

التطور تدريجياً منذ أربع سنوات، لمواكبة التطور العالمي.

وقالت رئيس اللجنة ليلي التميمي، في حديث لـ «الصاب»: إنه لا يوجد توجه حقيقي للرفعة أو الأممة، ولم تصل إلى فهم حقيقي لها. موضحة خلال الأعمار الماضية، بينها صعوبة الوصول إلى الاكتفاء. أن دوائرنا تقتصر لهذا المفهوم الشامل وما زلنا في المفاهيم الابتدائية للأممة بحيث لا تزال تعتمد على البريد الورقي.

انتقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحاديّة عدداً من المؤسسات الحكوميّة بسبب التباطؤ في تطبيق نظام الأممة الذي يعدّ أحد الإجراءات الإصلاحية لتحذ من الفساد. ويأتي هذا الانتقاد رغم أن المؤسسات المالية الحكومية وعدداً من الوزارات بدأت بتطبيق هذا

مختص: أربع مراحل لصناعة منظومة مستدامة

سوء التوزيع وراء ضياع 50% من إنتاج الكهرباء

● بغداد، شيما رشيد

لم يعد إنتاج الكهرباء وحده ما يشغل الرأي العام باعتبارها أزمة العراق الخدمية الأبرز منذ عقدين، بل طفت إلى السطح مشكلات تفصيلية تعزف عليها المواطن لأحقاً خلال الأعمار الماضية، بينها صعوبة الوصول إلى الاكتفاء الذاتي بوجود التجاوزات وسوء حساب العفورة السكانية وانتهاء براءة شبكات التوزيع، ما يعني هدراً في الطاقة المنتجة.

وأوضح المهندس الاستشاري وأستاذ الطاقات المتجددة مازن السعد، لـ «الصاب»: أنه لكي يكون ملف الطاقة ملفاً مستداماً مكتفياً ذاتياً وينمو بطريقة صحيحة يجب أن تكون المراحل الأربع التي تمر بها منظومة توصيل الطاقة إلى المستهلك متكاملة ومتراصة مع بعض، مبيّناً أنها تبدأ بإنتاج الكهرباء ومن ثم النقل عبر الخطوط الخارجية ومن ثم التوزيع بين المناطق وبعدها وهي الأهم الجيابة.

وأضاف السعد أنه إذا وصلت الكهرباء بشكل صحيح إلى المواطن مع وضع نظام صحيح يعني الأرباح والمبالغ التي صرفتها الدولة على هذه المنظومة، فسيتم تحقيق منظومة مستدامة ومتطورة وتواكب التكنولوجيا والعصر، لافتاً إلى أن المشكلة في الكهرباء هي في الضياعات والحديث بها يصل إلى 40 أو 50% بدءاً من سوء النقل والتوزيع الذي يشكل 10-15% من مجمل الضياعات.

وأشار إلى أن المشكلة اليوم هي في التوزيع، إذ تخرج الكهرباء من المحطات إلى المنازل 220 فولت، ولكي تصل بهذا الشكل تحتاج إلى الاستقرار عبر منظومة توزيع دقيقة تحسب حسابات السكان والوحدات المشتركة إضافة إلى المتاجر والمراكز الخدمية، مضيفاً أن العراق أمام مشكلة كبيرة في موضوع حسابات توزيع الأحمال والنسب والتصميم حتى تعمل محولات تحافظ على الكهرباء التي تصل إلى 220 فولت، إلى جانب حسابات نمو السكان في المستقبل.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

ترأس اجتماعاً لمناقشة تقرير مؤتمر المناخ COP 28

رئيس الوزراء: 2024 سيكون عام إنجاز المشاريع

● بغداد، الصباح

الأمم المتحدة للتغير المناخي COP 28، الذي عقد في دبي مطلع الشهر الحالي، بحضور وزير البيئة وعدد من المستشارين والخبراء. واستمع رئيس الوزراء إلى إنجاز عن مشاركة الوفد العراقي في المؤتمر، الذي حظي بدعم واسع من الحكومة، من أجل مشاركة منتجة وفاعلة، كما جرى استعراض نتائج المؤتمر ومشاريع الدعم الدولي للعراق التي جرى إطلاقها، إذ عرض الوفد العراقي

الوفد، الذين شكلت مشاركتهم ومستوى الإعداد نقطة انطلاق في دعم قضية البيئة العراقية والتعريف بها دولياً. كما وجه بتحديد تاملق رسمي لإشاعة الثقافة البيئية والصحية، وتسليط الضوء على القضايا المتصلة بهذا الشأن، وأن تستمر الفعاليات والمؤتمرات الداعمة لقضية البيئة وتحدد أهدافها على المستويات كافة.

تأثير التغير المناخي وواقع موسم شح المياه والفيضانات، فضلاً عن استعراض الفرص والمكثبات في قطاعات الطاقة البديلة والمتجددة، وقطاعي النفط والغاز. ووجه الوزارات كافة بأن يتم تثليث أعضاء الوفد العراقي المفاوض، لغرض الاشتراك في المؤتمرات والمبادرات المتصلة بمسار المؤتمر، وتبنيهم بالتدريب والمعلومات الضرورية، فضلاً عن تكريم سيادته أعضاء

تمهّد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، بأن عام 2024 سيكون عام إنجاز المشاريع، لافتاً إلى أن الحكومة رفعت شعار عدم الإبقاء على أي مشاريع مثلكة فيها. واستمع السوداني، خلال تروسة اجتماعاً لفرق الجهد الخدمي والهندسي، جرت خلاله مناقشة التقرير الخاضع لسيور التنفيذ والأعمال المنجزة في المواقع والمشاريع التي تولأها الفرق في بغداد والمحافظات خلال عامي 2022 و2023، إلى عرض شامل لواقع العمل في المشاريع ونسب التقدم، وأطلع على العقود التي تعيق العمل، فضلاً عن متابعة الإجراءات اللازمة لاستمرار انسيابية التنفيذ، وجدول الكميات المتعلقة بالمشاريع حتى نهاية العام الحالي.

وأشار السوداني إلى أن الفرق، بأسلوب العمل الاستثنائي الذي سار عليه، تمكن من تقليل تكاليف المشاريع وضغط الوقت اللازم لانسكابها، موجهاً بتدليل العقبات في كل مفاصل العمل والحفاظ على الزخم في جميع تشكيلات الفرق العاملة. وندى اطلاع على تقييم واقع العمل، من قبل الجهة الاستشارية الممثلة بنقابة المهندسين العراقيين، شدة السوداني على أهمية اعتماد الفحوصات الفنية للمشاريع عند الإنجاز، وعدم اعتماد أي مشروع لا يخضع لكامل الفحوصات والمعايير الهندسية، مشدداً على أن خفض الكلف يجب ألا يكون على حساب الجودة ومعايير الكفاءة.

في غضون ذلك، ترأس السوداني اجتماعاً مختصاً لمناقشة التقرير الصادر عن مؤتمر



تصوير: صباح الربيعي

● عيد رأس السنة ينشئ الأضواء العراقية

دعا إلى تأسيس خطاب موحد لترسيخ الشخصية العربية والإسلامية

نبيل جاسم لوزراء الإعلام العرب: ما يحصل في غزة إبادة جماعية

وصف رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي، رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أمس الأحد ما يحصل في غزة من اعتداءات صهيونية بأنه إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، بينما دعا إلى تخليد شهاء الصحافة والإعلام.

• طرابلس، الصباح

وقال جاسم في كلمة ألقاها في الدورة العادية 18 للمكتب التنفيذي لوزراء الإعلام العرب المنعقد في ليبيا بحضور الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس قطاع الإعلام والاتصال الدكتور أحمد رشيد خطابي، إن "عشرات الشهداء من الصحفيين والإعلاميين، ومئاتهم من الجرحى سفلوا بثران العدو الصهيوني وهم يبدون واجهم في تغطية العدوان على غزة والأراضي الفلسطينية، الأمر الذي دفعنا إلى إطلاق اسم شهاء الصحافة والإعلام في فلسطين على الدورة العادية 18 للجنة الدائمة للإعلام العربي التي



• نبيل جاسم يدعو إلى تخليد ذكرى شهاء الصحافة والإعلام

عقدت الخميس الماضي. وعُد ذلك بأنه "أقل ما يمكن تقديمه لهم إكراماً وتخليداً لهؤلاء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة لكي ينقلوا للعالم حقيقة ما يحصل في قطاع غزة وعموم الأراضي المحتلة من انتهاكات واعتداءات بلغت حد الإبادة الجماعية للمواطن الفلسطيني من غير تمييز بين أطفال ونساء وشيوخ ومؤسسات مدنية وبنية تحتية بما في ذلك المستشفيات ومحطات الطاقة

المنذ لاوي؛ الفصل التشريعي المقبل سيشهد تشريع قوانين تمس حاجة المواطنين

• بغداد، الصباح

أعرب رئيس مجلس النواب بالإتابة محسن المنذلاوي، أمس الأحد، عن دعم البرلمان لعمل البعثة الأممية في العراق، مشيراً إلى أن الفصل التشريعي المقبل سيشهد تشريع القوانين ذات الأولوية والتي ترمي إلى حماية المواطنين. وذكر بيان للبرلمان، أنّ "المنذلاوي استقبل الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة جنين بلاسغارت، وجرى خلال اللقاء الحديث عن آخر مستجدات المشهد السياسي المحلي والإقليمي والدولي، والتضايقات ذات الاهتمام المشترك وجهود مجلس النواب في دعم عمل البعثة الأممية وتعزيز ملف حقوق الإنسان وأهمية التنسيق الثنائي ضمن هذا الإطار". وأضاف، أنه "تم التشاور مع الجهات المختصة من أجل الموافقة الأخيرة وضرورة استئناف مهام عملها باعتبارها خطوة إيجابية مهمة ودستورية تثبت الأسس الديمقراطية في البلاد". وأكد المنذلاوي بحسب البيان، أنّ "الفصل التشريعي المقبل سيشهد تشريع القوانين ذات الأولوية والتي ترمي إلى حماية المواطنين، فضلاً عن تفعيل الجانب الرقابي للجان النيابية".

مخاوف من سيول تجتاح البصرة في نيسان المقبل

مدن الإقليم تشهد موجة أمطار غزيرة وتساقطاً كثيفاً للثلوج

• بغداد، عمر عبد الوهاب

شهدت محافظات إقليم كردستان موجة من الأمطار الغزيرة وتساقطاً كثيفاً للثلوج في عدة مناطق ومناطق جبلية، في وقت توقع المركز المشترك للتسويق والرصد ناطر محافظة البصرة سيول من إيران والسعودية والكويت قد تحصل في نيسان المقبل. وقال جبير الأوساد الجبوري سيران صالح، في حديث لـ"الصباح" إن موجة الأمطار والثلوج التي تحتاج مدن إقليم كردستان تمتاز بالغازة في بعض المناطق ساحبها تساقطت كيف للثلوج في المرتفعات الجبلية، مبيّناً أنّ في مدينة أربيل تساقطت الثلوج في قسم جبال هكورد وكوشين وبرزين وجبل كورك وفي مدينة السليمانية تساقطت على جبل أزمرو وبرزين ويري ملم وفرداغ وكذلك في دهوك على مناطق جبل كاني وماسي وسرزير التابعة لقضاء العمادية.

وأضاف أنّ موجة الأمطار والثلوج تستمر لمدة أربعة أيام بسبب انخفاض الجو الصباح له كتلة هوائية باردة تعمل على انخفاض وضغط في الحرارة، مشدداً على ضرورة توخي الحذر، لاسيما في المناطق الجبلية خوفاً من تساقط الصخور على الشوارع الرئيسية وصعوبة السير وقيادة المركبات بسبب الثلوج الكثيفة. بدوره، أفاد قائممقام مدينة أربيل نيز عبد الحميد، في حديث لـ"الصباح" بأنه رغم غزارة الأمطار في عموم مدينة أربيل منذ ثلاثة أيام إلا أنّ الوضع مسيطر عليه ولا توجد أي مخاطر من حدوث فيضانات أو سيول، موضحاً بأنّ الفرق والصور في المحافظة تواصل عملها بنجاح بطرق الرقابة ودخلت الفرق من جنوباً في البصرة، دعا مدير المركز المشترك للتسويق والرصد مسير العدائين، في حديث لـ"الصباح"، إلى الاستعداد للسيول التي ستأتي البصرة في نيسان المقبل من إيران والسعودية والكويت، موضحاً بأنّ المركز مرتبط تلقياً في قسم العلاقات الدولية بمكتب الأمين العام لمجلس الوزراء، ومختص بإدارة وتنسيق الأزمات والمخاطر والكوارث التي تحدث في محافظة البصرة. وأشار إلى أنّ السيول لا يمكن أن تسبب كوارث بسبب المنافع البحرية التي تمتلكها المحافظة إضافة إلى الأهرام التشفية والتي يمكن من خلالها السيطرة على انقطاع المياه.

• تحرير: عذراء جمعة

بابل تطلق حزمة من المشاريع الخدمية

ذات التماس المباشر مع الحاجة الفعلية للمواطن البابلي، مشيراً إلى إطلاق عدد كبير من المشاريع الخدمية التي تمت المصادقة الأولية عليها وتسهم بالنموذج بالواقع الخدمي للمحافظة. ولتت إلى أنّ مداخل المدينة ستحتل بالجانب الأكبر من الاهتمام، بنية تطويرها بما يتناسب وعمق المدينة التاريخي، فضلاً عن مشاريع الماء الصالح للشرب لبعض المناطق التي تعاني من شح الماء، مبيّناً

• تحرير: نجم الشيخ داغر

بعد التوتّر الأمني في باب المندب والبحر الأحمر

الموانئ العراقية تستعد لاستقبال السفن من دول العالم

• بغداد، بتول الحسني

موانئ أم قصر لاستقبال أعداد متزايدة من الحاويات القادمة من مختلف دول العالم، بسبب التوتّر الأمني في البحر الأحمر وتعليق العديد من شركات النقل العالمية الكبيرة مسارات طرفها، لا سيما تلك التي تنقل البضائع من أوروبا نحو الخليج العربي وشرق آسيا. بان هذا الأمر بين بشكل واضح أهمية مشروع ميناء الفار الكبير وطريق التنمية الذي يقوم العراق بتطويرها، إذ أصبح مطلباً دولياً وضرورة ملحة حتى تكون طرق الملاحة والنقل البحري في العالم آمنة. خلال الفترة المقبلة. وبين الصفائح أنّ الموانئ العراقية استكملت جميع استعداداتها للزيادة المتوقعة بهذه العمليات، لتكون أصبحت موقع "ترانزيت" مهماً لتقل البضائع من أوروبا عبر ميناء مرسين التركي ومنه إلى العراق وصولاً إلى الخليج وشرق آسيا وبالعكس، منوهاً بأن هذا الأمر بين بشكل واضح أهمية مشروع ميناء الفار الكبير وطريق التنمية الذي يقوم العراق بتطويرها، إذ أصبح مطلباً دولياً وضرورة ملحة حتى تكون طرق الملاحة والنقل البحري في العالم آمنة.

الأسبوع المقبل.. ذي قار تفتتح طريق "يا حسين"

• الناصرية، نجلاء الخالدي

أعلن رئيس صندوق إعمار محافظة ذي قار المهندس معمد جود الزبيدي أنّ طريق ياسين سيفتتح الأسبوع المقبل بعد أن اكتملت المراحل الأخيرة من المشروع الذي يعد من أهم المشاريع الاستراتيجية في العراق. وقال الزبيدي لـ"الصباح" إنّ الطريق يعد نفقة نوعية من مجال مشاريع الخدمات في المحافظة وتجربة ناجحة لتطبيق الطرق الاستراتيجية في المحافظة، مشيراً إلى أنّ المقطع الأول للمشروع بطول 3 كم فيما يبلغ المقطع الثاني 800 متر ويعرض أربعة مترات، اتقان منهما للمرور السريع وأخران عمران خدميان. وأوضح أنّ الطريق تحيط به حدائق وجسور للعبور وكراجات خاصة بالسيارات إلى جانب أماكن استراحة ومحطات تعبئة الوقود لمستخدمي الطريق.

الإعمار تنفذ 16 مشروعاً سكنياً متكاملاً بالمحافظات

• بغداد، وهاء عامر

أخر تم إرسالها إلى وزارة التخطيط لإحالتها إلى المحافظات الراغبة بتلقيها بموجب قرار اللجنة العليا للتسييق بين المحافظات. وأضاف أنّ هناك أربعة مشاريع تمت المباشرة بها هذا العام بواقع اثنين في الأنبار وواحد لكل من محافظتي البصرة والديوانية، مفضفاً عن وجود ثمانية مشاريع تمت إحالتها من قبل المصار بتصریح لـ"الصباح" إنّ الوزارة تنفذ 16 مشروعاً سكنياً متكاملاً استأنفت الوزارة العمل بها بعد أن كانت متوقفة لأسباب مالية أو إدارية أو تقنية، فضلاً عن 12 مشروعاً في السباق نفسه أوضح الصغار أنّ

• تحرير: مصطفى مجيد

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير
سهة تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الرياض
علي البايوي

رئيس القسم البيئي
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي

القسم السياسي
sabah@alsabaah.iq
الاعلانات
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
العلاقات العامة
موبايل:07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل:07809210536
dist.imn@alsabaah.iq

ايمل جريدة الصباح
alsabaah@imn.iq

تصفح الجريدة PDF

بالتعاون بين مؤسسة «أصول» ووزارة الإعمار

إطلاق أول مشروع لتعزيز الاستدامة البيئية في العراق

● **بغداد، هدى الزواوي**

بالتعاون بين وزارة الإعمار والإسكان ومؤسسة «أصول» للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، انطلق أول مشروع عراقي يهدف إلى إعداد الوثائق القياسية ووضع معايير التقييم الخضراء، وصياغة السياسات المستدامة، وتقييم عمليات البناء بشكل فاعل.

جاء ذلك وفق توجيه رئيس الوزارة وبدعم من وزير الإعمار والإسكان والبيئات والأشغال العامة في مكتبه، وأتى هذه الخطوة التاريخية استجابة لمفهوم مؤسسة «أصول» للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، حيث تم عقد الاجتماع أمس الأول السبت برئاسة وكيل وزارة الإعمار والإسكان جابر الحساني بمشاركة وزارات الكهرباء والبيئة والتخطيط إلى جانب

هيئة الاستثمار الوطنية وأمانة بغداد، بالإضافة إلى أغلب تشكيلات وزارة الإعمار ذات العلاقة وأوضح رئيس مؤسسة «أصول» للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، خالد الجابري، في حديث لـ«الصباح» أن «مشروع تعزيز الاستدامة البيئية في العراق يقود نحو نافذة التحول الاقتصادي الأخضر، ومن خلال هذا المشروع يستطيع العراق أن يثبت للعالم أنه بدأ في تشرية وصن التوازنين الحاكمة واليات التي ستكون طريقاً لتنفيذ المشاريع التي تصب في مجال الاقتصاد الأخضر.

ولفت، إلى أن «على العراق الالتزام بالتكثيف الطوعي، وذلك بحسب (إضافة باريس للمناخ) وبحسب (مندوق الجساتر والأضرار) الذي تم إقراره في اجتماع الأطراف العام الماضي، وتكون للعراق حصة في ذلك».

وأضاف أن «هذا المشروع يقدم كمفترح من قبل المؤسسة إلى وزارة الإعمار والإسكان والبيئات والإشغال العامة، وتم دعم المشروع من قبل وزير الإعمار بتكبير ريكاني والتفاعل معه لتسليمه مع توجيهات رئيس الوزراء محمد شيوع السوداني، وقد تمت دعوة كافة الأطراف المعنية من المؤسسات الحكومية وتكثيف فرق لغرض الشروع بإعداد هذه المعايير التي تعد لأول مرة في العراق والتي يتم العمل عليها».

وأشار الجابري، إلى «تعاون وزارة الإعمار والإسكان برئاسة الكوكل الفني ورئيس الجهد الخدمي المهندس جابر الحساني، وتشكيل لجنة للتواصل مع الجهات الداعمة الفنية الخارجية لغرض استحصان الخبرات الأجنبية، وتجنب الوقوع بالأخطاء التي عانت منها بعض الدول أثناء مرورها في هذا الخاض مما ينعكس بشكل إيجابي

على أسلوب المعيشة داخل المباني ورفع جودة البناء وتقليل الأضرار الصحية بسبب سوء التصميم والتفديد، وتهديب استهلاك الكهرباء، في المباني، وهذا أيضاً يساهم في تقليل سوء الاستهلاك الذي تعاني منه اليوم وحتى على النظام الصحي والنظام التعليمي.

وأضاف، أنه «فضلاً عما تقدم، فإنه يمكن تغيير طريقة العمل في تصميم المدن والاكتفاء بهذا الجهد الوطني لتحين إكمال الوثائق ومن ثم تحديثها سنوياً، وذلك بناء على الظروف التي تحتاجها البلاد، بالإضافة إلى أنه ستكون هناك وحدات إدارية مسؤولة عن تقييم المشاريع وفي جميع التخصصات.

ويستكمل رئيس مؤسسة «أصول» حديثه عن المشروع، باعتباره «خطوة مهمة نحو تعزيز

الاستدامة البيئية في العراق، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، حيث يسعى المشروع إلى وضع أسس قوية للتنمية المستدامة وحماية البيئة»، مبرراً أهمية «في ظل التحديات التي تواجه البلاد من تغير المناخ وضرورة الاعتماد على مشاريع تلائم المايير الدولية، يعد هذا المشروع إنجازاً تاريخياً والبيئة الأساسية للدخول نحو الاقتصاد الأخضر». مشيراً إلى أن «الاجتماع الخاص بالمشروع حضره ممثلون عن عدة وزارات وجهات حكومية، ووزير التعاون الوثيق بين مختلف الجهات لتحقيق أهداف تنموية مستدامة، كما يعكس التزام الحكومة ببناء مستقبل ياتي بالحيات والسياسات تسعى إلى تعزيز استدامة البيئي والسياسات لتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية طويلة الأمد».

تحرير: محمد الأنصاري

أكاديميون اشترطوا تطبيق معايير الجامعات الحكومية

التعليم تسمح لأول جامعة أهلية بافتتاح دراسات عليا

● **بغداد، حيدر الحنازي**

رحب تدريسيون بمختلف جامعات البلاد، بقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، افتتح دراسات عليا في الكليات الأهلية بعد استحصال جامعة المستقبل موافقتها على دراسة الماجستير.

وكانت الوزارة قد مدت موافقة إلى جامعة المستقبل وجامعة USM المازنية للحصول على شهادة الماجستير (علمة تسمية أنظمة الإكترونيات) وعلى قادة التنفذة الخاصة حصراً، وابتداءاً من العام الدراسي المقبل (2024-2025). إذ تمتع الشهاده من جامعة USM فيما يكون التدريس والإشراف بجامعة المستقبل، ويعد هذا البرنامج الأول على صعيد الجامعات العراقية.

وقال مسؤول البرنامج في الجامعة الأستاذ

المساعد الدكتور حمزة محمد رضا في حديث لـ«الصباح»: إن البرنامج يتضمن التعرف على أحدث الجوانب النظرية والعملية لتصميم الأنظمة الإلكترونية وتقنيات الحوسبة المتقدمة، حيث ستكون الدراسة مشتركة كورسات ويحتمل بصورة مترابطة مع البرامج المقدم في جامعة USM المازنية.

وتوّه بأن الأمور الدراسية تعتمد على الوحدات الدراسية ومن متطلبات تكملة مستوى معين وLELTS أو TOPEL منها بأن التخصص سيستوعب جملة البكالوريوس تخصصات تقنيات هندسة الحاسبات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والإلكترونيات.

بإدوره، أوضح التدريسي في إحدى الكليات الأهلية الدكتور مجيد حميد

الجوي في حديثه لـ«الصباح» أن قرار الوزارة بافتتاح الدراسات العليا سيُسهم بالإرتقاء بالواقع العلمي وتعزيز الرصانة العلمية، منبهاً إلى أن القرار ذو أبعاد علمية واقتصادية من خلال الحفاظ على العملة الصعبة من التصدير إلى الخارج، فضلاً عن توفير فرص عمل للخريجين والأساتذة بصورة خاصة أو عامة، إلى جانب وضع المجال أمام البحث العلمي لغرض زيادة الأبحاث، مؤكداً أهمية تشديد الإجراءات الرقابية من قبل وزارة التعليم وتعيين أساتذة مختصين لتعزيز الرصانة العلمية.

من جانبها، بينت الدكتورة صابرين خزعل حمادي التدريسية في الجامعة المستنصرية في حديثها لـ«الصباح» أن الوزارة عليها أن تضع إجراءات وضوابط لا تختلف عن تلك المتبعة في الكليات

الحكومية في الاختيار التنافسي والحدود الدنيا لمعدل البكالوريوس فضلاً عن الأقباط العلمية في التدريس والإشراف. وأكدت حمادي أن القرار يجب أن يشمل بقية التخصصات بالتدريج بهدف الحد من الدراسة خارج البلاد التي تضطر الوزارة أحياناً أن تعترف بشهادتها من دون أي شروط مقارنة بتطبيقاتها داخل البلاد، كالإختبار التنافسي وعدد الوحدات الدراسية، والدراسة عن بعد.

يذكر أن جامعة USM هي من الجامعات الحكومية المازنية مصنفة ضمن تصنيف شتغهاي بالتسلسل 601 - 700 وتصنيف التاميز البريطاني بالتسلسل 401 - 500، وتصنيف U.S. NEWS الأمريكي بالتسلسل 504 عالمياً وتصنيف QS البريطاني بالتسلسل 137 عالمياً.

● **بغداد، شذى الجابي**

حزمة قرارات

للحفاظ على المياه

وعدم هدرها

تبنت اللجنة العليا لتماه حزمة قرارات حالية ومستقبلية تصبّ في الجهود المبذولة للحفاظ على العنصر المائي وعدم هدرها بهدف توظيفها ضمن الخطط الحكومية المعدة لذلك.

وقال وزير المالية عن ذهاب عبد الله الصريح لـ«الصباح» إن اللجنة العليا للمياه والأراضي عتدت اجتمعات مؤخرًا، واتخذت حزمة قرارات بهذا الصدد، أهمها تنظيم الدور المتبقية بعدادات خاصة لقياس المياه المستهلكة من قبل الجهات المعنية بوزارة الإعمار والإسكان والبيئات العامة. لحساب الكميات المستهلكة ضمن قوائم رفع الأجر، وتحديد حصة الفرد من المياه إلى 200 لتر يومياً كمعدل، منوهاً بأنه في حالة زيادتها ستقابلها أجور مضاعفة.

وأضاف أن التوصيات تضمنت أيضاً فرض رسوم نسبية للنسبي على المزارعين لغرض استثمارها بصيانة مشاريع الري في البرز بكلفة باهضة كمشروع خدمية سيتم تنفيذها من بداية العام 2025، فضلاً عن تنفيذ مشاريع أخرى في المحافظات من قبل المفاويز، إلى جانب تنفيذ مشاريع تكسية لفضاف الأنهر خلال العام المقبل، منها إحالة مشروع تكسية داخل مدينة الغرارة بطول كيلومترين. وتابع عبد الله أن التوصيات تشمل أيضاً المباشرة بالتكسية الحجرية بالقرب من قصر الملك غازي في ناحية الغرارة بطول 800 متر، إضافة إلى تكسية شط الحلة لمسافة كيلومترين، إلى جانب دراسة مشروع التكسية الحجرية لتناطد عتددة واقعة على نهر دجلة في بغداد منها الخاصة بالطريق الموازي لنهر دجلة قرب طريق السندباد بداية العام المقبل، وما زالت هناك مشاريع أخرى قيد الدراسة والإحالة في بغداد للمباشرة بتنفيذها خلال العام المقبل.

وشأن الخطط المستقبلية، أوضح أنها تتضمن زيادة كفاءة الإرواء في جميع الحقول الزراعية المتدنية، وإمكانية زيادة المياه إلى 36 بالمئة وبمساحة 60 بائنة باستخدام منظومات الري الحديثة المثانة والحجيرة لتقليص الهدر بالمياه، إضافة إلى زراعة مساحات أكبر من الأراضي المرشحة، وتغيير أنظمة الري باستخدام منظومات الري السحبي المطور باستخدام التقنيات الازبرية.

تحرير: مصطفى مجيد

التربية تسلم طلبات المتقدمين للقبول في المدرسة الإلكترونية

● **بغداد، اسراء السامرائي**

بشرت وزارة التربية تسلم طلبات المتقدمين من الطلبة الخارجيين للتسجيل في المدرسة الإلكترونية، فيما طلبوا بإلغاء الرسوم المترتبة على اشتراكهم فيها وجعلها مجانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ«الصباح»: إن الوزارة بدأت تسليم طلبات المتقدمين للتسجيل في المدرسة الإلكترونية بعد

فتح باب التقديم عليها، مبيّناً أن عملية التسجيل تتم من خلال رابط إلكتروني سبق أن أعلنت عنه الوزارة، مشيراً إلى أن التسجيل سيقترص على الطلبة الخارجيين والانتساب حصراً بعد دفع رسوم مالية.

وتوّه بأن المدرسة الإلكترونية تعد من أهم المشاريع المستعجلة عليها الوزارة للعام الحالي 2023، كونها من المشاريع التربوية المكتملة لمسار العملية التربوية التي تعمل على تعزيز الواقع العلمي

تحرير: نجم الشيخ دافر

ضرورة دستورية تقابلها خشية من تغلغل الفساد

مجالس المحافظات.. مهمة صعبة

● **بغداد، حيدر الجابري**

تعد مجالس المحافظات إلى العمل بوجوه جديدة وواقع جديد دفع الأحزاب السياسية إلى تقديم برامج انتخابية مختلفة، تهتم بواقع الناخب قبل عقيدته السياسية.

وبين مؤيد ورافض لعودة هذه المجالس، تنتظر مجالس المحافظات الجلسة الأولى للاتفاق على اختيار محافظين جدد أو التمسيد لبعض المحافظين الذين يحطون بقبول شعبي.

ويشهد مدير «مركز التهمة للدراسات»، حيدر الموسوي، على أهمية مجالس المحافظات، انطلاقاً من كونها مادة دستورية، وأن وجودها ضروري على الرغم من وجود ملاحظات وشبهات ضامد على عملها.

وقال الموسوي لـ«الصباح»: إن أهمية مجالس المحافظات تكمن في الرقابة والتشريع، وهي أشبه بمجلس النواب الذي يشترى ويراقب أداء الحكومة الاتحادية. وأضاف أن «الإبقاء على المحافظين والسلطات التنفيذية في المحافظات لا رقابة على أفعالهم أو متابعة الأعمال التي تنفذ. بعد خطأ كبير».

وأضاف، أن «الحكومات الحالية أمر معمول به في كل الدول الديمقراطية، ولا سيما ذات النظام البرلماني، وتوجد حكومات محلية تشرّف على تقديم الخدمات»، وتبّه إلى «ضرورة إظهار ملفات الفساد واستدعاء المهتمين». محذراً من «إبقاء المحافظين بلا رقابة لأنها قضية منقوسة وتخلل بالستور العراقي على اعتبار أن الستور نصّ على وجود مجالس المحافظات.

ولفت الموسوي، إلى أنه «من الصعب الإبقاء على المحافظين وأن يعمل بلا رقابة، لأن البرلمان لا يكفي لرقابة المحافظين في ظل عدم وجود المجالس». مشيراً إلى أنه «لا يمكن إلغاء مجالس المحافظات وإنما تم تعميمها فقط». وختتم بالقول: «توجد مجالس إغفاقات وتخدم بالفساد وتعمليل للمشاريع، إلا أن الخلل في المسؤولين وليس التجربة».



● **الانتخابات المحلية تعيد مجالس المحافظات إلى العمل بوجوه جديدة وواقع جديد..** تصوير: علي قاسم

التدنية البيئية بشأن أداء هذه المجالس. وقال العمي لـ«الصباح»: «سجل اغتراسي على إعادة عمل مجالس المحافظات، حتى إن كانت دستورية». وأدعو إلى «تطبيق عقوباتها لأول»، وأضاف أنه «يمكن معالجة قضية المحافظين وواقعهم وتغييرهم بطريقة أو بأخرى».

بغية الحفاظ على

النجاحات الأمنية

توجه لاستيراد

طائرات مسيّرة

وأجهزة استخبارية

● **بغداد، رغد دحام**

بعد الإنجازات التراكمية الكبيرة التي حققتها القوات الأمنية استمدت ضرورة أن يتم تسليح الضوء على تسليح وتدريب القوات الأمنية بصورة أوسع للمحافظة على هذه الخيرات وزيادتها.

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البندوي، لـ«الصباح»: إن الوضع الأمني في البلاد يعتبر جيداً، وإن الخطط الأمنية مستمرة، مشيراً إلى أن هناك اهتماماً كبيراً لدى قيادة القوات المسلحة للمحافظة على المنجز الأمني من جهة، ذكر الخبير الأمني فاضل أبو رغيث، في حديث لـ«الصباح»، أن القوات الأمنية تشهد دورات شهرية وأمنية مستمرة على مدار العام، مشيراً إلى قوات التناو اضطلعت بمهمة التسليح والتجهيز لرفع المستوى القتالي والتفني والتكنولوجي للمقاتل العراقي سواء على مستوى المراتب أو الضباط.

وأضاف، أنه رغم أن العراق قد عتاد مؤخراً لشراء طائرات مسيّرة وورادرات وأسلحة متوسطة وخفيفة، بل أن الأجهزة الأمنية الاستخبارية تعاقبت على أجهزة أمنية تقنية تتطلبها عملهم وتعمل بشكل تخصصي واستخباري وأمنياً.

تحرير: عبد الرحمن إبراهيم



الجيش الصهيوني يعترف بمقتل 8 من ضباطه خلال 24 ساعة عشرات الشهداء بمجازر الاحتلال في جباليا

للاحتلال شوهدت تنقل القتل من المكان. وإلى الشرق من حجر الديك قرب السياج الحدودي، استهدف عناصر القسام قوة إسرائيلية راجلة بموجة وأسلحة رشاشة، وأوقعوا أفرادها بين قتل وجرح. وفي ذلك، أعلنت كتائب القسام أنها فخرت عن نفق في قوة إسرائيلية خاصة في حجر الديك، وأوقعت أفرادها بين قتل وجرح، مشيرة إلى أن مقاتليها يوحسون بماركات ضاربة من مسافة صفر مع قوات الاحتلال في المنطقة نفسها. وفي شمالي قطاع غزة، وتحتيداً جباليا البلد، أكدت كتائب القسام أنها أوقعت عدداً كبيراً من جنود الاحتلال بين قتل وجرح، مؤكدة أن الاشتباكات بهذا الحور مستمر.

كما قالت إن مقاتليها دمروا 4 مباني إسرائيلية في جباليا باستخدام صاروخين إسرائيلييين لم ينفجرا، مؤكدة أن أحد المقاتلين أجهز على 4 جنود من مسافة صفر في حي القصاصيب بمخيم جباليا.

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى إصابة 189 ضابطاً وجندياً بجروح خطيرة في العمليات البرية بالقطاع، و310 جرحهم متوسطة، و327 إصاباتهم طفيفة. لكن الخسائر اليومية التي يفر بها الاحتلال، تبقى أقل مما تلته المقاومة الفلسطينية، ففي وقت سابق، أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أنها قتل عدداً كبيراً من الجنود الإسرائيليين في مكانٍ نصبتها لقوات الاحتلال بالقطاع. وقالت الكتائب إنها قتلت جميع أفراد 4 حبيات عسكرية إسرائيلية بكمين محكم في حجر الديك وسط القطاع، بعد تفجير حقل عبوات مضادة للأفراد والدروع في القوة الإسرائيلية.

وأضافت الكتائب أن مقاتليها دمروا دبابية إسرائيلية هربت إلى المكان بذيذة، الياسين 105، واستهدفوا قوات نجدة وإخلاء بمنطقة العملية، مشيرة إلى أن طائرات إسراف إسراف

مجازر بلعة هذا الأسبوع أسفرت عن سقوط عشرات الشهداء في بلدة جباليا ومخيمها ومنطقة تل الزعتر وفي بلدة جباليا. إلى ذلك، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الأحد بمقتل 8 ضباط وجنود في المارك الدائرة بغزة، وتُمد حصيلة جديدة للضحايا التي تكبدها منذ اجتياحه للقطاع أواخر تشرين الأول الماضي.

وقال الجيش الإسرائيلي، إن 485 جندياً وضابطاً قتلوا منذ بداية الحروب، بينهم 158 فتوا منذ بدء العملية البرية في غزة، وكان جيش الاحتلال، أقر ليل السبت، مصححة خسائر ثقيلة في المارك الضاربة من المقاومة الفلسطينية، والكمائن التي نصبتها لجنوده بمواقع عدة في قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال، مساء السبت، إن 5 ضباط وجنود قتلوا في مارك جنوب القطاع وشماله. وأقر أيضاً إصابة 44 عسكرياً خلال الساعات الـ24 الأخيرة، إصابة 10 منهم خطيرة.

ومخيمها، وسط قصف جوي ومدفي عنيف. من جهة أخرى، قصف الاحتلال الإسرائيلي مجموعة من المواطنين في شرق خان يونس أثناء محاولتهم الحصول على المياه، مما أدى إلى استشهاد عدة أشخاص بينهم أطفال، وقال مصدر طبي إن 19 فلسطينياً استشهدوا في خان يونس جنوبي قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلي المستمر منذ مساء أمس الأول السبت. وتتصاعد دخان كثيف فوق مدينة جباليا شمالي القطاع منذ ليل السبت، وأفاد سكان محليون باستمرار الضربات الجوية والقصف من الدبابات الإسرائيلية التي توغلت في المدينة. وفي وقت سابق، قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن 200 فلسطيني استشهدوا خلال الساعات الـ24 الماضية جراء القصف الإسرائيلي المستمر والعمليات البرية للاحتلال في مناطق عدة داخل القطاع.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في القطاع أشرف القدرة: إن جيش الاحتلال ارتكب عدة

● القدس المحتلة: وكالات

ارتقى عشرات الشهداء الفلسطينيين وأصيب مئات أمس الأحد في عدد من شوارع جباليا البلد شمالي قطاع غزة، بسبب القصف الإسرائيلي المستمر دون هوادة، وتكررت تقارير خبرية، أن القصف المدفي والغارات المستمرة يمتنعان الطابع الطبية وسيارات الإسعاف من الوصول إلى المنطقة لتجدة المصابين وإجلاء الشهداء من شوارع البلدة.

واقترنت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة الرعي في جباليا البلد واعتقلت الرجال وأخرجت النساء بالقوة، وألقت قوات الاحتلال عشرات القتال الفلسطينية على جباليا البلد ومنطقة الجرن، بالتزامن مع محاولتها التقدم باتجاه جباليا البلد، وسط اشتباكات مع المقاومة ورفض مدفي البلد.

وتخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال التي تحاول التوغل في جباليا

تقدّم روسي في جهات القتال الأوكرانية

● موسكو، وكالات

قال مسؤولون أوكرانيون: إن موجات من القصف الروسي وهجمات الطائرات السيرة استهدفت منطقة خيرسون جنوبي أوكرانيا، كما قصفت القوات الروسية محطة كهرباء قريبة من جهة الشرق لوكراينا، مما أدى إلى إصابة 5 عمال والانتعاج الكهربائي عن بلدت كراخوف.

وعلى جهات القتال الأخرى، تواصل القوات الروسية تقدمها في معظم المناطق، خصوصا تلك التي خسرتها خلال الهجوم الأوكراني المضاد.

ففي منطقة باخوت، تمكنت القوات الروسية من السيطرة على المطار القديم للمدينة واقتربت أكثر من الناحية إيفانيفسكي، على الطرف إلى شاشيف بار من الناحية الجنوبية.

وفي المنطقة الشمالية الغربية لباخوت، سيطر الجيش الروسي على تلك مدينة بوغدانيفكا وعلى الضواحي الغربية للمدينة، فيما استعادت القوات الأوكرانية بعض المناطق القريبة من شاشيف بار، من خلال هجوم مضاد.

كذلك سيطر الجيش الروسي على مزيد من الأراضي حول مدينة كوربوتيفسكا في دونيتسك وعلى مراكز جديدة محاذية للفتاة المائية.

مصدر مطلع لـ «الصباح»:

إيران تنفي رغبتها بغلق الممرات البحرية

وشأن التصريحات البريطانية وما يتعلق بأمن الملاحة البحرية في المنطقة، قال المصدر الإيراني إن التحالف البحري الذي يراد تشكيله في باب المندب والبحر الأحمر غير واضح ويقتدر للشفافية، أنه لا يريد الحفاظ على حرية الملاحة بقدر ما يريد الحفاظ على تدفق المساعدات لإسرائيل وعدم فرض حصار اقتصادي عليها، وما بين الحالتين يتبع شاسع، من حد تعبيره، معتبرا أن المشكلة ليست في البحر الأحمر وإنما في قطاع غزة ويجب العمل على إيقاف الدعم العسكري واللوجستي لإسرائيل والعمل على إيقاف إطلاق النار والإسراع بإرسال المعونات الطبية والغذائية لسكان غزة المحاصرين منذ أكثر من 79 يوماً.

وكان الجيش الأمريكي، أعلن في وقت سابق إسقاط إحدى مدراته 4 طائرات مسيرة استهدفتها في البحر الأحمر في أحداث هجوم ضمن سلسلة هجمات استهدفت سفناً في البحر الأحمر والمحيط الهندي خلال 24 ساعة الماضية.

مصدر مطلع لـ «الصباح»:

من الأوقات بحال استمرار هذا العدوان. ونفى المصدر الإيراني الاتهامات الإسرائيلية باستهداف إيران للسفن والقطع البحرية بالمسيرات، وقال إن هذه المعلومات كاذبة ومضللة وتتلق بدوافع سياسية، وراي أن إشارات مثل هذه المعلومات يراد منها الاتع نطاق الحرب التي تدفع إسرائيل بهذا الاتجاه وتوريط الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية بحرب ضد إيران واصدقاتها في المنطقة.

واعتبر أن «فكرة التحالف الدولي في البحر الأحمر وباب المندب تقعد الأوضاع في المنطقة وتعمق حالة انعدام الأمن والاستقرار فيها»، محذراً من «مغبة الركود للمعلومات والأهداف الإسرائيلية التي لا تريد مصلحة الأمن والاستقرار في المنطقة، ودعا إلى الضغط على حكومة الحرب الإسرائيلية لوقف إطلاق النار وإغادة سكان غزة المحاصرين من قبل قوات الاحتلال قبل قوات الأون لان نتائج هذه الحرب، كارثية، ولا يمكن لأحد تصور عنها ومستواها في المستقبل.

مصر: إثيوبيا تتلاعب باتفاقيات سد النهضة

● القاهرة، وكالات

كشف وزير الموارد المائية والري المصري هاني سويلم، أن إثيوبيا حاولت التلاعب في سياسة وثيقة خاصة بسد النهضة، واعتبر هذه الخطوة مرفوضة شكلاً ومضموناً وغير مقبولة.

وأوضح، الوزير المصري أن إثيوبيا حاولت أن تضمن لنفسها حرية إطلاق مشروع سد النهضة على نهر النيل الأزرق في اتفاقية سد النهضة، لتتعي مستقبلًا أن مصر والسودان «كانوا متفقين معنا»، وأن مصر رفضت هذا الأمر شكلاً ومضموناً، مؤكداً أن المفاوضات لم تكن معنية بالمشروعات المستقبلية، وإنما بملء وتشغيل سد جديد فقط السد الإثيوبي، مشيراً إلى أن ادس أباحلوات الرج بموضوعات مختلفة خلاف المفاوضات ومنها المشروعات المستقبلية، دون أن تعدد طبيعة هذه المشروعات.

وتو، سويلم بأن إثيوبيا سمت لتقليل التزاماتها، حاولت تعديل الأرقام التي افتتحتها في السنوات الأخيرة، كما طلبت تخفيض كميات التصريف المائية من السد الإثيوبي في فترات الجفاف والجفاف الممتد، وهو أمر غير مقبول بالنسبة لنا.

كارثة إنسانية بولاية الجزيرة السودانية

● الخرطوم، وكالات

حذرت وزارة الصحة السودانية، من أن تقل قوات الدعم السريع العمليات العسكرية إلى ولاية الجزيرة التي تعتبر مركزاً للإمداد والخدمات الطبية يُنذر كارثة صحية قد تؤدي بحياة الألاف.

وقالت الصحة السودانية في بيان إن «نقل مليشيا الدعم السريع لعمليات الحرب لولاية الجزيرة التي كانت ملأداً للمرضى ومحتاجي العلاج لأكثر من 5 ملايين مواطن في مركز الخدمات التخصصية والإمداد الطبي لكل مواطني السودان في الوسط والجنوب والغرب لأكثر من 25 مليون مواطن يُنذر كارثة صحية في البلاد، خاصة بعد سحب جميع وكالات الأسم المتحددة والمنظمت

8 مقنلات صينية تجوب مضيق تاويان

● تايبيه، وكالات

ذكرت وزارة الدفاع التايوانية، أنها رصدت على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية ثمانية مقاتلات صينية عبرت خط المنتصف في مضيق تاويان، رصدت متطاداً صينياً في المضيق متطاداً واحداً.

وذكرت تاويان، التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها، مرورا والخط على الأجزاء ودفعتها من النشاط العسكري الصيني حولها في الأعوام الأربعة الماضية، فيما تكثف الصين مهامها حول تاويان مع قرب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

● طهران، محمد صالح صدقيان

تفت إيران زعمها المساهمة بغلق الممرات والمضايق المائية، في الوقت الذي نفت فيه المعلومات الإيرانية باستهداف السفن والغطج البحرية في المياه الدولية.

مصدر إيراني مطلع قال لـ«الصباح» إن «إيران لم تهذب بقلق المضايق والممرات البحرية، وما قاله مساعد قائد الحرس الثوري اللواء محمد رضا نقدي هو (تخدير) وليس (تهديداً) للدول الداعمة لإسرائيل بقتل المدنيين والأطفال والنساء الدعم اللامحدود سوف يؤدي إلى خلق جماعات متطرفة ومتشددة ضد الدعم الغربي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص لتهكمه الحرب الإسرائيلية».

وأضاف، أن إيران حذرت بعد السابع من تشرين الأول من غضبها من ميناء انفجار برمحل البارود الذي تصف عليه المنطقة بسبب استمرار العدوان على قطاع غزة، وأن هذا البرميل وهل للانفجار يأتي وقت

أضحت الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة للشهر الثالث على التوالي بظلالها على أجواء احتفالات عيد الميلاد في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، فقد تقدر عدم إضاءة شجرة الميلاد في ساحة كنيسة المهدي كما هو المعتاد، والاستعاضة عن ذلك بمجسم لنجم الدمار الذي لحق بالقطاع. ويمثل المجسم الذي نُقِده الشَّان الفلسطيني طارق سلع مغارة الميلاد وسط ما بنا أنه منزل دمدم، وأطلق عليه (الميلاد تحت الألقاش) في إشارة رمزية للدمار الذي يشهده قطاع غزة نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل، إضافة إلى تمثيل عائلة فلسطينية في أثناء التكبية.

وقال حنا حنايتا رئيس بلدية بيت لحم خلال حفل افتتاح العمل الفني: «هنا غزة حاضرة، فالمغارة ليست عادوية فهي مشدرة بفعل القصف، بين جدرانها تحتمن العائلة المقدسة من خلال شكلها الذي يماثل خريطة غزة، والأطفال الذين ارتقوا شهداء كتلالكة تنظر من السماء».

أ ف ب



إسرائيل تتوعد بمهاجمة جبهة أخرى

● ماثيو توستيفين
● ترجمة: أنيس الصفار

في البداية جاء صوت الانطلاق المكون. صوت القصف الصفيدي من الجانب الإسرائيلي من الحدود اللبنانية صوب من يشبه بأنهم مقاتلين تامبون لحزب الله.

في طرف أقل من دقيقة رددت الأصوات دوي انفجارات قابل الهاون التي سقطت قرب الموقع الإسرائيلي الحصين المقام قرب السياج فوق سلسلة التلال الممتدة بين الدولتين. وعلى الفور سباق الجنود إلى داخل الكونكريتية.

يقول الرقيب سين من قوة المظليين الإسرائيلية، الذي لم يبق مخلوا بإيحاء لقبه، محدثاً ما داخل أحد الخبايا: لقد تعرضنا لقصف ثقيل بدأ بقدائف الهاون على امتداد الحدود، وقد كانت الانفجارات تتوالى فوق رؤوسنا تماماً.

لم تقع إصابات جرحاً، التيران التي أطلقت على الموضوع يوم الأحد، وفي وقت لاحق نسيت وكالة رويترز إلى حزب الله قوله إنه قد أطلق النار على سلسلة أهداف إسرائيلية على طول الحدود.

إطلاق النار هذا يأت باحداً جدياً بومياً، قرب موقع دافوريت الحدودي على الأقل، حيث بدأت الهجمات بالتصاعد على طول الحدود منذ الهجوم غير المسبوق على إسرائيل الذي شنته حماس في يوم 7 تشرين الأول انطلاقاً من قطاع غزة، وهو المعلوم أن حركة حماس حليف لحزب الله في إطار محور المقاومة ضد إسرائيل.

هذا الحدث يؤثر أسوأ أعمال عنف شهدتها الحدود منذ غزو القوات الإسرائيلية لجنوب لبنان في حرب 2006 ضد حزب الله. لكن في الوقت الذي تشن فيه إسرائيل أوسع حرب لها منذ عقود داخل غزة الواقعة إلى الجنوب يقول الجيش الإسرائيلي إن الاستعدادات قد اتخذت للانتقال من وضع الدفاع وفتح هجوم واسع النطاق إلى داخل لبنان إذا ما شنت الدبلوماسية في وقت هجمات حزب الله وضمان عدم تفكك الجماعة الشعبية من تهديد هذه المنطقة الزرعية من إسرائيل التي أخليت حالياً من عشرات الألوف من ساكنيها.

يقول المقدم جوناثان كوزنيكوس في حديث مع الصحفيين خلال زيارته للمنطقة الحدودية قرب كيبوتز روش هانكرا

شبه المهجور حالياً. اعتقد أن ثمة فرصة للسلام أو الانسحاب، ولكن إذا لم تفلح هذه الإجراءات فإن الجيش الإسرائيلي، يصفه القوة المدافعة عن دولة إسرائيل، سوف يتكفل بضمان سلامة المدنيين الإسرائيليين. الجيش الإسرائيلي مستعد، ورئيس الأركان قد أقر الخطط وجدد جدول زمني للتأهب.

بعض كوزنيكوس مضيافاً أن خمسة مئتين إسرائيليون وسبعة جنود قد لقوا مصرعهم قرب الحدود منذ 7 تشرين الأول جزء ما يقارب 1000 هجوم بالصواريخ والقذائف المضادة للدبابات وهجمات الطائرات المسيرة وقذائف الهاون وغيرها من الأسلحة. ومن جهة أخرى قالت رويترز إن 94 مقاتلاً من حزب الله و17 مدنياً كانوا من بين 130 شخصاً في الأقل قتلوا في لبنان خلال الفترة نفسها.

تفيد تقارير السلطات في الأراضي الفلسطينية التي تديرها منظمة حماس بأن ما يقارب 19 ألف فلسطيني قد قتلوا جرحاً، الهجوم الإسرائيلي على غزة، في حين قتل 1200 إسرائيلي في بداية هجوم حماس وأكثر من 100 جندي لقوا حتفهم في غزة بالإضافة إلى ذلك تحتفظ حماس بعشرات المحجزين الإسرائيليين تطعيم حزب الله أكبر بكثير من حركة حماس وهو أفضل تسليحاً بمراحل - إذ تتدر إسرائيل ترسانة الحرب بنحو 200 ألف صاروخ كذلك هناك توقع بأن يؤدي اندلاع أي حرب حدودية واسعة النطاق إلى اشتعال المنطقة، وهذا بدوره يتخطى على خطر وقوع مواجهة بين إيران والولايات المتحدة، حلقة إسرائيل التي أرسلت حاملي طائرات إلى المنطقة في أعقاب الهجوم الأولي الذي شنته حماس في انسحاب لثقتي.

في الأسبوع الماضي دافع نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، عن الحملة التي تشن ضد إسرائيل واصفاً إياها بأنها واجب.

قال قاسم عبر الموقع الرسمي للحزب: «نحن لن نتعني لأي إشارة تصدر من جهة تتحدث عن التسوية أو التوصل إلى التخلي عن هذا السلاح، وقتاً هي التي سمحت لنا أن نعيش في وطننا مستقيمين مرفوعي الرووس، وهي التي جعلتنا قادرين على مواجهة التحديات ووضع حد للوحشية التي نتمتع وننتشر.

أما إسرائيل فإن الضغوط نشدت عليها كي تضع حداً للتهديد

المقاومة اللبنانية تستهدف مريض مدفعية الاحلال

الراعي: الكيان الصهيوني يشن حرب إبادة في غزة

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تعبيره

في وقت أعلن فيه الإعلام العربي في حزب الله، في بيان له أمس أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإستناداً لقوامته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية صباح الأحد ممرضين لعدو في ديوشن بالأسلحة الصاروخية، وأصابتها إصابة مباشرة.

وتواصل المقاومة الإسلامية - حزب الله، استهداف مواقع وتجمعات للجنود الإسرائيليين، على طول الحدود اللبنانية - الفلسطينية بأسلحة متقدمة، مساندة لغزة ضمن عملية طوفان الأقصى، ورداً على اعتداءات الاحتلال على القرى اللبنانية الجنوبية.

وذكر تقرير خبري، بأن ممرض المدفعية الذي استهدفته المقاومة صباح الأحد بعدد 2 كلم

عن الحدود، ويقوم هذا الممرض بوعياً بعدوان مدغمي على قرى وبلدات لبنانية، وأضاف التقرير أنه تم الطلب إلى سكان مستوطنة ليمان التي تبعد نحو 3 كلم عن الحدود بضرورة الإخلاء الفوري.

في غضون ذلك، استهدف فصاف إسرائيلي شرى في القطاع حربية وعضواً مدفعياً على متن عدد غارات حربية وقصف مدفعياً على منطقة البلونة في الناقورة بالقرب من مقر البنيانيل هذا وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه بناء على تميم الجيش الإسرائيلي تم إغلاق عدد من الطرق والفتحات في الجليل الأعلى بسبب الوضع الأمني.

وذكر الإعلام الإسرائيلي، أن منطقة كاملة من البلاد في الجليل مغلقة في أعقاب اندثار بإطلاق صواريخ متنامة للدرع، مضيافاً أن الوضع في الشمال هو عكس قرار الأمم

المتحدة رقم 1701 حيث يجب أن يكون حزب الله بعيداً عن السياج حتى نهر الليطاني، فسكان الشمال مبعدين حتى 30 كيلومتر من منازلهم.

ومؤخراً، ذكرت تقارير حربية، أن المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - أدخلت منظومة صواريخ موجهة، ذات قدرات تدميرية عالية، في الخدمة، وهي قادرة على العمل على أهداف برية وجوية وبحرية، ثابتة ومتحركة.

وتتعمق هذه المنظومة بالقدرة على إصابة الأهداف بدقة وتدميرها، كما يصل مداها الفضال إلى ما يتراوح بين 8 كلم و10 كلم.

وقال الأمين أفيشار التغيير في الساحة الفلسطينية، في القنلة 13 الإسرائيلية: إن حزب الله بمجهود صغير يظل لها الحدود الشمالية وهو يمكنه فعل أكثر من ذلك بكثير.

العدوان وفضائحه

علي حسن الفواز

اتسع العدوان الصهيوني في غزة، فالكشف عوراته الاستراتيجية والأخلاقية، وحتى السياسية، فإذا كان الهدف منه هو تصفية المكان الفلسطيني، والتذكارة الفلسطينية، فإن ما جرى في الواقع، وفي مجريات المواجهة أكدا هي حقيقة وجود المكان وتاريخيته، وعلى سطوع التذكارة وتحفها اليهودي والإنساني.

قرار مجلس الأمن الأخير بزيادة تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة، كشف عن الصورة الأخلاقية للدوق الأميركي الرافض لإيقاف إطلاق النار، وتحدي الإرادة الدولية المضطحة لمنع استمرار العدوان الوحشي الذي دخل مرحلة الهستيريا، والذي جعل فضائح السياسة الصهيونية مكتوفة للعلم، ولكل الدول التي تتحرج عن التعذيب البحرية والسيادة والاستقلال، ولعل ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول مقارئة الحصار الإسرائيلي لغزة بحصار التازين لمدنية لينينغراد السابقة، يكشف تشابه الصور التاريخية لتتوارق إشارات العدوان والتوحش.

من جانب آخر، فإن تراجع القوات الصهيونية عن بعض مناطق القطاع، ليسما لواء غولاني كشف عن حجم الخسائر الكبرى التي تعرضت لها، فضلاً عن ما كشفته شهود بالملو على عشرات النجائب والأطفال ملقاة بالمطبات معهم.

السياسة والأطفال ملقاة بالمطبات الصهيونية بعد أن قتلتهم القوات الصهيونية بالذخائف وصواريخ الطائرات المسيرة والقنص بالرصاصة الحي وبهذا فإن الجريمة الصهيونية المبررة بالعدو والتهذيب، وتحويل الأرض إلى

البيحت عن التشنصات وهمية عبر توسيع العدوان لتحول إلى كابوس، وإلى سياسة اكراميه تمارسها الحكومة الصهيونية، وتفترض أن مواصلة هذا العدوان سيحقق هذه الرغبة السوداء، في الوقت الذي تفتيز فيه موقف كثير من الدول، وانخسعت إلى الإعلان الصريح عن رفضها استمرار جرائم التقتل العنصرية، لأن ما يجري على الأرض لا يوصلها إلى أهدافها الاستراتيجية في السيطرة جيوسكراً له أهدافها الاستراتيجية في السيطرة على الجغرافيا، لتغيير التاريخ، وتقرض الأمر الواقع عبر سياسات المعو والتثويب، وتحويل الأرض إلى مقبرة للتاريخ الفلسطيني.

هذه الممارسة التازية جعلت الكيان الصهيوني أمام معطيات لم يستطع مع الولايات المتحدة السيطرة على أيشاغها، ليس بسبب القتل العسكري، وسوء إدارة العدوان فحسب، بل بسبب نزوح وروعة التوت عن نوايا الدولة العبرية وعن توجهاتها الخارجة من قيم العصر، وعن قيم العدالة التي تسمى دول الغرب الديمقراطية التي تكترسها، حيث أضحي العدوان هو فضيحة اللحداء والعودة بالمتم إلى أشكال بدائية للقتل والكراميه وثقافة الكهوف.



لصالح المشاريع الاستثمارية

وزير المالية لـ «الصباح»: وقعنا مع الجانب الياباني قروضا بعيدة المدى



تعافي النشاط الاقتصادي العراقي، هل يعيد دوره؟

ياسر التوتلي

تستند أغلب الدول في علاقاتها الاقتصادية للتقييمات الدولية لاقتصاد بلد بعينه مستهدفة التعاطي معه استناداً إلى مائة اقتصاد هذا بالمعنى الدارج.

ومن خلال تهيئة تقييمات بعثات صندوق النقد الدولي عبر فرق خبرائه نستنتج أن الاقتصاد العراقي بدأ يتعافى رغم تأثير التخفيضات المفروضة على إنتاجه من النفط في النمو الكلي والنتيجة المهمة أن معدلات التضخم قد تراجعت خلال هذا العام.

ومع كل الانتقادات التي وجهت إلى انتاج الموازنة الثلاثة (إطار قانون موازنة الثلاث سنوات النافذ) ومع احتمال حدوث مخاطر كبيرة على استدامة أوضاع البلد المالية العامة على المدى المتوسط إلا أن الإصلاحات الهيكلية التي انتهجتها الحكومة تعد عوامل بالغة الأهمية في ضمان حماية واستقرار الاقتصاد الكلي.

وإزاء هذه الرقعة فقد تحققت التوقعات بتحقيق النمو بنسبة 5 في المئة خلال العام 2023 الذي أوشك على الانتهاء، صحيح أن تنفيذ الموازنة سيساعد على استمرار النمو غير النفطي في العام المقبل 2024 غير أن هبوط الإنتاج النفطي يعد إغراق خط أنابيب النفط الموصل بين العراق وتركيا، وخسف الإنتاج بناء على طلب مجموعة أوليكس سوف يعزلان معاً على خفض نمو الإنتاج المحلي الكلي في العامين 2023 و2024. وقد تراجعت نسبة التضخم عن الترتيب التي بلغت بمقدار 7 في المئة هذا العام والأهم التوقع في استمرار استقراره عند هذه النسبة خلال الأشهر المقبلة. ولعل السبب بخصف نسب التضخم يعود إلى اتباع البنك المركزي العراقي سياسة نقدية أكثر تشدداً، والأثر المتأتي من رفع سعر صرف الدينار العراقي، وانخفاض الأسعار العالمية للأغذية، وعودة عمليات تمويل التجارة لطبيعتها مع تحسن الامتثال لإطار مكافحة غسل الأموال وتحويل الإرباب.

يتعين على

الحكومة

ضمان حماية

الاحتياجات بالغة

الأهمية وذلك يتم

عبر البحث في

المزيد من الإيرادات

غير النفطية

العام 2024 بما يعكس الأثر السنوي الكامل لإجراءات الموازنة مثل التوسع الكبير في المالية العامة، بما في ذلك حدوث زيادة جوهرية في أعداد المتسربين للقطاع العام والقطاع، سيوقع نسب الإنفاق العام الذي سوف يشكل ضغطاً على الأموال.

وفي هذه الحالة يتعين على الحكومة ضمان حماية الاحتياجات بالغة الأهمية وذلك يتم عبر البحث في المزيد من الإيرادات غير النفطية، وسنأخذ فلت الحكومة للاتجاه إلى معالجة هذا الجانب بدعم هذه التدابير بالاتقار إلى العمل على وجود شبكة أمان اجتماعي أكثر استهدافاً، وتعمل على توفير حماية أفضل للشعوب.

ومن هنا يبرز الدور الأهم للقطاع الخاص لتحقيق التوازن في تخفيف الضغط على الحكومة من خلال تصفير التوسع الاقتصادي واستحداث فرص العمل بقيادة القطاع الخاص وهو عامل محوري في تحقيق التوازن وهذا التوجه يحسب للحكومة إذا استمرت الدعم للقطاع الخاص لضمان إيجاد فرص متكافئة للقطاع الخاص من خلال إجراء إصلاحات في العمل المصرفي وفتح القطاع الكبرياء، وتقليص التفضيلات في سوق العمل، والاستمرار في بذل الجهود الرامية إلى تعزيز الحوكمة والحد من انتشار الفساد.

إن تقييم الأداء الحوكمي هذا من قبل الخبرات الدولية سيحتم عليها التوضيح بواقع الاقتصاد العراقي وأما هذه المرة التعافي ليعيد العراق دوره المحوري بين الاقتصادات الناشئة.

أبرمت الحكومة العراقية مع الجانب الياباني في مقر وزارة المالية، اتفاقاً لصالح المشاريع الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية، إكمالاً لما بدأت به الحكومتان من تعاون على الصعيد الاقتصادي، ويأتي في مقدمتها تمويل مشروع تجهيز إمدادات المياه في الساموة بمبلغ 300 مليون دولار ضمن القرض الياباني لإنشاء أول محطة واسعة النطاق لمعالجة المياه وتخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ.



قروض ذات جدوى اقتصادية

● بغداد، شركان القتلاوي

وزير المالية طيف سامي التي وقعت عن الجانب العراقي مع السفير الياباني المعتمد في بغداد فوتوشي ماسوموتو، قالت، في اللقاء الذي حضرته «الصباح» إن العراق وتقيماً لما جاء به النهج الوزاري الذي ركز على مناصرة الاقتراض لصالح المشاريع المهمة ضمن القرض الياباني، للإسهام في تطوير كليات مياه الشرب ومعالجة المياه.

وتابعت سامي، تعمل على تطوير المشاريع التي تنهض بتطوير كليات المياه للصحة الشرب والاستخدام الفعال للموارد المائية من خلال إنشاء محطات الضخ ومن ثم الاستخدام النهائي الذي بدوره سيسهم في زيادة ساعات

التجهيز ونوعية المياه المجهزة. وأضافت أن، البلد في تواصل مستمر مع الجانب الياباني وعلى مختلف الأصعدة وتفيد مختلف المشاريع، لافتة إلى أنه سيتم توقيع قرض مشروع تحسين محطة معالجة المياه في الساموة بمبلغ 45 مليار ين ياباني بما يعادل 300 مليون دولار للإسهام في استقرار تجهيز مياه الشرب المحلية المجهزة من المشروع.

من جانبه أوضح السفير الياباني المعتمد في بغداد فوتوشي ماسوموتو، في كلمته، أن المشروع يهدف إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الريف، لافتاً إلى اقتراح خمسة مشاريع بعضها مشروع قرض على مرحلتين لعام 2024 متطلماً إلى رؤية أكبر عدد ممكن منها ل يتم إدراجها في ميزانية العام 2024، مكرراً القول بالترام حكومة بمواصلة دعم العراق وشعبه من أجل تعزيز العلاقات الثنائية.

يشار إلى أن المشروع يتضمن إنشاء محطة معالجة المياه بما في ذلك محطة التحلية، فضلاً عن تصفية خطوط مياه من محطة المعالجة إلى محطة الضخ وخطوط صرف المياه للمعالجة المركزية، يرافق ذلك العمل على تحسين حجم ونوعية المياه وسد الفجوة بين العرض والطلب في مدينة الساموة، تابعين من إسهامه في تخفيف الآثار السلبية لتغير المناخ، إذ من المتوقع أن تقوم المحطة بتجلية مياه نهر الفرات الذي يعاني من ارتفاع نسبة الملوحة في السنوات الأخيرة بسبب انخفاض كميات

المطر. (جايكا) في العراق حين يويندا بمشاركته بتوقيع القرض الياباني، لافتاً إلى أنه يأتي استكمالاً للمشاريع المعلقة التي تنفذها وكالة (جايكا) في جميع أنحاء العراق، معرباً عن شكره للحكومة العراقية للتمضي قدماً من أجل إنجاز المشاريع التنموية التي ستسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

يذكر أن حكومة اليابان قدمت قرضاً من وكالة جايكا لينا، نحو 30 مئلياً من صنفها للبيئة التحتية في العراق حتى الآن، ضمنها إعطاء الألفية مشاريع قطاع المياه باعتباره نية تحتية أساسية للبلد.

انخفاض ملحوظ

بسعر صرف الدولار وسط تقرب في الأسواق

● بغداد، الصباح

ويتبين صالح أن «السوق الموازية تقرب بشكل تدريجي من السوق الرسمية المركزية، لوجود انتظام بالتجارة الخارجية من قبل القطاع الخاص عبر منصة الامتثال والمرونة الكبيرة التي أتمها المصارف في التعامل مع هذه المنصة لغرض تأمين التحويلات.

وأضاف أن الانتعاش على التحويل عبر طرق مختلفة ومنها بطاقات الدفع بكل أشكالها واسترداد العملة الأجنبية التقديرة للعراق وتمويل وليس صحيح هذا التعامل بالدولار فقط، أدى إلى انخفاض سعر صرف الدولار في السوق الموازية أيضاً.

وتابع المستشار المالي والاقتصادي لرئيس الوزراء محمد شهاب السوداني، وقال فيه، إن من ضمن أسباب انخفاض سعر صرف الدولار في السوق الموازية القدرات العالية لإحتياطات العراق من العملة الأجنبية وحسن إدارة تمويل التجارة الخارجية خلال الفترة الماضية.

وفرت البذور للفلاحين بدعم يصل إلى 70 بالمئة الزراعة: تصفير الرسوم الجمركية على استيرادات منظومات الري

● بغداد، عماد الإمارة

كشفت وزارة الزراعة عن اتخاذها سلسلة إجراءات بهدف دعم الفلاح وزيادة غلة الإنتاج، مبنيةً أن الإجراءات تضمنت تصفير الرسوم الجمركية على استيرادات المزارعين من منظومات الري، وتوزيع البذور بدعم يصل إلى 70% من الترتيب العليا، فضلاً عن السماح للقطاع الخاص باستيراد الأسمدة بواسطة الجمعيات التعاونية الزراعية، ومنها البوريزا والداب.

وفي وقت سابق، أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة ميثاقاً الري التي تقلل من استخدام المياه داخل الحقول الزراعية وتعالج التلوث المائي في البلاد، والتي يمكن بواسطتها التوسع بالريفة الزراعية في عموم المحافظات نتيجة قلة الإيرادات المائي من دول الخليج.

ويصل الجفاف العيق الأكبر أمام القطاع الزراعي الذي يعسر سنوياً 400 ألف دونم جزراً ذلك وفقاً للأمر المؤد، الأمر الذي دفع مختلف الجهات الحكومية لوضع خطط وبرامج واسعة بهدف مواجهة ذلك الأمر، لاسيما توفير المرشحات الحديثة التي تعتمد كميات مياه أقل ويمقدورها زيادة الأراض.

وكيل وزارة الزراعة، الدكتور مهدي الجبوري، أوضح في حديث لـ «الصباح» أن «أساليب وآليات الدعم الزراعي المقدمة للفلاحين والمزارعين تتنوع ضمن الإستراتيجيات والخطط الزراعية الثمرة سنوياً من قبل الوزارة، ومن هذه الآليات الدعم المقدم للمحوت الزراعية ونشر تلك المحوت من خلال الورش والمحطات البحثية المنتشرة في عموم محافظات البلد والتواصل مع المراكز الإرشادية».

مبيناً أن «المحوت الزراعية تركز في الأونة الأخيرة على نشر أصناف بذور الترتيب العليا ولعدة محاصيل زراعية تتلام مع التغيرات المناخية وتحمل نقص المياه وارتفاع الملوحة، وأن تلك التجارب الزراعية التي تتقام من قبل دائرة البحوث والخمسين في جميع الدوائر الأخرى تعد دعماً مقدماً للقطاع الزراعي بهدف الحصول على بذور ملائمة للتغيرات المناخية وظروف البيئة في العراق».

وأضاف الجبوري أن «السوزة حرصت على منح الفلاحين دعماً مادياً متتلاً بخصف 70% من قيمة البذور ومن الترتيب العليا، فضلاً عن التوجه نحو توزيع البذريات مجاناً لكل الفلاحين والمزارعين، حيث عملت الوزارة على التعاقد مع أفضل المانحين العالمية، وأن تلك البذور توضع من خلال مراجعة الفلاح دوائر الوقاية للمزروعات».

ويبين وكيل وزارة الزراعة أن الخطوة الأخرى الهادفة لدعم جهود الفلاحين في تملكهم من معدات للقطاع الخاص باستيراد الأسمدة من خلال الجمعيات الفلاحية والمكاتب الزراعية، وهذا الأمر يعد خطوة كبيرة للقطاع الخاص في مجال استيراد الأسمدة وبالتالي لتخطاها خلال هذه السنة لتستقر إلى أسعارها الملائمة قياساً بالسنوات الماضية التي كانت أسعارها مرتفعة جداً، وتابع أن «وجود الأسمدة بهذه الكميات التي تزاول المساحات المزروعة على الرغم من التوسع في الخطط الزراعية وفي المساحات الدائمة والقصيرة الأمد أو شبه القصيرة بالإضافة إلى مساحة 4 ملايين دونم التي تغطي منظومات الري الحديثة، أمر سيسهم بزيادة إنتاجية الزراعة وغلته الدولمة».

كما أشاد الجبوري بقرار مجلس الوزراء القاضي بالسماح باستيراد منظومات الري الحديثة دون رسوم جمركية، لافتاً إلى وجود دعم آخر للفلاحين من خلال مشروع التفتات الحديثة الذي يقدم منظومات الري المتطورة من معدات ثابتة ومعبورة بنسبة دعم تصل إلى 30 بالمئة ولعدة عشر سنوات وهي فترة استرداد العيق المثمن على الفلاح والمزارع، حيث تعمل كل المنظومات الزراعية على مواجهة انخفاض الإيرادات المالية وتغطية التكاليف وتؤدي إلى زيادة الإنتاجية الزراعية وغلته الدولمة.

مخاوف من تكرار أجواء أزمة 2008

مشكلات الصين الاقتصادية وتأثيرها في العالم

● يتجادل الاقتصاديون عن كيفية تأثير التباطؤ الاقتصادي في الصين على العالم



● وزير الخارجية الأميركي تيموثي باينينكين (يسار) التقى الزعيم الصيني شي جين بينغ في زيارة عالية الحساسية هذا العام



لهذا الفعوس تأتي من المراضين المتشددين في واشنطن؛ القائلين إن تراجع الاقتصاد الصيني يمكن أن يؤثر في كيفية تعاملها مع تايوان، الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي التي تقول بكونها من أراضيها. قال النائب الجمهوري مايك جالاجر، رئيس لجنة الجغرس المختارة بشأن الصين منذ أسابيع قليلة إن المشكلات الداخلية جعلت من الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أقل قابلية للتنبؤ وقد تتدهور، إلى تصرف غير محمود، فيما يخص تايوان ويجادل «مجازاً» أنه إذا تبين بالفعل أن «معجزة الصين الاقتصادية قد انتهت»، فإن رد فعل الحزب الشيوعي الصيني، «يمكن أن يكون مرتبطاً بصورة كبيرة بذلك الحدث». ومع ذلك يرفض الكثيرون تلك الفكرة؛ ومنهم الرئيس الأميركي جو بايدن، وحينما سُئل عن هذا الاحتمال رد بأن الزعيم الصيني، «متشغل» حالياً بالتعامل مع مشكلات بلده الاقتصادية؛ ومضى يقول، «لا أعتقد أن ذلك سيضع الصين إلى عزو تايوان؛ وإنما في الواقع سيكون العكس وأمل الصين لا تتمتع بنفس القدرة التي كانت لديها من قبل».

توقع ما هو غير متوقع

إذا كان لنا أن نتعلم درساً من التاريخ فهو أن نتوقع ما لا يمكن توقعه. وكما تشير «ديورا اليمز»؛ «لم يتصور سوي القلة من الناس قبل العام 2008 أن من شأن عمليات التهرب المالي التي يجريها المجرمون أن تفسد الاقتصاد العالمي. جعلت أحداث ما جرى في العام 2008 بعض المخطئين يشعرون بالقلق حول ما يُعرف بـ«العصر الذهبي» من التهرب المالي الذي بدأ في الصين في أواخر العقد الأول من القرن العشرين، ما يؤدي إلى انهيار مالي في جميع أنحاء العالم. من المؤكد أن عقد العمارات مع أزمة الرهن العقاري التايواني (التي شهدت انهيار بنك الاستثمار المعلق، «هيمان» بادرز، والركود العالمي) أمر مفرح. وعلى ما يبدو فإنه وطبقاً لرأي، «جوج ماغوس»، يبدو تلك العمارات ليست دقيقة تماماً، لأن تكون هذه صدمة على نمط صدمة (التهيار)؛ ليمان؛ فليس من المرجح أن تترك الصين بنوكها الكبيرة تهاجر، ولديهم ميزانيات عمومية أقوى من آلاف البنوك الإقليمية والمحلية التي انهارت في الولايات المتحدة. وتوقع «ديورا اليمز» مع هذا الرأي قائلة، «لا يرتبط سوق العمارات الصيني بالبنية الأساسية المالية بنفس الطريقة التي كانت عليها القروض العقارية ذات التاريخ الائتماني الصعب في الولايات المتحدة. كما أن النظام المالي الصيني ليس مهمتها بما فيه الكفاية لإحداث تأثير عالمي مباشر كما رأينا الحالة في الولايات المتحدة خلال الأزمة المالية في العام 2008. نحن مترابطين عالمياً، وحينما لا تعمل إحدى محركات النمو الكبرى على نحو جيد فإنها ستؤثر غالباً في باقي أفراد المجموعة بطرق لم تكن نتوقها. وهذا لا يعني أنني أتقدم أنسأ توجه نحو تكرار ما حدث في العام 2008. ولكن النقطة المهمة هنا أن ما يبدو أحياناً كأنه مخاوف محلية يمكن أن يكون له تأثير عالمي جميعاً، وحتى بطرق لم نتخيلها».

بي بي سي البريطانية الاقتصادية



● مثل الاقتصاد الصيني أكثر من ثلث النمو العالمي

التاس في العالم التامي.

الصين تستمر العالم

تشير التقديرات إلى أنه خلال العقد الماضي عملت الصين في استثمار نحو ترليون دولار في مشاريع بنى تحتية ضخمة فيما يُعرف بمبادرة «الحزام والطريق». وتقت أكثر من 150 دولة أموالاً وتكنولوجيا صينية لتبني الطرق والمطارات والموانئ والجسور. ووفقاً لأرقام راجا، فإن إنترام الصين يتك المشاريع قد يتأثر إذا استمرت مشكلاتها الاقتصادية الداخلية؛ حينها لن تتمتع الشركات والبنوك الصينية بنفس القدر من السخاء المالي الذي يمكنها أن تتفقه في الخارج.

وفي الوقت الذي يبدو فيه انخفاض القدرة الاستثمارية الصينية على مستوى خارج البلاد احتمالاً وازداً؛ فليس من الواضح كيف ستؤثر الحالة الاقتصادية المحلية في سياسة البلاد الخارجية. ويجادل البعض أن شيئاً أكثر ضعفاً قد تسمى الإصلاح العلاقة المتضررة مع الولايات المتحدة. ساهمت القيود التجارية الأميركية جزيئاً بانخفاض الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة بنسبة 25 بالمئة خلال النصف الأول من هذا العام. بينما وصفت وزيرة التجارة الأميركية، جينا رايموندو، الصين مؤخرًا بأنها، «غير صالحة للاستثمار، بالنسبة لبعض الشركات الأميركية. غير أن ذلك يشير إلى أن نهج الصين يعتبره الضعفاء؛ إذ تستمر بكونها بالرد بطرق متعقبة وكثيراً ما تنتقد الغربية؛ وتبدو محافظة على علاقات جيدة مع قادة أنظمة خاضعة للقيود الأميركية والغربية؛ مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس السوري بشار الأسد. وبإتزامن من هذه السياسة؛ يستمر عدد كبير من المسؤولين الأميركيين والأوروبيين بالسفر إلى الصين كل شهر تقريباً لمواصلة المحادثات بشأن التجارة الثنائية. والواقع أنه لا يعرف سوى القليل من الناس فعلها حقيقة الاختلاف ما بين الخطاب الصيني والسياسة الصينية. وأحدة من القرارات الأكثر تطرفاً

خلال العقد الماضي عملت الصين في استثمار نحو ترليون دولار في مشاريع بنى تحتية ضخمة فيما يُعرف بمبادرة «الحزام والطريق» وتقت أكثر من 150 دولة أموالاً وتكنولوجيا صينية لتبني الطرق والمطارات والموانئ والجسور.

ومن منظور المستهلك الغربي سيكون ذلك وسيلة موضع ترحيب لحد من تصاعد الأسعار لا تطغى على المزيد من رفع أسعار الفائدة. بعض راجا قائلاً، «هذه أخبار جيدة للأشخاص

يتعلق ببقية دول العالم، وعلى الرغم من ذلك، حينما تُفق الصين مبالغ أقل على البضائع والخدمات (أو على بنى المساكن)؛ فإن ذلك يعني طلباً أقل على المواد الخام والسلع خلال شهر آب الماضي استوردت الصين نحو تسعة بالمئة أقل مقارنة بالوقت نفسه من العام الماضي؛ حينما كانت لا تزال تحت قيود جائحة كورونا وهذا ما يقوله عنه «رولاند راجا» مدير مركز تنمية المحيطين الهندي والهادئ بمعهد «لوي» في سيدني، «سيكون المصدرون الكبار مثل أستراليا والبرازيل وبعض البلدان الأفريقية هم الأكثر تضرراً من هذا». كذلك يعني ضعف الطلب في بعض إن الأسعار هناك ستبقى منخفضة.

ومن منظور المستهلك الغربي سيكون ذلك وسيلة موضع ترحيب لحد من تصاعد الأسعار لا تطغى على المزيد من رفع أسعار الفائدة. بعض راجا قائلاً، «هذه أخبار جيدة للأشخاص

بينما يبدو انخفاض القدرة الاستثمارية الصينية في الخارج احتمالاً وازداً؛ فليس من الواضح كيف ستؤثر الحالة الاقتصادية المحلية في سياسة الصين الخارجية. ويجادل البعض أن الصين أكثر ضعفاً وقد تسعى لإصلاح العلاقة المتضررة مع الولايات المتحدة.

من الذي يستفيد من ذلك النمو؟ تتنوع الصين بنائض تجاري ضخ، وتصدر أكثر بكثير مما تستورد؛ لذا فإن حجم نمو صادرات الصين من عدمه يتعلق بهذه الدولة أكثر مما

هناك مقولة متداها بأنه حينما «تعص» الولايات المتحدة، يصاب باقي العالم بالبرد. ولكن ما الذي يحدث حينما تتوسع الصين؟ يواجه ثاني أكبر اقتصادات العالم وموطن نحو 1.4 مليار إنسان حفنة من المشكلات، من بينها: تباطؤ النمو وتعاقد بطالة الشباب وفوضى سوق العقارات. جرى وضع رئيس مجلس إدارة شركة التطوير العقاري «إيترجراند» Evergrande المثقلة بالديون تحت مراقبة الشرطة، مع تعليق أسهم الشركة في سوق الأوراق المالية. وإذا تشكل هذه المواضيع صعداً كبيراً ليكن؛ فما مدى أهميتها بالنسبة لبقية العالم؟

● نيك مارش
● ترجمة: مي اسماعيل

يعتقد المحللون أن المخاوف من وقوع كارثة عالية وشيكة أمر مبالغ فيه؛ لكن الشركات متعددة الجنسيات والعمالين فيها، وحتى الأشخاص الذين ليست لديهم روابط مباشرة بالصين من المرجح أن يشعروا ببعض التأثيرات على الأقل. ويعتمد الأمر في النهاية على موقع الشخص المعني.

بابون وبخاسيون

تسارل، «ديورا اليمز» المديرة التنفيذية لمركز التجارة الآسيوي في سنغافورة، «أدأ ما بدأ الشعب الصيني بتقليل تناول طعام الغداء خارج المنزل، على سبيل المثال، فهل يؤثر ذلك في الاقتصاد العالمي؟ ليس الجواب بالقدر الذي قد نتخيله؛ لكنه بالتأكيد يؤثر في الشركات التي تعتمد على نحو مباشر على الاستثمار الصيني المحلي. وتقدم التقارير بأن المئات من الشركات العالمية الكبرى (مثل «أبل» و«هولساوغ» و«بيرسيري») تحصل على الكثير من إيراداتها من سوق الصين الاستهلاكية الضخمة، وأنها سوف تتضرر من انخفاض إنفاق الأسر. وحينها سيظهر الآثار غير المباشرة الألف من الموردين والعمالين في جميع أنحاء العالم الذين يعتمدون على هذه الشركات. وأدأ نحن ننظر الاعتبار أن الصين مسؤولة عن أكثر من ثلث النمو الذي يشهده العالم؛ فإن أي نوع من التباطؤ سيكون محسوساً خارج حدودها.

قالت وكالة التصنيف الائتماني الأميركية «فيتش» في تقرير لها الشهر الماضي إن تباطؤ الصين، «يلقي بثقله على آفاق النمو العالمي»؛ وخفضت توقعاتها للنمو بأسره عن العام المقبل 2024. ولكن وفقاً لرأي بعض الاقتصاديين بالقول بأن الصين في محرك الرخا العالمي فكرة مبالغ فيها. يوضح «جوج ماغوس» الخبير الاقتصادي في مركز الصين بجامعة أكسفورد الموضوع فقول إنه، «من النتائج السلبية، أقل، تمثل الصين نحو 40 بالمئة من النمو العالمي؛ ولكن



● انخفضت صادرات الصين في آب الماضي لشهر الرابع على التوالي

مع إقامة القدّاس والصلوات.. الموصل تشهد احتفالات خجولة



● مقفوس الأعياد في الموصل

العالم، يركب بملأ قلوب البشر البرفح والمحبة.

شامة

يشار إلى أن سهل نينوى الواقع شرق مدينة الموصل يتمتع بأغلبية مسيحية من السكان، إذ يحتفل المسيحيون بعيد الأعياد هويد الميلاد، الذي يحتفل به في 25 كانون الأول من كل عام، يقوم المسيحيون بزيارة الكنائس والمشاركة في الصلوات والقداس المختلفة، كما يتم تزيين المنازل وتبادل الهدايا في كل عام وفي مثل هذا اليوم، كما تكون هناك مشاركة لأعداد كبيرة من الإسلام مع الأخوة المسيحيين في كل أعيادهم، وتحتفي في عيد مولد سيدنا المسيح بكل الكرنفالات التي يعدها المسيحيون هنا في سهل نينوى في هذا العيد، ويتم من خلاله الصلاة والتراحم، إذ إن جميع هذه المقفوسات تعكس الهوية والثقافة المسيحية في المدينة، وتتمل جزءاً مهماً من تراثهم الديني والثقافي.

نحن الشباب إقامة احتفالات بسيطة تجمع كل الحنين في هذا العيد، لإيماد الحزن من قلوب الآخرين، وسكنون هذه الاحتفالات شيبانية، أي تجمع الشباب المسيحيين استقبالا لذكرى ميلاد سيدنا المسيح، الذي صنع لنا حياة جميلة مدعمة بالخير والعمارة والفرح والسرور، وبعمدة عن الأحرار الذي يؤلم جميع الموصلين والعراقيين بشكل عام.

أمنية لنهية الأحرار

يقول الشاب بوحنّا وأهل القاطن في قضاء تكليف في حديث لـ (الصباح)، إن هذه الأعياد السماوية والتي أنزلت في ميلاد السيد المسيح وغيرها، لا تأتي إطلاقاً من أجل تكرار الأحرار، وإعادة مشاهدة الفواجع من جديد، فالعراقيون بكل طوائفهم اعتادوا على أن يتعزوا عن أجزائهم والتراجع التي يتعرضون لها، ليستبدلها بأعياد وأفرح وسمرات، إن علمنا سيدنا المسيح بأن تقدم بالحبوة من أجل أن تنتشر الشرخ والسعادة في قلوبنا وقلوب الآخرين، وأن يكون لنا حزن يوم وللفرح أيام مفتوحة من أجل العيش بسلام وفرح بعيدين كل البعد عن الأحرار المؤلمة، لذا سنحاول

تشهد أعياد المسيحيين في سهل نينوى احتمالات بعيد ميلاد سيدنا عيسى المسيح بشكل مغاير لسنوات السابقة، وذلك بسبب ما يدور في أحداث غرة وحادثة فاجعة الحمدانية، والتي وقع في منطقتة قضاء الحمدانية شرق الموصل، حيث ساهم هذا الحادث المأساوي في تقليل حماسة الاحتفالات، وجعلها أكثر تحفظاً واحتراماً للأحداث، التي حدثت خلال هذا العام.



● كنائس الساحل الأيمن تشهد إقامة قداس

شروق ماهر

شعائر وميوسن

يحتفل الأديان السماوية، فضلاً عما حدث خلال الشهرين الماضيين في فاجعة الحمدانية، التي راح ضحيتها المئات من الضحايا جراء حرق القاعة من أطفال ونساء وشباب، إذ ما زلنا نستذكر الضحايا وهول الفاجعة الأليمة التي حلت بهم آنذاك.

يضيف سمعان نحن دين السلام والحبية والتسامح، والمسيح (ع) السلام نزل ليُنشّر الحبة والسلام والتسامح والخير على كل مكان، ولا يد من التذكير بهذا الأمر من خلال هذه الشعائر، لكننا ما زلنا في غاية الحزن الشديد على كل الضحايا التي تذهب يومياً سواء في نينوى أو العراق أو فلسطين من أحداث مأساوية تشعمرها الأبدان وتدمع لها العيون.

احرام

يقول المطران نتانيل نزار سمعان مطران ابرشية حدياب للسران الكاثوليك في حديث لـ (الصباح) إن ما يحدث الآن من مشكلات في أحداث غرة والشرق الأوسط بصورة عامة

شقائق الرجال تمنهن ببيع الكتب الكتبُ توفر بديلاً حضارياً عن الهاتف

● كاظم الكتيبي

بطل

في حديث معها أفادت فاطمة بدر، لقد افتتحت المكتبة عام 2018، وكثيراً ما فكرت أن أوسعها لكن مع صغر المكان تتراجع الأفكار وتصطدم بالفضل والأكثر إيجابية، بدر يبيّن أن المكتبة والكتب توفران بديلاً حضارياً عن الهاتف الجوال والبرامج والألعاب الإلكترونية، التي اغتالت عقول الشباب بها فهي تتجدد وتطور بشكل سريع وتمنهم من الحركة والقراءة وتوقف إبدانهم وموابعهم.

● المفك الكتاب

الروائية والقاصة أيام رشيد صابحة دار ومكتبة أيام للنشر والتوزيع، قالت مهنة بيع وشراء وطباعة الكتب من المهنة المحترمة، فهي توفر نافعاً خالصاً لسواد المعرفة ومطالبي الكتاب وتفتح الأبواب للتواصل مع المؤلفين والمثقفين في الساحة الثقافية، نعم كانت هناك

شارع المتنبى ذلك العنوان الذي يرادف الثقافة والفكر والقراءة والكتب في الناصرة العراقية، هو رنة العراقيين الثقافية، ومنه يتنفس أدباء العراق عطر الأدب وحيق المعرفة، تربت أجيال من الرواد في كنف مكتبته وتزعم كبريات الكتاب في دهاليزه، لا يخلو زقاق من أزقته الصغيرة من مكتبة أو متجر صغير لبيع الكتب، فهمما كنت عارفا بسوق الكتب وأماكن وجود المكتبات تقاضك أحياناً كثيرة مكتبات ضخمة متنوعة المصادر والمراجع في أماكن متروية في ذلك الزقاق أو هذا المنفذ وفي بنائية المباني كانت أولى المحطات حيث اللقاء مع الناقدة المكتورة فاطمة بدر، التي افتتحت مكتبتها مكتبة ودار نشر (الكا) والتي كانت مطوحاتها الفتح دار أوسع للثقافة والفنون للاطلاع والشباب، ولكن ما كل ما يطمئني المرء يدرکه.



● الدكتور فاطمة بدر



● حميد الراضي



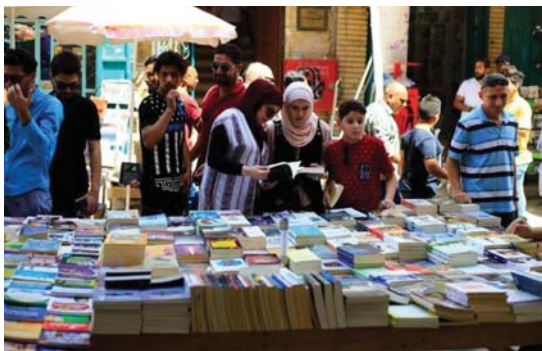
● أيام رشيد



● زياد البورفي



● زويد حميد



● خبير تيس

مضيفاً أن ما يميز وجود المكتبات في شارع المتنبى أن أغلبهن بدأتن قارئات للكتب، ولهن اطلاع جيد على الأدب والتاريخ والثقافة العامة، وهذا الرصيد الثقافي هو بالضبط ما يحتاجه بناغ الكتيبي.

● هبة المرأة

أما الكتيبي زياد المرئي فقد بيّن، أن المرأة أصبحت اليوم رفاً مهماً في الشارع العراقي، وصارت أكثر ثقة في نفسها ومن الطبيعي وجودها في هذا الحقل، خاصة أن المجتمع ودخلها في المناقشة مع الرجل، وهذا الأمر يعود في صالح الزبون أو القارئ ويخدم المجتمع، فأنا مع عمل المرأة في بيع وشراء الكتب وتشجيع المكتبات، وهذا شأن كبرى شارع المتنبى

استطعن أن يكسرن حاجز الخوف من العمل بهذا المجال، ويشاركن الرجال هذه المهنة، ويشاركهم في معارض الكتاب داخل وخارج العراق.

ظاهرة حضارية وثقافية
أما الشارح مويّد حميد فقد بيّن أن دخول المرأة في هذا العالم يكون إيجابياً فيما إذا كانت هي صاحبة المكتبة أو دار النشر، أما عملها كعاملة في مكتبة فهو لا يخلو من سلبيات، فهنا يكون موقعها أضعف وتكون أداة للترويج وتسويق المبيعات من الكتب لا أكثر، لكن في العموم تبقى هذه الظاهرة ظاهرة ثقافية حضارية، وسوف تهذب السليبات بمرور الزمن.

● الواقع الثقافي

بينما أفاد الكتيبي حميد الراضي أحد باعة الكتب في شارع الرشيد بأن انتشار ظاهرة بيع الكتب من قبل النساء ظاهرة صحية، ولها انعكاس إيجابي على الواقع الثقافي، بالإضافة إلى المردود المادي للنساء العاملات في هذا المجال، والعمل حق مشروع، في هذا المجال، والعمل التي عدت من الأعمال الشريفة، ولا ننسى ما فيها من جانب المساواة بين الرجل والمرأة

موقوفات في البداية كهدية أي عمل ولكن شغفي بالقرأة وحبّي للكتاب ذلك جميع السمويات.

● بين اللمة والمورد المائي

من جانبها بيّنت الكتيبة الشابة زهرار صاحبة متجر (بائسة الكتب) أن العمل في بيع الكتب لا يخلو من فائدة كونك معاطا بشرات فكرية وتكون معرفية، وتقتني بعدد من أصحاب الفكر والرأي من المثقفين ومحبي المطالعة، وفيه من المنفعة الكثير أيضاً لأنني عاشقة للقراءة ومطالعة الكتب، فالذي يعمل وإن كان بالأكاديمية، سوف يبدع وينجح وإن كان العائد المادي قليلاً.



● المرأة والكتاب

الثقافة السياسية في العراق

أنجز باحثون عراقيون دراسات وبحوث ذات قيمة تنظيرية وعملية كبيرة، ربطت بين متغيرين مهمين هما الثقافة السياسية والذاكرة السياسية، فتمتدح ربطاً أكيداً بين الذاكرة الفردية والجماعية وبين اعتقادات وتوجهات وتقييمات الأفراد وبين سلوكهم السياسي، أبرز هذه الأبحاث المهمة كانت أطروحة دكتوراه أنجزها الباحث المرموق الدكتور لؤي خزل جبر وصدرت بعنوان (الذاكرة التاريخية والثقافة السياسية، دراسة نفسية في ديناميات العجز المتعلم الجمعي في المجتمع العراقي).



إبراهيم العبادي

كما أنجز الأستاذان المساعدان الدكتور عباس حنون الأسدي والدكتور عبدالحليم رحيم علي بيثا مشركاً بعنوان (الذاكرة التاريخية وعلاقتها بالثقافة السياسية لدى اساتذة جامعة بندا)، وكانت خلاصة هذه البحوث تؤكد نتيجة خطيرة، وهي الأثر العميق للذاكرة السياسية في بلورة الثقافة السياسية، التي يعيشها الفرد العراقي في لحظة الزمنية الراهنة، والأثر المترتب على ذلك ينبغي أن يكون في نقد هذه الثقافة السياسية وتفكيكها، لا سيما ما ارتبط منها بنوعي الثقافة الأولى، التقليدي والخضوعي لصالح توسعة وتنمية النوع الثالث، وأغني به ثقافة المشاركة السياسية، فما زالت تحول بين ارتقاء ثقافة المشاركة وبين غايلية وتوجهات واعتقادات الفرد العراقي السياسي؟

جواب السؤال يتلخص بجملة الأفكار والتصورات والتقييم والتفاهيم التي يحملها الفرد، إزاء النظام السياسي عامة، وإتجاه مؤسسات هذا النظام وتوجهاته ورموزه وأحزابه وقابلياته وتشريعياته وفوائده وأجهزته البيروقراطية. ما زالت ثقافة الفرد، بل المجتمع في العراق غارقة في نمط ثقافة الحكم الاستبدادي الشمولي، فهو يقارن حياته الراهنة في مرحلة ما بعد الحكم الشمولي بحياته وقيمته وسلوكه أثناء مرحلة الحكم الشمولي أو ما قبله أيضاً، يستذكر دائماً السلطة الفاشلة التي تطلعت والتي لا تتجسس له فريسة ذواتها السياسية يوصفه فرداً لارعية يتساقط جيشاً أراذل النظام الذي يحكم، أنه يتسلط سلطة القوة التي تفرض عليه أن يمثل دائماً بدون اعتراض، وأنه غير مغول ولا معنى لمشاركتها في

أزمة عقلانية

ساطع راجي

الديمقراطية في البداية والنهاية تعني الاحتكام إلى الأرقام، وهذه قضية كبرى لها لبثوناً ومعضلة لأن الحق في المبدأ، ولا علاقة له بالعدد، وقد يكون هذا واقعياً في العلوم لكن ليس كذلك في السياسة غالباً، ولأن نظام حكمنا ديمقراطي، صار لزاماً على مجتمعنا احترام الأرقام وعلى مؤسساته الالتزام بها، والأرقام قبل كل شيء، في المبدأ، وأي محاولة للتلاعب من سلطة الأرقام تلحق بالجمعي في حالة الاعتراض والفضوى وبالتالي الخروج من التاريخ والغسل في مستنقعاته.

إن درجات النجاح والسقوط في الانتخابات المحرسة يجب أن تكون واضحة ونهائية وكذلك معدلات الفوز في الكليات، على اعتبار أن تقدير درجة ما للنجاح والفوز في تخصص دراسي تمبر من مستوى من الذكاء والنجاح والشخصية وكل ما عدا ذلك تنازلات فضوية، والأمر نفسه في الانتخابات.

قبل نهاية العام الدراسي الأخير تمودت وزارة التربية وعدم وجود عهد ثالث، لكنها في النهاية منعت دوراً ثالثاً للرئيس في امتحانات الدورين الأول والثاني وأسّمت «دور ثاني تكميلي» وهي تعتمد أنها بذلك أوفت بالتزامها بعدم اللجوء إلى الدور الثالث، التي صار مقامة تربية وعلمية قد تأتي وقد لا تأتي في لعب على أعصاب الطلبة وأهاليهم، وترسيخاً لرفض القاييس والاعتماد على ضريات الخط. من الواضح أن الوزارة فيها وعلمياً غير متمتعة بديمقراطية العور، لكن الضغوط السياسية تدفعها إلى هذه المسحة، والأفضل حلال للإكالات وقملاً لتلحق الإنجاز أن تقفز الوزارة وأكثر ورابها وخامساً أو أكثر لتلتفت وتراجع الحكومة وتهمه الخضوع لضغوط النواب، ولتتوقف للأرقام معها، ولا تضطر للسلامة بالفتكات الكالمية.

الارباك في مجالات التعليم والعلم وهي نفسها في العملية الديمقراطية، التي تشترط النظام السياسي، فضاعات الانتخابات مقدرة، ومعادلات صناعة السلطة غير مفهومة وغير متمتعة وهو ما يؤدي للعزوف وتدنّي أعداد الصوتين، وتلافي هذا الوضع المخرج صار الأسهل للهو، إلى إعادة تعريف نسبة المشاركة لتكون أعداد الصوتين من بين الناخبين، الذين حدوا بمطالعتهم الانتخابية وليس عدد الصوتين من بين الذين يحق لهم التصويت، هذا تلاعب بسيط، يبرأ منه أن يحفظ للنظام هيئته، لتصبح الـ 26 بالمئة 41 بالمئة، ومثلما يحصل مع التزايد الكسالي، يمكن اعتبار الـ 41 بالمئة من الناخبين الـ 90 بالمئة وهكذا ينجح كل شيء.

استناداً على المنهج القائم على التلاعب التكميلي بالأرقام يمكن أن ينسف أي مشكلة، بدلاً من حلها ويمكن أن يؤدي إلى تلف الزمن وبالتالي الفوضى في مشكلات تاريخية والتعامل معها كمشكلات آنية، لأن الزمن مجرد أرقام لا تحتمل.

نحن مجتمعنا ونحزما، تكرم لأننا تكشف بسهولة فضائية سوطها في الانتخابات، ونصر في رفضها، حتى لو تارنا بذلك عن أهم أدوات الإنسان في الحكم على الأشياء والأحداث.



تراجيديا

الخاسرين وملهاتهم

حزمة مصطفى

المرحوم كارل ماركس مثل أول المثل «ماخذه في ماكائه، ومما قاله إن التاريخ يمكن أن يعود مرتين لكن مرة على شكل مأساة ومرة على شكل ملهامة».

فرضية ماركس في التاريخ تتناقض مع فرضية الفيلسوف اليوناني هيراقليطس الذي يقول: لا يمكن أن كل شيء يكرر نفسه، بل كل شيء يتغير من عدم هيراقليطس ماشايت (دجلة الصبي).

بعض الخاسرين من مجالس المحافظات الأخيرة حافظوا كل التطورات والتوصيات من هيراقليطس، وفيها الأثر هيروما حسب توصيف الشوشال مبدياً أو عملياً، طبقاً لفكرة آل مونو في نظام التفاهة.

بداً لا بد من القول إن الانتخابات سباق فتوح بين متسابقين يفرض أن كل واحد منهم «معيه، نفس» من كل الواحي.

فمن غير المعقول أن يشترك في سباق ركض الموانع من لا يستطيع الحركة أزيمة أمتار دون أن يتكئ على عصا.

إن شارك في مسابقة لرفع الأثقال وهو لا يستطيع رفع كيلو بادنجان، الطريقة أو أسلوب أو المحتوى التي عبر من خلالها بعض المتنافسين في هذه الانتخابات، والبالغ عددهم نحو آلاف مرشح أو متسابق تتباين بين ماهو طبيعي ومعمول به في مثل هذه الحالات وبين ماهو غير منطقي ولا عقلاني.

فالتنافس على 285 مقعداً، بين 6 آلاف أمر يحتاج خطأ وأساليب كثيرة بما غير مسبوقة، شريطة أن يكون هناك الكاف في أي مفهوم، بالعد الأدنى.

المتنافسون يقسمون إلى عدة أطراف، طرف رافق من نفسه من جهته جمهوره بناء على شخصيات عديدة، وبناء على ذلك يقفزوا بعضه بأه ساحتان إن كان على مستوى المقاعد لعزب أو ائتلاف أو على مستوى التصويت الفردي.

وطرف يعتقد أنه قادر على المناهضة التي ويحالفه الخطر أو لا يحالفه، وفي كفا الحالتين يشعر بالرضا في حال فاز أو خسر، لأن فوزه إن تحقق فهو أمر محدود وخسارته إن وقع فإن تكون مدوية.

المصيبة دائماً هي في الطرف الثالث الذي أراد أن يجرب حظه على طريقة حامل كيلو البادنجان، الذي يريد التنافس على رفع 100 كيلو حديد، أو طفر موانع ويوشي على عكازة وبمساعدة حديد.

ومأساة هؤلاء وملهاتهم الماركسية تستحق التوقف عندها.

بعضهم أتقوا الأملات ولا يعيهم جلب مهاول وموسيقى ونغمة الألهام الناس بقدرته على تليط شواربهم وتصفيتهم خسفاتهم وتسلية مجاربهم في حال فاز بعصوية المجلس.

وبعضهم منحن الناس وعسودا وكذا ينجح كل شيء.

استناداً على المنهج القائم على التلاعب التكميلي بالأرقام يمكن أن ينسف أي مشكلة، بدلاً من حلها ويمكن أن يؤدي إلى تلف الزمن وبالتالي الفوضى في مشكلات تاريخية والتعامل معها كمشكلات آنية، لأن الزمن مجرد أرقام لا تحتمل.

نحن مجتمعنا ونحزما، تكرم لأننا تكشف بسهولة فضائية سوطها في الانتخابات، ونصر في رفضها، حتى لو تارنا بذلك عن أهم أدوات الإنسان في الحكم على الأشياء والأحداث.

بقايا ثقافة الخضوع وارتكاس المجتمع الأفراد إلى الثقافة التقليدية، التي تعني شأن العشيبة، والجهة والطائفة وجماعات المصالح المسلحة، التي تمنح الأفراد مشاعر الاستقواء على المجتمع والدولة والائتلاف على القانون وتسخير المال السياسي وممارسة التشاغل السياسي المتدفع بروح الزبونية ومشاعر الاعتناء.

هذه الظاهر أضفت التوجه إلى المشاركة السياسية الفعالة وإلى العمل الحزبي السليم والتفكير النقدي الملائم، صار المجتمع خاضعاً لسلطات سياسية وتفكير مائطي وحزبي مودع يقود إلى انتهاج ممانسين، الأول الاستئثار والاندفاع نحو السلطة وإضفاء الشرعية على وسائل يولفها بانتخابات وأصناف، أو الهروب واليأس من واقع الحال وانتظار الحلول تيريرا لعدم التفاهة.

كلا الاتجاهين لا يتسجمان مع نظام ديمقراطي يتوقع منه الفرد المساواتية والعدالة والائجاز والحرية للتعبية بروح الدستور.

ما تميز به العراق خلال العقد الأخير هو تراجع المشاركة الجماهيرية وظهور ثقافة توكيكية وردني والجماعية، من أي يتوفر على هذه الشروط يصبح عاجزاً، وقد يتعلم العجز ويهزم إلى عوامل وظروف ومزمار، وقد تتحجج بمعايير مختلفة، منها عدم فائدة المشاركة واليأس من المستقبل، والتطوير والاحتياط والتاجم من عدم ثيلور نتائج إيجابية سرية.

ما يمنع الفرد الحيوية والرغبة في المشاركة وتعمل مفهوم المواطنة هو التربة في المواطنة وبناء الثقافة السياسية التي تبنى الاحساس بدور الفرد السياسي والعباية السياسية للشطة.

ما حصل في بلادنا طيلة الأعوام التي خرج فيها العراق من مقية الحكم الشمولي، هو استمرار بتقريب وجود آراء ومعتقدات سياسية أخرى.

كل ذلك مرتبط بإيمان الفرد بجودى المشاركة وإيجابية الحراك وسروح المبادلة الفردية والجماعية، من أي يتوفر على هذه الشروط يصبح عاجزاً، وقد يتعلم العجز ويهزم إلى عوامل وظروف ومزمار، وقد تتحجج بمعايير مختلفة، منها عدم فائدة المشاركة واليأس من المستقبل، والتطوير والاحتياط والتاجم من عدم ثيلور نتائج إيجابية سرية.

ما يمنع الفرد الحيوية والرغبة في المشاركة وتعمل مفهوم المواطنة هو التربة في المواطنة وبناء الثقافة السياسية التي تبنى الاحساس بدور الفرد السياسي والعباية السياسية للشطة.

ما حصل في بلادنا طيلة الأعوام التي خرج فيها العراق من مقية الحكم الشمولي، هو استمرار بتقريب وجود آراء ومعتقدات سياسية أخرى.

ديموقراطية الإسراف

إن الصرف على الانتخاب بهذا المقدار المبالغى به إسراف غير مبرر، وغير مفهوم، يضع صاحبه، ومهما حسنت نوايا التصيير، في دوائل الألام بأن الصرف مفايرها عن المبلغ الأصلي المكافؤ في أي رأس المال، وهي أرباح مصدراها إحالة مقولات بطرق مشيوية، وإقرار مترايع غير ملائمة، واستقلال مناسيب، وأعمال فساد، وتختل جميعها بمبادئ الديمقراطية وأهدافها.

في تقديم الخدعة المغلوطة إلى الشعب من قبل أشخاص يفتقر بهم الأخلاق والأمانة، لتقدمها دون مقابل، ومع ذلك تكذب كذباً للدولة ومضارها وفي البناء والعمار، والتهوؤ بالمجتمع العراقي، وإخراجها من مستنق الختلف والفساد.

إحالة هذا الشباب البغدادي من بين عشرات الحالات التي فيها في عموم محافظات البلاد، تعني أن الديمقراطية التي يعاول البعض خلوها من باب الإسراف المالي، بميقراطية مشوهة، ستؤدي إلى مزيد من ارتكاب أعمال الخطأ والفساد، في فترة زمنية حرجة تحتاج المزيد من النزاهة والإخلاص.



سعد الجبدي

أوردت حكايات بينها خلائق، وبينها شامات ملأت آذان البغدادين، وبأقي ألباء المحافظات، من توجه قسم من المرشحين لانتخابات مجالس المحافظات الأخيرة إلى الصرف المالي المبالغى به حدود الاسراف، بغية تنفيذ النفقات الخاصة بترشحهم لهذه الانتخابات، التي تدرت لعدة سنوات (أعمال دعائية، وهدايا، ودعوات، وشراء بطاقات، ورشى، وغيرها) حتى قيل عن أحدهم شاب من أطراف العاصمة بغداد قد أنفق على حملته الانتخابية أربعة مليارات دينار عداً وتقدراً. أثمرت هذه المليارات عن فوزه بعدد من الأصوات بحسب عالياً، بالمقارنة مع باقي المرشحين في عموم المحافظات، وقيل عنه احتفل بالفوز بمجرد ظهور النتائج الأولية بطريقة المتسرعين في حروب الاستبداد، نحر على عداه، أمد لهذا الفرض حصره آلاف من أبناء العشيبة والبريين أكثر من مئتين وخمسين خروفاً. أضاف كلفتها المالية وأطمان من الرز على المليارات المذكورة، وهو مشتت يتساقط، راض عن أدائه والصرف.

الفساد الأكاديمي ومأسسة الجهل المعرفي

يتبنى مستوايتهم العلمية وتختلف حصيلتهم المعرفية وتردي عدهم اللغوية، هذا بالإضافة إلى تجاوز اعتبارهم (أساتذة) جامعين يعول عليهم تربية الأجيال الجديدة من الطلبة حديث العهد بالأفكار والنظريات والنماذج الحديثة، رغم ثبوت شلهم وتأكيد عجزهم عن تحفي موازيت أساق ثقافتهم المعرفية، وأمام مرجمياتهم الأولية.

ولما كانت عبارة (الفساد الأكاديمي) تبدو غريبة على بعض الشيء، وغير مألوفة إلا في متن الأدب الصحفي والاعلامى، كما أننا نتاطح مع عبارات (الفساد السياسي) و(الفساد المالي) و(الفساد الإداري) و(الفساد الأخلاقي)... إلخ، إلا أنها باتت مفردة مناسبة ومعبرة عن واقع التعليم الأعلى الجامعي في العراق، من حيث التقييم وصفها وقد ملوها فيها منذ أليه مستويات استشرافه الفساد في هذا الضمار المعنوي والخطير، في الوقت الذي لم تكف فيه جرائم هذا الواء من فئز مهادين السياسة والاقتصاد والقانون والاجتماع والدين، ونسما طلائع وتجاوزت وتجاوزت اقتحام حصون العلم والتعليم والمعرفة والثقافة والوعي، كذلك، بحيث استباحات وطلية هذه الجامعات، الشراكات إلى وسيلة فاعلة من وسائل (مأسسة) الترهل الفكري والجهل المعرفي في الأساطل الجامعية والأكاديمية على نحولات.

ولعل ما يشير إلى خطورة هذه الظاهرة المدمة، كون عوايقها لا تقتصر فقط على (تخريج) جوش من الطلبة (الأميين) الذين يفتقرون



شامر عباس

كشا في موضوع سابق قد طرحنا قضية (الانحطاط) في المستوى العلمي الذي تسببت به - ولا تزال - الجامعات الأهلية، جراء الفوضى في اختيار وتفضيل الطلبة لأنواع التخصصات العلمية والإنسانية المربوغة، دون الأخذ بنظر الاعتبار مستوى نتائجهم الامتحانية (الدرجات) الفعلية - وليست الإضافية - التي تحصلوا عليها من الاختبارات العامة من جهة، والتسبب في مراعاة الشروط والضوابط التي أفضت بالتعليم الجامعي (الأهلي) إلى مجرد مؤسسة شكلية لتتحقق الشهادات (العليا) لأولئك الباحثين عن الارتزاق الوظيفي والنتيج الاستمراري من جهة أخرى.

الوظيفة تعود، مرة أخرى، لطرخ قضية مرتبطة بالأولي وتمتخضة عنها مرتبطة، نتعدت أنها لا تقل عن سابقها خطورة - إن لم تكن أخطر - من منظور العواقب الناتجة عنها حاضرًا والتوقع حصولها مستقبلًا في المضامين العلمية والفكرية والحضارية، تأميك عن المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وهي تلك التي ترتبط بأليات (تدوير) وإعادة تكوين أصحاب الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) ممن يتسمنون

إشكالية العلاقة بين العقل والسلوك

حظي موضوع العقل ومفهوم السلوك والعلاقة العضوية بينهما باهتمام الفلاسفة والمفكرين والباحثين والمهتمين في علوم الفلسفة والاجتماع وعلم النفس، وخوض غمار الغور بالبحث في أعماق الذات البشرية والتكون البيولوجي، وطبيعة قوة العلاقة بين التركيبة النفسية والبيئة الاجتماعية والتكون البيولوجي، من جهة في محاولة جادة علمية للتوصل إلى معرفة قوى التجاذب.



• **أ.د. عبد الجبوري**

وقى التناظر بينهما وأثارها في الإنسان، ومن ثم معرفة حقيقة إشكالية تلك العلاقة الترابطية بين العقل من جهة، والسلوك من جهة أخرى، ومن أجل الغوص في هذا الموضوع الأخلاقي الحيوي، لا بد من التعرف على مفاهيم المفردات الفلسفية محل البحث، فالعقل مجموعة من القوى الإدراكية المتخصصة المعرفة والتفكير والحكم والذاكرة، أو الملكة الشخصية للذات البشرية الفكرية والإدراكية، التي لديها القدرة على التحليل والتعبير، وهو المسؤل عن معالجة المشاعر والاتصالات، التي تؤدي إلى صياغة الأفعال والمواقف، وتكمن أهميته في التمييز بين الصواب والخلفا. ومفهوم العقل في الفلسفة يرى الفيلسوف

قيوم، وقد يحصل العكس تماما عند إخضاعه لمعيار السلوك والتصرف، فتجد سلوكياته وتصرفاته نبهة مليئة بالتناقضات الحيرة، وتسم بضرب من العيشية وروح التردد والخالفية والاعتباطية، من دون أسباب وتبريرات مقنونة، وتعكس هذه الحالة تعبيراً عن خلل سايكولوجي وسيكوباتية مفرطة وهما يمكن وصفه، بالسلوك المدموم- لحرشه وعدم تكراره بالتواضع الاجتماعية والأخلاقية، وعادة ما تصف هذه الذات سلوك سلبى مفتك، لا تستطع عنده الذات التحكم في سلوكياتها في التعامل مع الآخرين. إن من السلوك الإيجابي يطلق طاقة إيجابية في التصرف، وتجعل العقل مليء، الفعلة والاشراخ والافتتاح على الآخرين، بعيدا عنا يعرف بمفهوم القطبية، الذي يجعل الذات ترى الأشياء بنظرة أحادية سلبية أو إيجابية

أو هوكل ما يصدر عن الإنسان من نشاط عقلي أما مفهوم الباحث للعقل فهو البوصلة المركزية المعنية بتوجيه العقل الذاتي في القول والفعل والوقف. ويعتقد الباحث في مفهومة للسلوك السلوك هو دالة عملية للقرارات، التي يفرزها العقل وهنا تبرز العلاقة العضوية بين الواقع المادي والعقل والسلوك كمتلازمة ثلاثية الأبعاد، إذ إن الواقع المادي عامل متفرد ومؤثر مباشر لا يستشعر العقل ودفعه للتصرف كسلوك فعلي. وإذا ما تم إسقاط هذه المفاهيم بمضامينها الأخلاقية على الفرد والتجمع، نكتشف أن هناك علاقات متبادلة تراوح بين القواعد الطردية والعكسية، تخضع لأحكام عمق التجارب في الحياة هناك ذات متقدمة في العمر- تتميز بعقل ناضج وسلوك إيجابي

اليوناني أرسطو أن العقل أداة النفس، التي تقود الإنسان إلى اليقين وتساعدنا في فهم الأشياء الكلية، أما الفيلسوف اليوناني أفلاطون، فيرى أن العقل أداة فاعلة تدل الإنسان إلى معرفة الحقيقة، ومفهوم أرسطو في تفديري هو الأساس الفكري لمنهج الديكارتي في العقل النقدي، وعليه يعتقد الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت أن العقل شيء يعترف استخدامه بين البشر من شخص إلى آخر، وينطوي على أفكار فطرية وخصائص أصلية في صميم بيئته، في حين يعتقد الفيلسوف الألماني إيمانويل كان أن العقل مصدر الأخلاق، أما ما يتعلق بالشرق الثاني من عنوان البحث المختزل أي السلوك فهو مفهوم يتساق إلى مجموعة أفعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية في جوهر التفاعل بين الإنسان والبيئة الاجتماعية.

هجمة دستورية

ما لا شك فيه أن الدستور يعد أهم وثيقة في حياة الشعوب، فهو وحسب تعبير خبراء القانون الدستوري يسمى (أبو القوانين) حيث يعتمد عليه بسن جميع القوانين وبصورة عامة إذا ما تمت كتابة دستور ما لا بد من توافر شرطين رئيسين



• **عقل الخفاجي**

أولهما توفر البيئة المناسبة لكتابته، من حيث الاستقرار التام للأوضاع العامة والسرير الثابت هو الوقت المناسب لإعداد دستور مستجيب، نذكر جميعا الكلية، التي أعدها فيه الدستور العراقي، فلم تتوفر حين كتابته ومناقشته البيئة المناسبة فالأوضاع العامة والقومية والقبائل الشعبي كان يسود تلك الفترة، حيث إن البلد كان يمر بفترة انتقالية وهو خارج للتو من فترة الإضمطاد والزعزعة الدولية إلى فترة الانتفاخ، أما بالنسبة للوقت الذي استغرقه في كثير من الأحيان يستغرق سنوات طوال، لأنه كما نوهنا مستخدم عليه القوانين اللاحقة، وبالتالي سيبي كثير من طموحات الشعب وتطلعاته. لم يسلم الدستور العراقي من الانتقادات المتكررة على مدى السنوات الماضية من جميع أطراف المعادلة السياسية، وأخرها عندما أعلنت المحكمة الاتحادية العليا قرارها بإنهاء عضوية رئيس البرلمان (محمد الحلبوسي)، ونتيجة لذلك وكردة فعل حل مسيوسين وبرنامجيين يابون لرئيس البرلمان السابق إلى وجود خلل في مواد الدستور، وبعض القوانين النافذة، وفي حال لم يتم تعديل القرار،

ولم يتم الضغط على السلطة القضائية، فستنكون في حل غنة في إشارة إلى الدستور، وكما أشار بعضهم إلى أنه وفي حال لم يعد الحلبوسي إلى مكانه الطبيعي كقائد للبرلمان، وفقا للدستور سيكون لدينا كلام آخر، هنا أصبحت ليد التصعيد تأخذ منحى آخر وبطيعة الحال، تعد نذير لشمع للعمليات السياسية برمتها، وكذا الحال بالنسبة لما قلده السيد (قوياد طالباني) في معرض حديثه خلال اللقاء الإعلامي الذي عقده مؤخرا في هوكو عند سؤاله عن استحقاقات كركستان المالية، فأجاب إن الدستور العراقي أصبح ككاملة طغام، في إشارة منه لوجود الكثير من المنقطات المالية مع حكومة بغداد.

إذن وبالحصله فإن الهجمة الكبيرة، التي تعرض لها الدستور العراقي في الأونة الأخيرة، هو نتيجة ما ذكرناه سابقاً من حيث سرعة إعداده وتشريعه ما جعله محط أنظار للانتقادات، وعليه إذا ما تم تعديل بعض بنوده المهلهة من قبل مختصين، والتي تعد محاولة أوجه وصياغته بصوردة أكثر دقة، سيستعرض مزيد من الهجمات والهزات التي لاتحمد عقباها، وستكون ارتدادات كبيرة على البلد عموماً، وكما هي القوى السياسية الختيف من شدة الهجوم على القانون الأسمى الذي طامنا احتكموا إليه.

الحجم الوطني والحجم الانتخابي

أن الذي حصلت عليه هذه القوى يمثل ربما أقل من عشر الناخبين، مؤمهن بأن أغلب المصوتين يعطون أصواتهم لحسابات القرابية والصلة الشخصية والعلاقات، وليس لحسابات مبدئية أو لبرنامج الكتلة التي يمثلها هذا المرشح أو ذاك.

أذن هناك حجم وطني مفقوب، على هذه القوى أن تستعرضه في حساباتها وأن تعمل على معالجة، مع أن هذا الأمر بات مستحيلا، أي أن أغلب الناس فقدت الثقة تماما بهؤلاء، ولن تظهر لهم إيجابيات مستقبلية، لا سيما أن ملفات الفساد، التي أعنتها، والتي لم يعلن حجم السرقات من المال العام وغياب الفعل النافع طيلة أكثر من عقدين، صارت كافية لتتخذ الناس موقفاً يصعب تغييره، وهذا ما تجلي بالقاطمة، التي بقدر ما أفادت هؤلاء الفاسدين وتركهم وحدهم مع الصناديق أعطتهم درساً أيضاً في أنهم لا يثقلون الأثقال، بل أقلية محدودة وعليها أن تعرف حجمها. لقد كشنا ننتمى لو ان القوى الوطنية، لا سيما في ضوء تشرين، حيث شاركت في الانتخابات بمرشحها، وتأخيها، الذين يمثلون العنق الجماهيري الأكبر، وأن تتجاوز نعمة (ما راح يتغير شيء) أو (موزعة القاعد مسبقاً)، والتي تزوج لها ماكينات الفساد بين الإعلامية وجوشهم الالكترونية لإحياء الناخب، وتحديد ملايين الأصوات، التي لو زلت إلى الصناديق



• **عبد الأمير الجبر**

أعلنت نتائج انتخابات مجالس المحافظات، التي جرت يوم 18 - 12 - 2023، وتوزعت المقاعد بين الفائزين، لكن هناك نتائج أخرى نراها الأهم: فقد كشفت هذه الانتخابات أن الناس تريد من يقدمها في حاضرها، وليس من يذكرها بما قام به أو فعله سابقاً، ولذا جاءت أصوات المحافظين، الذين قدموا خدمة عالية نسبياً، قياساً بمنافسهم من أحزاب الشعارات وفي العموم قياساً بنجح أغلب هؤلاء الشعاريين في الوصول إلى مجالس المحافظات، التي لها المتابعة الكبيرة والفرادهم في الساحة من دون مناقشة حقيقية. وأيضاً لا بد من القول، إن القوى التي تسمى نفسها بالكبيرة، أقيمت هذه الانتخابات والتي فيها لها صغيرة جدا، قياساً بعدد الناخبين، الذين لم يصوت عليهم وهؤلاء بالضرورة ضد هذه القوى المتهمه بالفساد وهدر المال العام وغياب الرؤية الفعلية لبناء الدولة، ما يعنى

عضواً على الديمقراطية بالنواجز



• **محمد علي**

علينا أن نذكر الحقيقة القاتمة في عالم الأحزاب العراقية وهي التخلص في أن جميع الأحزاب العراقية لا تتعرف بالديموقراطية، بما هي بدول أو للسلطة، يتم من خلال الانتخابات وفق البيات بقزها القانون.

إن إدراكنا لهذه الحقيقة، قد يؤهل من لا يزالون مستقلين في عالم العمل السياسي في الساحة العراقية؛ لتأسيس أحزاب سياسية مؤمنة قولاً وفعلًا في المبادئ والقيم الديموقراطية، أما عدم إدراك هذه الحقيقة، وعدم التأكيد عليها وتقدمها وسياسي سلبياها أمام الرأي العام والأجيال الصاعدة، فهو تصبير بالواجب وجهل سياسي، وقد يصل إلى العبثة الأخلاقية فيل الخيانة الوطنية. إنه لأمر فزح والظلم الديموقراطي على العراق من قبل الولايات المتحدة بعد عام 2003 الذي أثار الثورة، ولولا توافق الإرادة الأمريكية ومصصلحة قادة وزعماء الأحزاب والأرباب والمطوائف والأعراف والمشارف على إجراء الانتخابات في العراق، لما جرت انتخابات في العراق أصلاً، ولاستبد حزب سياسي واحد بالسلطة. وأعتقد أنه من الواجب للفرق بين المحاملة في إعلان، الكفة ترشح للإرادة الأمريكية في استمرار الانتخابات الديموقراطية في العراق، أما تأثير مصصلحة زعماء وقادة

أولاً نتيجة أخرى، والدليل هو أن هناك قوائم من الانتخابات الأخيرة تصدرت في محافظات، مثل بغداد وبنين وديالى وكركوك والبصرة وواسط، مع أنها غير محسوبة بشكل مباشر على أحزاب السلطة التقليدية، بل إنها بدت متحدية لها، وإن ولد بعضها من رحمها، أما يعني أن فرصة الفوز وتغيير الواقع في المحافظات تعهد بتغيير أكبر وأشمل في الانتخابات التالية القادمة. كانت ممكنة، طالما كانت ممكنة في الانتخابات التالية للعام 2021 لكن القاطمة من قبل القوى تشرين، وكذلك الناخبين مكن القوى التقليدية من إعادة انتاج نفسها وفشارق قليل من القاعد، التي حالت دون تشكيل حكومة أغلبية- اليوم وبعد أن أصبح كل شيء واضحا وعرفت قوى السلطة لجمها الوطنية الأخرى، التي عليها أن تنظم صفوفها وتعمل على قامة وطنية مدنية تتجاوز عهد الماضي، التي استمرتها وعملت عليها جهات لا تريد الخير للعراق وشعبه، وأن عقدا جديداً فرضه الإرادة الوطنية، التي تطقت بالمصوتين، الذين منحوا أصواتهم لمن هم أقرب لصالح الناس والمقاطعين، الذين تطغولن إلى تحقيقتها. لكي يجب أن يكون في المرة القادمة بشكل اجنابي، وليس في الوقوف على التل وانتظار أن يأتي التغيير بمعجزا.

الأحزاب السياسية العراقية في إجراء الانتخابات الديموقراطية من عمده، فهو مجرد تحصيل حاصل، سواء أيد هؤلاء الآخرون الانتخابات الديموقراطية أم عارضوها وهذا تكمن خطورة المستقبل السياسي في العراق، فالنظام السياسي الديموقراطي في العراق مرون بالصالح الأمريكية فيه من جهة، ومن جهة أخرى هو مبنية من قبل الزعامات السياسية- الدينية- العشائرية. فإن تغيرت المصالح الأمريكية أو تغيرت وجهة النظر الأمريكية في الشأن العراقي، فمن الممكن جداً أن تكون الضحية الأولى لهذا التغيير في "الديموقراطية". وبالتالي ستسلم قيادة البلد إلى شخص واحد وحزب واحد أو جماعة واحدة وسندخل في جديد في عالم الاستبداد السياسي. علينا كعراقيين أن نتمنى بمرور الديموقراطية في بلدنا، ولننضحى بانغالي والنبيين من أجل نعرسيها في وعي لا وعي أفراد محضتها العراقي. وما تقدم، لا ينبغي أن الديموقراطية بنسبتها العراقية الناشئة، تمثل الطموح المرجو، لكنها على عللها وتشوهداها تبقى أفضل من الاستبداد. ولتعد رأينا ما فعله ويفعله شرح الانتخابات الديموقراطية في كل دورة انتخابية بالأحزاب السياسية من علم ونوبات منتيرة من تلقى الكفة ترشح للإرادة الأمريكية لأجل أن يمنح صوته الانتخابي لهذا الحزب أو ذاك.



غزةً ومفهوم الإبادة الجماعية

• **ياسين العطوانى**

عادة ما تُرافق الأحداث السياسية المهمة، والتطورات الأمنية الخطيرة، مفردات ومصطلحات لغوية يتم تكرارها باستمرار في وسائل الإعلام المختلفة، ومن تلك المصطلحات المتداولة هذه الأيام بكثرة يرد مصطلح الإبادة الجماعية، في إشارة إلى ما يتعرض له سكان غزة وعموم الشعب الفلسطيني من معازر وحشية، وإبادة جماعية من خلال سياسة الأرض المحروقة التي تبناها قوات الاحتلال، حتى تتجاوز هذه الأمر جميع الخطوط الحمر، وتضع انتهاك واضح ومرصع بكافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية المُتعلّقة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب.

وأزاد هذه التطورات الخطيرة والمتلاحقة ما يجري اليوم في قطاع غزة من إبادة جماعية، ويتوجب على المجتمع الدولي أن يوقف طويلاً أمام هذه الكارثة الإنسانية، ووقفه جادة ومستوعبة لكل حياتيات وتداعيات هذه الكارثة، فهي من الأهمية بمكان، بحيث سترتب عليها تداعيات أنية ومستقبلية ستتمسك سلباً على الوضع الإقليمي، والأمن الدولي عموماً.

ولكي نعي مضامين مفهوم الإبادة الجماعية، علينا أولاً تحديد مفهوم مصطلح الإبادة الجماعية، حتى يتسنى لنا مقارنة ما يحدث اليوم من معازر ضد الشعب الفلسطيني مع دلالات هذا المصطلح وأبعاد القانونيّة والإنسانية. فقد عرّفت الإبادة الجماعية (جينيوسيد Genocide) بحسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (96) المؤرخ في 11 كانون الأول 1948 وخصوصاً في المادة الثانية بأنها (أي) من الأفعال التالية: المركبة على قصد، التدمير الكلي، أو الجزئي، لجماعة قومية، أو إثنية، أو عرقية، أو دينية) كما صنفت الأمم المتحدة عام 1948 الإبادة الجماعية بأنها جريمة بمقتضى القانون الدولي، تتعارض مع روح الأمم المتحدة وأهدافها، ويهدد بها الأمن المتد.

وهكذا يتضح من العرض المتقدم تعريف جريمة الإبادة الجماعية، والتصديق الجنائي فيها، ومن خلال أحكام المحاكم الجنائية، أن الجرائم الجنائية التي ترتكب اليوم ضد أطفال ونساء وشيوخ غزة هي جرائم إبادة جماعية بمعنى الكلمة، حيث أن وصف جريمة إبادة جماعية ينطبق تماماً على ما جرى ويجري في قطاع غزة، إذ يخضع الإنسان في غزة لظروف معيشية يراد بها تدميره كيانه المادي والمعنوي كلياً، وهذا ما يبره في المادة الثانية من اتفاقية جريمة الإبادة الجماعية، من خلال الحصار، وفرض إدخال المواد الغذائية، بالإضافة إلى استهداف الإنسان، وتدمير كل ما يمكن تدميره. ومن الملاحظ أن جميع الاتفاقيات والمعاهدات والقرارات الصادرة عن مختلف هيئات الأمم المتحدة، وخصوصاً مجلس الأمن الدولي، قد تجاهلها الكيان الإسرائيلي بدعم من حلفائه في الغرب، إلا أنه من الضروري استخدام كل ما هو متاح من آليات ملاحقة مرتكبي الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، والعرايم ضد الإنسانية، وكلها جرائم لا تسقط بالتقادم، جنباً إلى جنب مع جميع الأدوات والضغوط المشروعة ضد خصوصاً هذا الكيان وحكومته المنصورية. تتصورنا أن هناك اتفاقاً بين مختلف المراقبين والعلمانيين على أن ما يحدث في غزة من جرائم يندرج ضمن نطاق التعريف القانوني للإبادة الجماعية.

وبالتالي فإن هذه الاتفاقيات يعاقب عليها القانون الدولي والثقافية جنيف الرابعة، والتي أعطت حماية للأشخاص المدنيين في وقت الحرب، والقانون التفجير والنقل الجبري، الجماعي أو الفردي للأشخاص المحميين أو يفهم من الأراضي المحتلة.

لقد نحن الوقتت في وقت هذه الإبادة الجماعية، وهذه المشاهد المؤذية، التي ترتكب بحق المدنيين، والتي لم يتعرض لها أي شعب من شعوب الأرض، على الرغم ما خلف لنا التاريخ البشري من مأس وويلات.

ضحى الخطيب.. عوالم ملونة بعيدة عن قسوة العالم

اللوحة، فهي تُلّف شخصياتها، وتبني عوالمها الكرنفالية كما لو أنها تعمل على سينوغرافيا مسرحية حقيقية على حد تعبيرها. تتمتع هذه المساحة أوانها من روحها بسيدخ لا حدود له، الأمر الذي ينعكس على روحها بعد انتهاء العمل فيمنحها هو الآخر بهجة تعمرها حتى الفرق هكذا تتحول ضحى إلى إحدى شخصياتها، وتقول بصدق ذلك: أمير عند انتهاء عمل ما إحدى شخصياته وألون بخيالي يوميات العزرن العادي الذي تعيشه في الحقيقة.

في بداية تجربتها الفنية اهتمت ضحى باللوحة الزيتية، فهي شغفها الأساسي على حد تعبيرها، والنضاض الذي يشعرها بالحرية، ونتيجة لتطوّر الحرب القاسية، اتجهت إلى الرسم كآلية للفرار، وبدأت العمل على مشروع لوحة موجهة إلى الطفل بعيداً عن الديجيتال المانغا ورسم الكرتون الأجنبية. أرادت ضحى أن ترسم للطفل أشياء تشبهه، وتشبه مفردات حياته ليقتنع أن الجمال موجود في العالم وهو الأساس، وليس القبح الذي يقفوا خارجاً. تقبل ضحى الألوان الصريحة، والتقنيات والخامات المختلفة، فهي ترى كل لون كيف يفرض نفسه ويختار مساحته الخاصة وانطباعه على العين، ولكنها في ذات الوقت تعمل على اختيار ما ينمي ذائقة الطفل البصرية ويطور حسه الفني، ويزرع فيه قبول مؤلثة من الجمال للأطفال.

تتقن الهدئة التي اقتدها العالم تحت وقع فطاع تركب كل يوم، رسمت بمختلف الألوان عالماً ترده مليئاً بالحب والحنان والأفء، لا كما هو على أرض الواقع. فتفتحت بوابة الحلم على مصراعها.

لا تدرس ضحى في كلية الفنون الجميلة، لكنها خريجة معهد أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية بدمشق اختصاص تصوير عام 2006، وقد اهتمت إضافة إلى رسوم الأطفال بالكاركتير، بالعيد من المشاركات في الورق التي كان أبي يصنعها لي تشمسي في مسارب الماء في البساتين وليس انتهاء بمراقة كل إنسان مبدع في حياته، الخياض والحمصاني والفنان الذي يصنع الزجاج، أو القيشاني وكأنه تبيض فيه شبتاً من روحه، كل الأمكنة في دمشق تبيض بالحناء وكذلك تبيض في قلبه كل هذه التفاصيل تراكتت في روح الفنانة لتطلق ذاكرة مليئة بالجمال والفرح والحب والألوان، شيء أشبه بصممة تؤكد دمشقيتها التي تصغر أولئك أكثر من أي شيء آخر، وكان دمشق في جيبها الأول والأخير.

ترسم ضحى للأطفال وترتد بعوالمها بشكل وثيق، فهي تملك عن جدارة المفاتيح التي تستطيع بها أن تفتح هذه العوالم، وتشكل عالم موازنة للأطفال يهرون إليها من قسوة عالم لا يرحم، فالعصاة برأي ضحى أكثر حرية على

المسابقات وورشات العمل، فضلاً عن عملها لفترة لا بأس بها في تدريس الأطفال مادة الرسم.

لضحى علاقة خاصة جداً بدمشق، فهي المدينة التي عاشت فيها لحظات عملت بجد بمختلف مراحلها. هذه اللحظات عملت بجد على تشكيل شخصياتها وتربيتها العاطفية، كما تؤكد في كل حواراتها، حين تقول دمشق حياتي وكراتي. دمشق ذاكرتي الكرنفالية. وتتابع فمضت بيتاً في باب توما مركز الكون وبوت جدي في المهاجرين وليس انتهاء بقوارب النورق التي كان أبي يصنعها لي تشمسي في مسارب الماء في البساتين وليس انتهاء بمراقة كل إنسان مبدع في حياته، الخياض والحمصاني والفنان الذي يصنع الزجاج، أو القيشاني وكأنه تبيض فيه شبتاً من روحه، كل الأمكنة في دمشق تبيض بالحناء وكذلك تبيض في قلبه كل هذه التفاصيل تراكتت في روح الفنانة لتطلق ذاكرة مليئة بالجمال والفرح والحب والألوان، شيء أشبه بصممة تؤكد دمشقيتها التي تصغر أولئك أكثر من أي شيء آخر، وكان دمشق في جيبها الأول والأخير.

ترسم ضحى للأطفال وترتد بعوالمها بشكل وثيق، فهي تملك عن جدارة المفاتيح التي تستطيع بها أن تفتح هذه العوالم، وتشكل عالم موازنة للأطفال يهرون إليها من قسوة عالم لا يرحم، فالعصاة برأي ضحى أكثر حرية على

• **رولا حسن**
ضحى الخطيب فنانة تشكيلية سورية، اهتمت اسمها بشكل أساسي برسوم الأطفال، لا سيما على صفحات مجلة أسامة العريضة منذ سبعينيات القرن الماضي. تدرس ضحى في كلية الفنون الجميلة، لكنها خريجة معهد أدهم إسماعيل للفنون التشكيلية بدمشق اختصاص تصوير عام 2006، وقد اهتمت إضافة إلى رسوم الأطفال بالكاركتير، بالعيد من المشاركات في



• أعمال بالوان صريحة، وتقنيات وخامات مختلطة

فيلم يفك أسطورة نابليون

تضاربت الآراء حول فيلم "نابليون" لريدي سكوت لدي نقاد السينما الفرنسيين، الذين لهم زاويتهم النقدية في أكبر الصحف والمجلات الفرنسية. لكن العنوان الأبرز الذي يجملها في غالب الأحيان، رغم تبيين التعامل السينمائي، هو الخيبة فقد خلف الشريط أفق الانتظار، خاصة من لدن مخرج عهد فيه أن يخلق مفاجأة الجميلة في أفلامه السبعة والعشرين التي أخرجا سابقاً، باختلافه عوالم سينمائية خاصة به فلم يحقق الكثير مما كان متوقفاً، ليس من حيث الشكل الفني المعتمد للمعهد لديه، المتسم بالفردوية المعتمدة في أبحاثها الكبرى، ولكن من حيث القيمة الإضافية للفيلم المراد توصيلها، والتي لم تخرج عن إطار هوليودي جماهيري كلاسيكي، وكان بالإمكان تجاوز ذلك في رأيهم، لولا أن الصورة التي زُسمت لإمبراطور فرنسا الكبير أُعد في صنف الإنترنت الأكبر ويصغر روما، لم تحضر هذا بالنسبة لهم في شأنا الفيلم، أو تمّ تقديمها بشكل مُتعمد.



جائزة حسين الهلالي للأعمال المسرحية



تسعدت جماعة الناصرية للممثل في محافظة ذي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المتخصصين في الأعمال المسرحية من كتاب وممثلين في داخل البلاد خارجها. وقال د. ياسر البراك إن النسخة الثانية من الجائزة أطلق عليها دورة الراحل حسين الهلالي، لافتاً إلى أن الهدف من إقامتها يندرج من ضمن جهود الجماعة في تشجيع الكتابة المسرحية للشباب والكتاب من مؤلفي النص المسرحي بغية إثراء المكتبة العراقية والعربية بالنصوص المسرحية التي تعالج الراهن الاجتماعي ومتغيراته، وتتخذ من المؤلّف المسرحي الراحل حسين الهلالي (1940 - 2013) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتخذ في نسخها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي وحده البراك شروط المسابقة التي من بينها ألا يتجاوز عمر المتقدمين عليها من ضمن فئة الشباب أكثر من خمسة وثلاثين عاماً.

بين السياب ونيرودا

الشاعر الجدد والمعلم المعاقب والمترجم المتأثر تلك صفات تنطبق على الراحل بدر شاكر السياب الذي كان يتمنى مغادرة الحياة والركون إلى وحشة المناظر لعله يعطي بشيء من الهدوء ووضحة من الراحة والخروج من ظلمة العيش وقساوة القرية التي سببت لها الأيام ويبتدئ من صفته وقدان الأمل خالماً الرحلة والألم المفقود التائه بين عوالم النساء والجد الباحث عن الأثر، تلك الظروف زرعت في طريفه عواصم جارحة لم يترحم مكانها بقيت حتى رحيله تعمق مقاومته ضعف الحال وعلو الجسد ومع ذلك لم ينكر السياب جمال بيئته وعيق قريته بجوارح في قضاء أبي الخصب المولود فيها عام 1926، والتي لم يأس سواها وأحبها أكثر من بغداد وبيروت ولندن. السياب من أشهر رواد تجديد الشعر العربي وأوائل مؤسسي مدرسة الشعر الحرّة بمشاركة الشهر المشراء أمثال عبد الصبور، وأمل دنقل، وليعة عباس عمارة.

جائزة حسين الهلالي للأعمال المسرحية



هدف الجائزة تشجيع الكتابة المسرحية

● الناصرية: تجماع الخالد

وحده البراك شروط المسابقة التي من بينها ألا يتجاوز عمر المتقدمين عليها من ضمن فئة الشباب أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، من كتابة المسرحية المذكور فيها تجاوزاً السن المذكور من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي". لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

تستعد جماعة الناصرية في محافظة دي قار لإطلاق النسخة الثانية من جائزة الجماعة التي تمنح إلى المصنفين في الفئة التي خصصتها لجنة التحكيم لهم، إلى جانب ذلك وضعت الجماعة شروط الكتابة باللغة العربية الفصحى، وأن يستوفي النص مقومات الجائزة المطلقة عليها "دورة الزاحل حسين الهلالي".

لافتاً إلى أن الهدف من قبل، كما مسابقة سابقة أو قدم في خلية المسرح من قبل، كما لتأهيل المصنفين للكتابة المسرحية للشباب وللتنشيط العمل المسرحي في العراق، وأكده البراك أن جماعة الناصرية للتشجيع تمهد طباعة النصوص الستة المؤلف المسرحي الرابع (2013 - 2014) أيقونة لها في نسختها الثانية، بأمل أن تتعدى في نسختها القادمة أيقونات أخرى من كتاب المسرح العراقي.

أفكار

ليس إسمًا ولا خطأ أن يختزن أدبنا هذا الكم الطامح من التذمر والشكاوى والاستياء ويكثر الناس منه، هواء ذلك تاريخ طويل من العيش السيئ والحياة السيئة خبزًا وتعاملاً وأحوال شتتك وابتلاء، ولتفقد الحرية تاريخ طويل هو تاريخ الإنسان.. ولا عجب أيضاً أن يجد الضّر الشاعر في مدى الطفولة مهرباً أو مساحة إبهاج هي متخيلة في أغلب الأحيان، المهم أنه يجد ملاذاً مما يؤدي أو يجرح أو يخيف.

لكي نرى الجديد جديداً

الأجرام، لا ترى تلف الحياة ولا معنى العيش. نحن نتمتع بقابلية استمساغة وأفنة ووجوه أحياء، من الذي نتمتع له، نتمناه هل السعي يشتي الوسائل اجتماعية وفنية وعملية للتخفيف منه؟ هل العمل على ضخ مشاعر جديدة أكثر أهمية، أقل هماً، وعصرية علمية أكثر؟ علينا أولاً الإقرار بمرهات الواقع علينا أن نعرف لا يصر بوم، إلا ونسج فيه بثلاثة الفعالات متكررة، مكررة للعيش والسلوك والتفكير، وهي التلق والاكاتب والنغضب وهي ثلاثة غير متناسقة الثالث الذي هورد فعل، ليس عقلانياً، ولكنه احتلال توازن نشأخ شدة رهض وهي ثلاثة معاصرة تماماً وتتجسد عصب قلق من المتوق، مما يهدد، وكندس أجزأنا تحول بتفكها أو تراكمها أمراضاً وهذه الأمراض تعالج بكسر «الغضب، من ظروف العمل، من قلة الأجر، من كذب أو خسة أرباب العمل، من وشيكة العلاقات السياسية، والندفاعات خريجه، وأرباكات الحاضر وأرباك المستقبل ثمة ما يعيب الانتباه له،

ضمان من تزيد خبره، ابتدنا كثيراً عن الجمال في الأرض إلى السوء وفتح ما نرى ونوع ما يعترض بأساً، أو بعداً عن اللاحل، نتوسل تخفيف كل ذلك بالادوية والمعاقير، اضطراب في الإدراك، واضطراب في الشعر الحديث، ما بثني هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

ياسين طه حافظ

لم تبق الأسباب هي، هي نقد تطورت بدلا من أن تخفي كثير من أدواء الكبر اليوم في علاقته الاجتماعية. ويصلا الكبر أيضاً من عالمنا الخارجي ومواقف عيشنا. نحن نهرب من سوء إلى سوء ومن حين إلى حين نأدر ما هو الفرح، ظل العمل الأقرب والأسهل والتاح هو أن نعدوا أطفالاً أو ضيعة نتجد راحة في طفولتنا مما في نحننا لا فخر في ثلاثة غير متناسقة الثالث الذي هورد فعل، ليس عقلانياً، ولكنه احتلال توازن نشأخ شدة رهض وهي ثلاثة معاصرة تماماً وتتجسد عصب قلق من المتوق، مما يهدد، وكندس أجزأنا تحول بتفكها أو تراكمها أمراضاً وهذه الأمراض تعالج بكسر «الغضب، من ظروف العمل، من قلة الأجر، من كذب أو خسة أرباب العمل، من وشيكة العلاقات السياسية، والندفاعات خريجه، وأرباكات الحاضر وأرباك المستقبل ثمة ما يعيب الانتباه له،

ضمان من تزيد خبره، ابتدنا كثيراً عن الجمال في الأرض إلى السوء وفتح ما نرى ونوع ما يعترض بأساً، أو بعداً عن اللاحل، نتوسل تخفيف كل ذلك بالادوية والمعاقير، اضطراب في الإدراك، واضطراب في الشعر الحديث، ما بثني هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

كانت رواية القرن التاسع عشر تشغل مساحة واسعة، وأجرو على وصفها بأنها مادة العيش الجديد وضمنها وهذه مهمات بعيدة غير مباشرة، هي غير بعيدة عن السلطات وأساليب الحكم وسلامة مبادئ العمل.

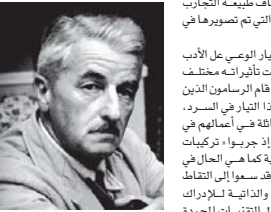
لنا اليوم في الرواية الحديثة، وبعض من نسا اليوم هذا الاثقال بوعي هتس، ثقافي، وهذا التثني يبرز مباشرة والموضوعة من دون تغطية أو تهرب، هي لم تكن من وراء سربان العيش اليومي ومربيات الطبيعة.

روايات تيار الوعي

في أعمال سلفادور دالي وبابلو بيكاسو مثلاً، حيث قاموا بإنشاء أعمال فنية تتحدى التمثلات التقليدية، وتدعو المشاهدين لاستكشاف أعماق قلوبهم، وفي الموسيقى، استوحى الملحنون أيضاً الإلهام من روايات تيار الوعي لإنشاء مؤلفات تعكس مدجزز الوعي والمواقف، "قد جربوا الهياكل غير التقليدية والتناظر والارتجال للافتتاح جوهري الوعي البشري، كما يظهر ذلك في أعمال بعض الملحنين مثل إيجور سترافينسكي وأرنولد شونبيرج".



● جرجينا وولف، ليل ونهار



● ويليام فوكنر، المسبخ والعنف

يرجع ظهور اتجاه تيار الوعي (Stream of Consciousness) إلى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، خلال الحركة الأدبية الحديثة، كرد فعل على البنية السردية الخطية التقليدية، والتي غالباً ما ابعت ترتيباً زمنياً وقدمت منظوراً يتسم بالوضعية. وقد سعى تيار الوعي إلى تحدي هذه الأعراف من خلال تقديم رواية ذاتية ومجزأة تسرد "الطبيعة الفوضوية للفكر الإنساني" - يستخدم اتجاه تيار الوعي أسلوباً شعرياً يعتمد على تصوير المستمر للفكر والشاعر والأحاسيس التي تمر بها الشخصية، ويهدف إلى التقاط الأعمال الداخلية للعقل البشري وتقديم صورة أولية غير مثيرة لوعي الشخصية. وقد تمتع هذه التقنية المتلقية رؤية معمقة لطبيعة التفاعلات النفسية للشخصية، مما يوفر تجربة فرائدية قوية وحقيقية.



● جيمس جويس، يوليسيس تحت الأرض



● دوستويفسكي، ملاحظات من تحت الأرض

جيمس جويس يعد أبرز من أضع واتقن استخدام تيار الوعي في روايته الرائدة "يوليسيس" 1922. وتبني رواية جويس أفكار وتجارب شخصيات مختلفة على مدار يوم واحد في دبلن، أيرلندا. إذ يصور جويس تعقيد وتنوع الفكر البشري، ويمزج بسلاسة وجهات نظر مختلفة وأساليب سردية متنوعة. كما يعتبر الأمريكي ويليام فوكنر واحداً من الشخصيات المؤثرة في تطور تيار الوعي، فقد استخدم في روايته "المنصب والعنكبوت" 1929 عدة رواة، لكل منهم تيار وعي خاص به، وهو ما يتيح للقراء اكتشاف فهم أعمق لدوافع

أحمد الشطري

وتتميز روايات تيار الوعي بافتقارها إلى البنية السردية التقليدية وتركيزها على الأفكار والتجارب الداخلية للشخصية، فهي غالباً ما تستخدم تقنيات مثل التوليف الداخلي والخطاب الحري غير المباشر والسرد المجزأ لنقل تيار وعي الشخصية. وتعدّ المحاولات المبكرة للإشباع تيار الوعي إلى شخصيتين مختلفتين مكاناً ومكانة، أحدهما الكاتب الروسي الشهير فيودور دوستويفسكي في روايته، ملاحظات من تحت الأرض، (1864)، والتي يستكشف فيها الأفكار والصراعات الداخلية لتراولم يذكّر نفسه، مقدماً سرداً مبجراً واستبطانياً. لقد شهد استكشاف دوستويفسكي للتقنية الأدبية الجديد الطريق لتطوير تيار الوعي كقضية أدبية. (Les Lauriers sont coupés) الصادرة عام 1888، لكاتب الفرنسي إدوارد دوغاردان المغسور، تعدّ التسويج الثاني المبكر لهذا التيار، فقد استخدم دوغاردان هذه التقنية؛ لتصوير التعلق المستمر وغير المنقطع للأفكار والتأملات الداخلية للبطول، ومن دون استخدام علامات الترتيب الزمني أو فواصل الفقرات. ومع ذلك، فإن الكاتب الأيرلندي

رواية «الأميرال لا يحب الشاي» للروائي العراقي نزار عبد الستار، صورة تعبيرية واقعية من تاريخ البصرة والمنطقة في القرن التاسع عشر، ونظرات تخضع المادة التاريخية إلى تجريده واج، ولسرديّة متدفقة تتوسع لتطال فنون العيش في مدينة كانت في لحظة استلاب استعماري/ امبريالي، من خلال نصوص تمثيلية غنيّة ومجملية مفتوحة بين الواقعي والتاريخي. مطلع العام 1850 تخلّت الباخرة «كلايف» القادمة من بومباي عن خمسة صناديق شاي في ميناء البصرة حيث يقضي الأميرال عزيز لاكتستر عقوبة النفي. تبدأ سياسة الترويج للشاي بالتوازي مع سلسلة من الغزبات للهنوديين الذين يتاجرون بالقهوة. حتى بات الشاي المشروب الأول في الجنوب العراقي في الصراع الأنغلواسكوني / الأوروبي على العراق.

«الأميرال لا يحب الشاي»: فانتازيا التاريخ



● نزار عبد الستار

الجنّة المشوخ المنقوش ألبار سريدي مستوح لفتي رسمي، لتحليل فرضيات محتوى استعماري (على البشر تقاسم ثروات الأرض، ولتولم تغفل بريطانيا ما فعلت في الهند، تلك العالم كله من العوج وعاشت الهند فقط، بتدخال مع الجانب العيشي/ الطبيعي/ التصدي، ثم هي رواية لفرع العيشي، في هامش التصدي العرقي والعنصري والتفاسي والاجتماعي وتجارة السرّ الأبيض والأسود، إلى الإدراك الحسي لشخصية تتحرك بين نمر حينا، وقفظة حيفا آخر. ومثلها الصراع التجاري بين هولندا وبريطانيا. تلح الرواية أكثر بخلاف العنوان إلى شخصية مدينة عاشت تحولات البدلة بالطلوع والعرض والتباشير، بالانتقال من زمن إلى زمن آخر، ومن دون تنازع إقليمية كاستر عن الثوابت المكنية الراسخة حينها (مع أن السيدة بريطانيا لم تسامحه). كأنها الرواية تقويض ملكي لانخراط المجتمع في استهلاكية السحرة معتقدة، وتجاوز الحرامات والممنوعات المحرّبة والافتقار إلى المقصود على عوالم البلاد الأربعة، هل هي البصرة التي تسعى لتكون مدينة، أم هي مشكل الهوية، والعالجة الملحة إلى عودة الروح إلى الهوية المكنية، وبينها رؤية عراقية جديدة من ضمن رؤية عالمية أحرى؟

رواية نزار عبد الستار ممتعة، جذابة، متدفقة، متجسرة لغويا في الأوصاف والتصوير، تشكل قاموسا كاملا من اللغة «السفلية» والراوي في تجرؤ ومهارة وتماكك، وإيقاع وسلك وموسمك، مغرولة تقصيم على تعقلا يتبع في الاستهلال، مغرولة تقصيم الروائية الغربية، أما برهها إلى أي مستوى الجاهليات المتعبرية الواقعية، وما يصنع الذات الروائية الميمية التي تدمج معها المجتمع والإنسان والماضي والحاضر والتجول والجنون والرياحات المستسلمة والوعي واللاوعي والخيال الجامع، رواية متجسرة ودقيقة.

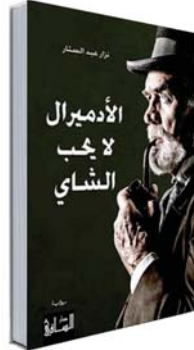
في حيرة وسخرية بعد ما حدادتها، هل يسخر من جنس الالات الحرب، أم بمعجدها هل يسخر من الأميرال، أم من بريطانيا نفسها، أم من تجربة التاريخ الذي يكرر نفسه ويضمه جسد امرأة صنوان المدينة نفسها المعاهرة؟

فالأميرال هو جنرال أو أكثر من تاجر تصانديق «الشاي الأسود»، وأكثر من زير نساء، وأكثر من ممثل لامبراطورية عظمى، أو ممثل لتعددية عرقية، أو ممثل وحشي لتاريخ من أعمال القرن التاسع عشر، هي سيرة يعقل حرب منفي في البصرة 1843، يعمل لشركة الهند الشرقية البريطانية تاجر، ممن كل نساء وحانات، سجين بدلة عسكرية تحمل مجدا هاربا، وترتاد لارضية من تاريخ البصرة وضبط العرب الذي كان جزء من العالم.

حالة البصرة على الميناء المتقن، كانت مسرحا للتعبير والحرة والتقدم والاحتجاج والتمود على والي وحاكم البصرة العثمانيين، المعازين على أن يقوموا بأي شيء، وعلى الفرنسيين في دولة والفرات، وعلى الهولنديين «ما دام على البحارة لا تقع على رؤوس سكرتنا، والنتائج موجهة لهولندا وفرسا، فالأمر لا يتصدق القلق». عالم من الاستلاب، ومن الانقسام من عالم غير مشرف في حياة السير لاكتستر التي قبل الكثير من الهنود ومن الإنكليز، ومع ذلك قدم خدمات للناج البريطانيين غلاف مشاعر معتقدة، وسط عالم استعماري غلفه الراوي في طبّات رغبات جنسية جامحة ممنونة مع «ماركا» وقصص نسائها «دم القمر»، ومع قصة الشاي الأسود وأخا ذلك بعد الأفيون» غير شاي المركزية أينا كلفور.

ومن خلال بغلاف استهلاكي بعلوم شاعرية الحانجات (على غرار حسانت المسترام)، ويتوجع اسم بطلة الرواية (ماركا) القادمة من نيجيار، والتي تحب الجنرال وتدبر فتبات الليل.

رواية تجرى على سرير الرغبة والمنفى (دخول



● يقطن التقى

نزار عبد الستار يقطن حاض وروائي من الأسماء، والواعيد الروائية الكبرى العربية. متعدد في تفكيره وفي توصفه وافتتاحه، بلا حواجز ولا طقوس جازمة. تتحرك موضوعات رواياته بخلفياتها ونصها الممتوح وهي قابلة للتوسيع والتحليل والاستقرار في الاستنتاج، تتوسع إلى فضاءات شاملة في عمق قاموس فلسفي لأفكار وأسماء نهضوية في تلك الفترة، وليست معنية برسائل تبشيرية، توثيقية لتطرح أمثال جون لوك، وفيدفد هيوم أو ستيوارت ميل، أو نظراتهم الفرنسيين في الحنين في زمنين، بمقدار ما هي بنّية واقعية مركبة من جاهليات تبشيرية وإنسانيات مجعولة، ورواد تاريخية يتنوع إيقاعها ومسالكها وشخصياتها المتعددة.

في مقارنته لشخصية الأميرال يوهنّا عبد الستار بتشكيلاته، بشكاليته شخصية صاحب البدلة المتعبرية الزرقاء.

لكنه تجرّبي ماتبيا: تجرّبي خادق لا يقع في نمطية الرواية الواحدة التي تتمحور حول شخصية مركزية، ويفاجئنا بجناها الرواية أنها شخصية أكبر، سياسية كبريطانيا العظمى، ويقت مينا في فضاءاته النصية عند الشخصية الهولندية والبنغالية والهندية والفرنسية والبريطانية، وتلك الشخصية العربية الهجينة من عراقيات معتدلة، والهاشمية وحتى النسبية، من نوع تلك الأخرى، والعمود الواقعية لا تقف عند سوتلها وبساطها، بل ذكّة حين تتجاز الطريق غير المباشرة عبر سلسلة أحداث حيوية وسلطة في عالمها الفانتازية والسفلية.

بل ذلك عبر سرحها وزواها ونصها وسرحها وساعريتها وجمالياتها كجزء من عالم آخر، وحروريتها التنافسية في تجارة الشاي والايون في تجارة الممن والمناهل.

الأميرال لا يحب الشاي سردية روايتية واسعة في

خالد الداحي.. آخر الجواهريين يترجّل



● خالد الداحي

قصيده أما الصورة الشعرية لديه فهي من المبكر غير المتفكك كبقيتها لتكون مشروع حياة وأمل، أكثر من كونها جزءاً من موضوع مثالياتنا عابر، فالصورة عنده مائة بؤس على عشب اللثة، ليهي مسجداً في النص على صعيد الفكرة والصياغة والدلالة وهذا التصاميم يتوجه كثر في قصيدته (النساء امرأة رقيقة)، والتي تقصص فيها دور امرأة دينية مفرودة بجمالها تحديتها حبيبا لا حول له ولا قوة أمام جبروت الحشن والأولفة والجميل ومع عبودية القصيدة التي تتردّد فيها فصائد الشطرنج هذا التمرد جاء منجها مع روح كوكبة الكبريت التي جاء بها موضوع القصيدة، ومنسجما أيضاً قاطعها بثلث الإراة التي ليس الداحي داخلها في الموضوع من غير منها؛ قيمة ادبي استعالي حين تفتقنا: كي لا تحدي وجداً في الاستلاب».

الفكرية، فضلاً عن حضور الفانتازيا الهائلة في بعض فصائده المتطعية الصغيرة، ومنها هذا القطع «وعُظت المراسيا خلف رأس/ كيف إنذ بد يا مختفيا مثل (خودا)، صليباً أيار، وجهي عليها/ ألي ويهان أم أن الماريا، نخلتكم ما لدي ما لدينا».

ومنها ما يتضمّن أسطورة من بعض المصاهم المتخزّنة من حقيقته، وأيضاً بشكل متطعم يقول قصيدته بكافة من دون اسباب، كما في مقطع من بيت واحد بعنوان (ديموقراطية) «أنتيك استغدي ودا خنجرى ميم/ أين حدث في فتواك فائلل خنجر».

شعرية خالد الداحي، تهمين لها سمة الابتعاد بلغة النص التقليدي الشكل بعيداً عن أجواء الخطابية الصاحبة هو يطرده بلغة إلى كل مسافة تتجح لالة ويؤخره على رؤوي بامتيار، والرؤية عنده تتجه له جمع المتناقضات من خرز منتظمة والياغية، بل كان يتخذ من لته اليومية موقفاً من الحياة وإشكالياتها عن حضور المناخات الفلسفية في

● عادل الصوري

شغلت موضوعة الموت مساحات كبيرة من فصائد الشعراء التفتين تجاه هذه الحقيقة العميقة، التي حضرت في القصائد صراحة وقطاعاً وهي صاحبة حقيقة زواله، بعيداً عن فكرة الخلود العليمانية. وتحدثت الفلسفة والمفكر حول هذه الحقيقة، ومنهم (الطيب بوعدة) الذي عد الموت «مكن الأسلطة البوذية العاجز للتفكير، ويقين الكائن البشري مثاق هو ما يدفعه إلى التفكير في ما بعد وجوده ومآل تجرّبه» والتشرب من هذا المعنى اشغل الشعراء على حقيقة غيابهم، ومنهم خالد الداحي الذي ترجّل مؤخرًا وهو آخر جواهريي الكلاسيكية العالية، ومن أوائل شيوخها التعديين، وقد حضرت قيمة الموت في فصائد الخالفة تاتي قصيدة مسؤرة بدخيال خالفة تارة رقيقة تبعث حياة غير ظلل غير الوضحة «وتطلعت فوق العدار ظلال/ كالثياطين مائلين وقوف، رقيقة تبعث الحياة من الموت، بل كذا رؤا أنت كالكوف» وتارة أخرى حضر الموت في علم الشاعرية، وذلك في قصيدته (طواطم الغرية) التي أعدها مرفوعة ميكير ترثي التي الشاعر تجرّبه العجايبه مستحشداً بالمرارات واليكبات، حتى توحد منه في صمت سرديي «كل الشيايبك تشتهي هري/ وليس لي ساعداً ولا عضد/ بيكث في الليل من تحول يدي/ وفي الضمير هل تكن هناك يد/ وكنت أدري بأن لي جسداً/ فكيف أسعوا وليس لي جسداً، متى تبيد الريح أشرعتي/ فأترثي شامطاً وأبتعد/ كل يوم أبيت في حلمي/ وأبني مثلي بخله أحد».

من أكن على بطر أو ترف حين قلت في الفقرة السابقة إن الداحي من أوائل شيوخ الكلاسيكية العالية تصمّن دون على القصيدة وهذا الوصف لي في

بين السياب ونيرودا..

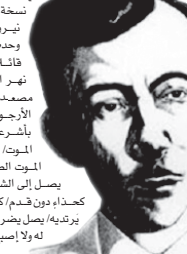
بوبيب الأرجوان

الشاعر الجدد والمعلم المعاقب والترجم المتأثر تلك صفات تنطبق على الراحل بدير شاكر السياب الذي كان يمتنى مغادرة الحياة والركون إلى وحشة المقابر لعله يحظى بشيء من الهدوء وفسحة من الراحة والخروج من قفلاصة العيش وهساوة الغربة التي سببتها له الأيام ويبيته منذ سفره وفقدان الأهل.

● وليد خالد الزيدى

الحين! الماء في الجرار، والغروب في الشجر وتضع الجرار أجراساً من المنظر، بلورها ذوب في آين بويب. يا بويب، فيدهم في دمي حين يلك يا بويب، يا نهري الحزين كالمر. ذكر عنه عبد المجد السياب ذات يوم تأثره بنهر بويب كالأثر، إن سر اهتمام ابن أخي بالنهر جاء من قرأتي قصيدة لشاعر تشيلي الماسي ياليسو نيرودا، الناثر بجائزة نوبل للأدب عام 1971، الذي ذكر فيها نهر الموت (الأرجوان) وكان السياب قريباً مني فتأثر بها هو الآخر، ولم يكن هذا فقط، بل أنه ترجم هذا الشاعر قصيدة (الموت وحده) فضلاً عن تأثره بشعراء عالميين أمثال البريطاني وليم شكسبير وآخرين، وكان قد برز في مسقط قصائده بالثق الشعري والخروج عن الشكل بويب، لم تكن ترجمة بدير شاكر لتقصيدة (الموت وحده) للشاعر الناثر (نيرودا) الذي طوى عنه عام 1973، آتية من فراغ، بل لانه تأثره بحياته وطبيعة تعاطيه مع موم وطنه تشيلي والثورات الشعبية التي زامت المذ الشيوعي فيها والتي إلهي وأثر في حياته وحالة الوبس التي عاشها وتفاعل معها حتى في شعره فإرة السياب

الثالث انتقل إلى قسم أدب اللغة الإيطالية وتخرج عام 1949 وعمل بصفة مدرس في الرصافي لعله عويظ ونزل إلى درجة معلم بسبب توجهاته اليسارية إبان العهد الملكي. تبوء السياب أهمية في الشعر والنحني لها، وانتسك على مثيلته وجداني في شعره ونهر بويب الصغير الذي كان السياب حينه يعطيل الجلوس على جنبه يمزج الخطين باهاً كأنه يذوب فيه مشاعر





عين الفنان

سينما «الزوراء» بهجة شارع الرشيد وتاريخه السعيد

علي حمود الحسن

أيقونة سينمات شارع الرشيد، وأحد معالمه الفريدة، التي تجبرك على السجود أمامها، وتأمل وجهها المتكسفة بالتفاصيل العجيبة مثلما وصفها الهمم بمعالم بغداد المعمار الدكتور خالد السلطاني. سينما الزوراء التي شيدها ضابط يهودي متقاعد من الجيش العثماني، يدعى إلياس إبراهيم دنوف في العام 1936، تصارع من أجل البقاء، إذ تحولت إلى مخازن للأدوات المتجزئة والزيت، بينما انتصب جدار يبع أمهاتها، أطاح بكل بهجة المكان وتاريخه السعيد.

صالة السينما التي اشتهرت بتماثيل لآلافين في أعلى واجهتها، وهما يحرسان التاج الملكي (أزيل بعد ثورة 1958 كونه يرمز للملكية العراقية)، تقع في المربعه قريبا من مقهى حمادي الشهيرة وقهالة جامع سيد سلطان علي، حيث شاهد الجمهور العراقي فيها أفلاما أمريكية وأوروبية وهندية، أشهرها سياتركس بطولة كيرك دوكلاس، والأخوين بطولة ديليب كوماروغينيتشي مالا، و شارع الحب لعبد الحليم وصباح تغير اسم هذه السينما العريقة أكثر من مرة، حالها حال سينمات العراق، فهي الزوراء في العهد الملكي، والقاهرة في العصر الجمهوري، ثم الشعب بعد الخلاف الشهير بين حكومة عبد الكريم قاسم والجمهورية العربية المتحدة، لتسعيد اسم الزوراء ، الذي لازمها منذ التأسيس وحتى يومنا هذا.

الكثير من التلالل تشير إلى أن مصمم مبنى الزوراء المعماري العراقي الرائد نعمان منيب المتولي (1898 - 1961) الذي نفذه بواسطة أسطوانات بغداديين مهرة عملا معه في تنفيذ معظم مشاريعه، منهم إبراهيم الميطة، والماز، وحمودي- المتولي الذي درس في تركيا، وتأهل هندسيا في بغداد، عمل مساعدا للمعماري الألباني جيسم م. ويلسون (جامعة ألبانيا)، منى مطار المتولي، المحطة الختف من تصميم سينما يوتفرتورم في برلين، التي أبدعها المعمار الألماني

الاطياعي أريخ مندلسون عام 1927، إذ عمد المعمار الأتالي إلى تخطيط المبنى الداخلي على شكل نصف دائري بثلاثة طوابق: الأول والثاني يضم «8 مقصورات (لوج)» في ما مصمم الطابق الثالث ليكون أوسع من الطابقين، ويبلغ عددهم مقامعها 700 كرسي، غالبيتها ما كانت تخصص المقصورات للأتاليين، والتخية من علية القوم في أيام السينما الأولى، وتزايد الإقبال الشعبي صارت متاحة لعامة الناس، ولا سيما أن ضمن تذكراها لا يتجاوز الأتاليين، والتخية من علية القوم في العراق، وكذلك المشايخ الذين يتزودون بـ الكرزات والمشروبات الباردة، التي تحلى مع القلم، العرفان في هذه الوجوات تعلق بمبلغ سلعة الزوراء. وروى باحث وشاهد عيان أنه كان سائرا أمام سينما الزوراء، فضع يدها ينادي بأعلى صوته: «تعالوا اليوم عدنا نأكل أفلام هندية مال جايك والتي تعتبر. وبها طيزان والشاي والقهوة والورد والفيجة، ياله طوبوا يا جماعة، صاهفان من أحد الشاهقات الشكفة فوجع إليه البواب النداء طو لنداء، ليحفظها باقتول. ياله طوبوا راح أشغل فما كان من الشاهقات، إلا أن أخذ يتلويها وهو يصيح ولك أن لا تلامك اشتغل السينما ما تعلق بطنك مرض، ويكاد يجعله فرجة لامة معدة، لولا تدخل المذلة الذين خلصوه بالشاهقات



المخرج المخرم محمد شكري جميل ومدير التصوير عمار جمال في كواليس المسرات والأوجاع (2014)

أدار تصوير «المسرات والأوجاع» و «ابن بابل»

عمار جمال: عشقي للتصوير كان فطريا وحاتم حسين أخذ بيدي

حسين أخذ بيدي



بغداد: محرم سينما

سينما (الصباح) حاورت عمار جمال وسأته عن المعضلة الأولى التي أوقفتها في حب التصوير، قال عشقي للتصوير كان فطريا، الاستهوتي الكاميرا الفوتوغرافية، التي كانت في بيتنا، كما في معظم البيوت العراقية، يومئذ كنت أراها، على الرغم من جهلي باستخدامها، ولم كنت أتقن التصوير بها، وكنت أضعها في فراشي، وأنا ابن ست سنوات، وكان نوعها كلف جيتري روسية الصنع وهي من الكاميرات الممقدة، ثم اقتنت كاميرا البورلورايت (الفورية) البسيطة، التي لا تحتاج إلى مجهود لعرضها، وقها كنت في العاشرة، ومن وجهة نظري، فإن العبد الذي غير حياته، هو زيارته إلى مواقع التصوير لمشاهدة أستاذة وقريبه مدير التصوير الراحل حاتم حسين، وهو يصور أفلاما سينما، إذ كان الشاب الصغير طريفة التعامل مع الفيلم الخام، وإدارة الفنتين، وأضاف: كان أمامي خياران: إما أن استمر بدراستي التقليدية، أو أتجه إلى هوائي الأتالي، لم أتحج إلى وقت طويل، فحسمت أمري باتجاه الكاميرا، على الرغم من خيبة أمل أمني

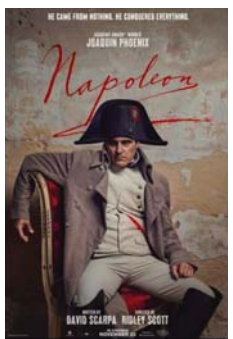
تحدثت جمال كيار عن أول مشهد صوره كاميرا سينمائية نوع (إي فليكس)، فقال كان ذلك في أكاديمية السينما الأتالية قسم التصوير السينمائي، في بغداد، وفيها كان طلابا مدرين، فاستخدمت الفيلم الخام (رفوق السيلويد)، حيث التابني شعورا موجعا بالخوف والترقب، والقلق، وأنا مقبل على تجربتي الأولى، تحت إشراف أساتذتي الألمان الصارمين، وضعت يدي على مرقب الكاميرا وضغطت بقل رأسي على المرقب، وكنا قطين جدا، ثم دخلنا المختبر، فظهرنا الفيلم وطبقناه، وكانت النتيجة مرهبة، فنقطت المعداء، احترق عمار جمال التصوير السينمائي في

العام 2007، ومنتحه الراحل حاتم حسين توصيف مدير التصوير بعد ما قدمه إلى دائرة السينما والمسرح، قائلا: من كان يبحث عن حاتم حسين، فهذا النسخة المطورة منه، لتتحقق نبوءة هذا الأستاذ الكبير، إذ تكلل جهاد 17 عاما من الدراسة، والعمل في خارج العراق ودخله بإجازات بارزة في حلقى التصوير الفوتوغرافي والتجارة السينمائية، لتكرسه وادنا من أهم مديري التصوير في بلادنا. تأثر جمال بعلمه مدير التصوير حاتم حسين، الذي لم يكن قريبا وحسب إنما كان معلما ومرشدا، إذ لم يبخل على باقي معلومة، وفتح لي خزان خبرته، فهو عزابي أخريه دائما وأبدا، وأشرف بكوني وأحدا من طلابه. صور صاحب الى بغداد أفلاما كلاسيكية (السويد) وتعامل مع مخرجيها، وكان أخره محمد شكري جميل، كما خاض تجربة التصوير الرقمي، وحين أساتده

استهجنه النقاد الفرنسيون ووصفوه بـ «الخبية» «نابليون» فيلم مكرس لتفكيك أسطورة الامبراطور

مبارك حسني

تضاربت الآراء حول فيلم «نابليون» لريديلي سكوت لدى نقاد السينما الفرنسيين، الذين لهم زاويتهم النقدية في أكبر الصحف والمجلات الفرنسية. لكن العنوان الأبرز الذي يجعلها في غالب الأحيان، رغم تهمين التعامل السينمائي، هو الخبية.



بوستر فيلم نابليون 2023

فقد أخلف الشريط أفق الانتظار، خاصة من لدن مخرج عهديه أن يخلق المفاجأة الجميلة في أفلامه السبعة والعشرون التي أخرجاها سابقا، باختلافه عوالم سينمائية خاصة به، فلم يحقق الكثير مما كان متوقفا، ليس من حيث الشكل الفني المعتمد والمهود لديه، التمس بالفرجية الممتعة في أبعادها الكبرى، ولكن من حيث القيمة الإضافية للفيلم المراد توصيلها، والتي لم تخرج عن إطار هوليوودي جماهيري كلاسيكي، وكان بالإمكان تجاوز ذلك في أيامه، لولا أن الصورة التي زعمت لإمبراطور فرنسا الكبير المهد في صف الإسكندر الأكبر وقيصر روما، لم تحضر قط بالنسبة لهم في قلوبنا الفيلمي، أو تم تفرزها بشكل متعمد، فحضرته في جل الكتابات منفاة التاريخية القديمة بين الأتاليين والفرنسيين، وحضر التعامل المبسّر مع التاريخ.

فقد أخلف الشريط أفق الانتظار، خاصة من لدن مخرج عهديه أن يخلق المفاجأة الجميلة في أفلامه السبعة والعشرون التي أخرجاها سابقا، باختلافه عوالم سينمائية خاصة به، فلم يحقق الكثير مما كان متوقفا، ليس من حيث الشكل الفني المعتمد والمهود لديه، التمس بالفرجية الممتعة في أبعادها الكبرى، ولكن من حيث القيمة الإضافية للفيلم المراد توصيلها، والتي لم تخرج عن إطار هوليوودي جماهيري كلاسيكي، وكان بالإمكان تجاوز ذلك في أيامه، لولا أن الصورة التي زعمت لإمبراطور فرنسا الكبير المهد في صف الإسكندر الأكبر وقيصر روما، لم تحضر قط بالنسبة لهم في قلوبنا الفيلمي، أو تم تفرزها بشكل متعمد، فحضرته في جل الكتابات منفاة التاريخية القديمة بين الأتاليين والفرنسيين، وحضر التعامل المبسّر مع التاريخ.

فقد أخلف الشريط أفق الانتظار، خاصة من لدن مخرج عهديه أن يخلق المفاجأة الجميلة في أفلامه السبعة والعشرون التي أخرجاها سابقا، باختلافه عوالم سينمائية خاصة به، فلم يحقق الكثير مما كان متوقفا، ليس من حيث الشكل الفني المعتمد والمهود لديه، التمس بالفرجية الممتعة في أبعادها الكبرى، ولكن من حيث القيمة الإضافية للفيلم المراد توصيلها، والتي لم تخرج عن إطار هوليوودي جماهيري كلاسيكي، وكان بالإمكان تجاوز ذلك في أيامه، لولا أن الصورة التي زعمت لإمبراطور فرنسا الكبير المهد في صف الإسكندر الأكبر وقيصر روما، لم تحضر قط بالنسبة لهم في قلوبنا الفيلمي، أو تم تفرزها بشكل متعمد، فحضرته في جل الكتابات منفاة التاريخية القديمة بين الأتاليين والفرنسيين، وحضر التعامل المبسّر مع التاريخ.



المخرج ريديلي سكوت يوجه ممثله الأتاليين خواكين فيينكس قبل التصوير

فقد أخلف الشريط أفق الانتظار، خاصة من لدن مخرج عهديه أن يخلق المفاجأة الجميلة في أفلامه السبعة والعشرون التي أخرجاها سابقا، باختلافه عوالم سينمائية خاصة به، فلم يحقق الكثير مما كان متوقفا، ليس من حيث الشكل الفني المعتمد والمهود لديه، التمس بالفرجية الممتعة في أبعادها الكبرى، ولكن من حيث القيمة الإضافية للفيلم المراد توصيلها، والتي لم تخرج عن إطار هوليوودي جماهيري كلاسيكي، وكان بالإمكان تجاوز ذلك في أيامه، لولا أن الصورة التي زعمت لإمبراطور فرنسا الكبير المهد في صف الإسكندر الأكبر وقيصر روما، لم تحضر قط بالنسبة لهم في قلوبنا الفيلمي، أو تم تفرزها بشكل متعمد، فحضرته في جل الكتابات منفاة التاريخية القديمة بين الأتاليين والفرنسيين، وحضر التعامل المبسّر مع التاريخ.

صورة أركيأوتورية

العنف ضد الآخر

التطرف حراك تصاعدي

العنف حركة تصاعدية "تطورية" كغيرها من السلوكيات، التي تنتشر باستمرار الاعتقاد بأن التطرف والعنف أو الدرية على الممارسات الخسنة، فالعنف على وفق هذه المقاربة يبدأ من فكرة، فهو حصيلة الاعتقاد "اختصاص الفرد أو الجماعة باحتكار الحق، وتكذيب سائر الآخرين"، وتتسلسل عملية التطرف وصولاً إلى استعمال العنف من خلال إقصاء الآخر المختلف بتكذيبه أو إخضاعه أو معاملة الهيمنة عليه، وحيث غنثه (يتجنز الشـر.. عندما يبدأ الإنسان في التكفير بأنه أفضل من غيره) كما يقول يوسف بروسكي.



• بول فونثير



• يوسف بروسكي

الذي يمارس عليهم وإزاء محاولات إقصائهم وإسماهم من أحداث سلب حرياتهم ويكبح صرح إرادتهم الحرة، فكل تحد استجابة تتناسب مع ذلك التصدي، فيكون كل فعل له مردود من الأفعال التي لا يمكن فقد تأتي على الواقع فتحمله بشكل تام. وفيه فإن التطرف العنيف يبدأ باحتكار الحقيقة وتخطئة الآخر واعتباره إثمًا يتنبه أفكارًا مخالفة، وتستمر هذه النزعة بالتوسع مع الاعتقاد والاعتقاد في نهاية الأمر إلى ممارسة العنف ضد الآخر.

ولعل هذه الأخيرة تكون أشد قوة ونشاطًا من جماعات بيوت تفوق كل الدوافع الأخرى عند الإنسان، فإذا ما أحس الإنسان بخبر يدهامها إنك يدافع عنها بما يتوفر عليه من امكانيات وقدره. وحسب هذا التسلسل الذي عرضناه فإنه بالإمكان القول إن التطرف العنيف يقف على بدايات تتعلق بالاعتقاد، أي البعد النظري عند الإنسان، لا سيما يتزايد ذلك التكفير في ما لو كانت تلك الاعتقادات والتصورات ناشئة عن تصور دينية أو أيديولوجية سياسية فيالعامة أن هذين الاتجاهين يتحركان

بل وهذا راسخ في فرة أنفسهم أن من ضرورة الحق هو إقصاء المختلف والفاقد وعدم الاعتراف به. وهذا ما يخلق فجوة أو بداية تصدح بحطم السلم الأهلي والأمن المجتمعي، وينتشر الجميع بالخشية والحذر المستمرين، فهناك على جانب النزعة المادية عند الإنسان التي من خلالها يجهد للحصول على ما يريها من غنى وكلاء وحاجات جنسية ومتطلبات عيش ضرورية آخر، هناك أيضاً متطلبات ممتوية يجهد الإنسان نفسه للحصول على الحفاظ عليها مع وجودها، ومن ضمنها امكانية الحرية والاعتقاد والتعبير عن الرأي والعيش

جلك طائلاً، فإن منع وتخطئة آراء ومعتقدات الآخرين هو الوجه الآخر للول بسخافتها، وعدم أهليتها. وهذا ما يقود إلى الاعتقاد عند محترق الحق إلى أن ارتكاب الظلم بذلك الاعتقاد يقود بدوره إلى ارتكاب حماقة الإقصاء بداعي المحاولة للهداية أو تجنب الناس خطأ الاعتقاد الفاسد أو الممارسة الخاطئة وما إلى ذلك. لا يدرك الأفراد وبعض الجماعات أيضاً خطورة احتكار الحق، ومحاولة دفع الآخر من مسرح الاعتقاد والتفكير، فهم بذلك الممارسة ويفرون عدم امكانية العيش المشترك،

• حازم رعد

فالبداية مع الاعتقاد ومع الفكرة، ومنها تتوالى الأمور إلى دفع الآخر وتجريمه وإقصائه، ما قد يولد دافعا بالمقاومة للحفاظ على نفسه أو هويته والتمسك بالثبات، وهذه الأخيرة يبدو أنها نزعة ذاتية عند كل إنسان فهو يترقب إلى الدفاع عن نفسه آراء أي خطر داهم، بل ويذهب باتجاه مقاومة كل ما يريده النيل منه، أو من أسيائه ولا يتلقح فيها، وهذا ما قد نستنتج من استشفائه في بول فونثير في كتابه أسئلة حول المعجزات لا شك أن من له الحق في جعلك سخيًا، له الحق في

التحدث باللغة الإنكليزية ضرورة أم «برستيج»؟



• يعتقد أن التحدث بلغات أجنبية هو دليل على الترف الاجتماعي

الحصول على حياة حرة كريمة. يقصد هذا الموقف أننا صرنا نرى الحياة صراعاً دائماً على إتيان الذات، في غياب الاهتمام المؤسساتي الحكومي. ويضيف بول فونثير أن هذا سوى أننا تعرضنا لغزو فضائي، تكنولوجياً، من لا يستطيع الاستمرار كمن نزل إلى الفضاء. وترى إنيشام العقاد مستعدة لبذل كل الجهود الممكنة لتعليم طفلي في مدارس ثنائية اللغة. وهي تدفع من قلبها لتسديد فواتير أجور المدارس الأهلية لضمان مستقبل أولادها، ولكن يجيبوا دائماً: sure mom, ready to do it.

بالتزامن مع أعياد الميلاد

معرض للحفاظ على الموروث الفولكلوري من الاندثار

كنيسة مار يوحنا المعمدان في بلدة عينكاوا في أربيل بهدف دعم المشاريع الصغير. وقالت نائبة رئيس الاتحاد مارلين يوسف لـ الصباح إن المعرض يشهد إقبالاً كبيراً من قبل الزائرين من كلا الجنسين ومختلف الأعمار، ويشارك عدد من النساء والرجال في عرض منتجاتهم المحلية والتراثية والحرفية اليدوية وغيرها. وأضافت أن فعاليات المعرض مستمرة بالتزامن مع أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة وتضمن بيع عدد كبير من المستلزمات، التي تخص زينة الميلاد وشجرة رأس السنة وملابس بالشراب.



• أقيم المعرض في قاعة كنيسة مار يوحنا المعمدان في عينكاوا

• بغداد: نواتة محمد

يتفق الجميع على أن اللغة الإنكليزية من أساسيات العيش الحديث في العالم العربي، والأسباب تتعلق بالوضع الاجتماعي وسوق العمل. بدأ من الضروري التعلق بهذه اللغة، التي أصبحت مرتبطة بالمكانة الاجتماعية والبرستيج أيضاً. يرى الشاب وسيم خالد أن ما يجري في المشهد الاجتماعي من تداعيات ثقافية أجنبية إضافة لكونها ظاهرة حضرية، (أن يتحدث المواطن لغات عدة). لكن الأمر لا يتعدى حالة المتأخرين والبرستيج، والظاهر أن الكل يقوم بذلك على وفق الرغبات الموضوعية التي تواجهها الشعوب العربية ككل. هذه التخللات الأجنبية، تجسد حالة العيش وفق بروتوكولات فرضها الغزو الثقافي والاجتماعي الجديد، وهو أيضاً محاولة للخلاص من ندفة الخوافة). سارة حميد وفق في السنة الأخيرة بكلفة العلوم السياسية مع وسيم وتجد أن هناك من يريد للبلد الخبثي بهذه الطريقة الهيمية في العيش والهدف، هو ترفيقه من شعبيته وصوله إلى أداء أخرى، وإضاعة ذلك من التجمعات العربية لا تتعامل مع ضرورتها اتقان اللغة الإنكليزية كأداة لزيادة امكانات الشخص، لكن ضرورة مواجهة التمدل الاجتماعي والسياسي والثقافي، الذي تشهده البلاد سنباريو شديد الواقعية. فالتعلق باللغات الأجنبية اليوم، كما تعتقد، هي دليل على الترف الاجتماعي، والبرستيج

علياء الحسني: الكتاب مشروع ثقافة قانونية لجميع النساء



• علياء الحسني

• عواطف مدلول

(حقوقها) عنوان الكتاب الذي صدر مؤخراً للقانونية علياء الحسني، وقد تضمن جميع القوانين الداعمة والمنسقة للمرأة بالعراق، والتي تجهلها وتغفل عنها أغلب النساء، حيث يأتي ذلك الكتاب كمحرر ومخلص لكثير منهن في ظل انتشار شتى أنواع الظلم والعنف تجاههن. لا سيما اللواتي يعجزن عن مواجهة معضم التجاوزات، التي يتعرضن لها جراء الخوف من المجتمع، أو بحكم العادات والتقاليد التي تحجم خطاؤون المطالبة بخصوص تلك الأمور. وقد اختارت المؤلفه علياء الحسني إنجاز هذا الكتاب خلال هذه الفترة، التي توابك الحملة العالمية المناهضة للعنف ضد النساء والفتيات. وتؤكد أن السبب الأساس وراء فكرة الكتاب، وقد ذكرتها في مقدمته، أنها تشاهد ويشكك ويومي ضحايا الجهنميين من اللواتي يتنازلن عن حقوقهن بكل سهولة عبرات جراً، عدم معرفتهن بها، فإذ إن هذا الكتاب هو مشروع ثقافة قانونية للمرأة العراقية.

الفصل الخامس يناقش ويضع الحلول لتحقيق المرأة بعد التحلل الرابطة الزوجية، كحق المرأة بالسكن والتبويض والمهر والنفقات والأثاث. بينما الفصل السادس يدور حول الحضارة موضحة لقد كانت اجابتي واضية وشاملة على كل التساؤلات بخصوص موضوع الحضارة في هذا الفصل ويساهمت تام، أما الفصل السابع يبحث الحقوق المهذورة للمرأة في القوانين العراقية، وذلك الجزء سلط الضوء عن القوانين التي تنتهك حقوقها في العراق، وخصت الكتاب بأهم محور تحتاجه المرأة بكل الظروف في الفصل الثامن من الكتاب، حيث ركز على العنف ضد المرأة أسبابه وأشكاله ومعالجته.

وسميا لوصول الكتاب لأغلب النساء من مختلف الطبقات والثقات الاجتماعية تبين الحسني كتيبة بلغة سلسلة جدا مبدعة عن تعقيدات العبارات القانونية التي لا تفهمها ربما النسوة البسيطيات، لذلك إذا اقتنت آية سيدة أو فتاة الكتاب، فإنها أراهن أنها مستفيدة كثيرا منه، باعتبارها سيكون مرجعا وموقدا لها، فأبهر حيايتها بكل مراحلها العمرية، مشيرة إلى أن الكتاب في الوقت الحالي متوفر لدى دار النشر ويمكن الحصول عليه، متمنية أن تبتني آية مؤسسة نسوية فيبعثه وتزيمه مجانا بين النساء كبادرة ثقافة قانونية.

وعن مدة إنجاز الكتب وتحديد موعد إصداره تلتفت إلى أن فكرته جاءت مباشرة بعد تأليف كتابها الأول (إضافة سيدار)، وقياس مدى ملائمة التشريعات العراقية، انطلقت كتابتها لكن ظروف عملها بالحاكم وعدم تفرغها له كليا، حيث أجلت موضوع حسم طباعة الكتاب كثيرا، إلا أنه رأى الضوء هذا العام وتزامنا مع الحملة المخصصة لمناهضة العنف ضد المرأة. وتختتم حديثها بالقول إن أساس الكتاب ومضمونه، وحتى الغاية منه هو مساندة النساء المطلقات، والهدف الرئيس أن يأخذ بأيديهن للطريق والتصرف الصحيح، الذي يحافظ على كرامتهن واستحقاقهن بحسب القانون العراقي، حيث يمكن الاستعانة به دائما للتوعية بالحقوق المنصوصة فيه.



• المعرض يهدف لدعم المرأة وتشجيعها

قررت الهيئة الإدارية لنادي الشرطة استئناف قرار لجنة الانضباط الذي عد فريقها الكروي خاسراً أمام زاخو بداعي إشراك ثلاثة لاعبين تصنيف منتهيات بلدهم يزيد عن 90 يوماً. وقال أمين سر نادي الشرطة علاء بحر العلوم: إن الصباح الرياضي - إن الإزارة لديها ما يثبت عدم صحة قرار لجنة الانضباط واستقدم من لديها من أدلة إلى لجنة الاستئناف لإعادة الأمور إلى نصابها. تجدد الإشراف على أن الشرطة خرجت فائزاً في مواجهة أمام زاخو ضمن الجولة الثامنة لدوري نجوم العراق للمحترفين بهدفي محمود المماس وادريسا نيناغ.



ميلان.. يتياع الوهم

علي رياح

ليس المقصود هنا الترويض، النادي الكبير الذي خلف سطوراً للجد في التاريخ والإنجاز فل نظيرها، إنما أعني ميلان زيفاديو فيش المدرب الصربي (يوسفافي) الذي حط الرحال في بغداد وكان مسكوناً بحب إطلاق الوعود. قال لدى تقديمه مدرباً منتخباً إنه سيأتي بما لم يستطع الأوتل. وبعد أن رسم ملامح شديدة الأمانة للواقع، وعد بعصر كله نجاح والقباب ابتداء من كأس آسيا في لبنان 2000.

وحيث أنه مهمته مع المنتخب بعد معسكر تدريبي في تونس مانحاً نفسه إجازة لما أذاع (زيارة الأهل) في بغداد، ترك الجميع في حيرة، فالذي قدمه لم يتعدّ شعارات بلقيها كبير من المدربين وهي ليست في الغامضة سوى واجهة مهد للشلل الكامل.

لم تزد المدة التي عمل فيها ميلان عن ستة أشهر، شكلت نقطة انعطاف حيل معسول الكلام وتناقض الفعل، ولم يكن قرار إقاعته مع اقتراب تصفيات كأس العالم 2002 إلا حلقة في مسلسل امتد لسنوات أخرى. كان مقرراً أن يتواصل العقد مع ميلان على مدى ثلاث سنوات، بدأها بمؤتمر صحفي في فندق الرشيد أجاب فيه عن سؤالي عما سيقدمه للمنتخب، بالقول إنه سيتجاهل كل ما فعله المدربون الذين سبقوه وسيجعل للكرة العراقية مكانة مرموقة عربياً وآسيبياً، وأن النهائيات الآسيوية ستكون اليداية نحو المنتخب (العالمية).

كان ميلان في تصريحه يغمز من فتاة المدرب المحلي عدنان حمد الذي أقبل من المهمة ثم رفض العمل مساعداً لميلان لأن فتاعته (مختلفة).. وأخذ ميلان المنتخب إلى بلاده يوغسلافيا في معسكر طويل ورتيب وعمل مع أول استحقاق كان الإخفاق في نهائيات آسيا في لبنان، فبعد ثلاث مباريات رفع خلالها شعار (الدفاع لأجل الدفاع) خسرت المنتخب أمام إيران وتعادل مع لبنان وفاز على تايلاند وغادر البطولة مكللاً بخسارة رياضية ثقيلة أمام اليابان، وكانت مفاجأة خسارته رياضية المدرب اعتبر الحصيلة تقدماً ملحوظاً للكرة العراقية، فجهوت بتصريحاته بالرفض، وبدأ الجميع يتأمل

ويشعر أنه شرب الخمر. ممدّ اتحاد الكرة حبل الصبر ورضي أن يستمر ميلان في المهمة، وتدرّج المدرب بأسباب شتى للحصول على ثلاث إجازات أخرى لزيارة بلده، ثم عاد من الأخيرة ليغير شكل المنتخب، وذهب إلى لبنان وتعادل ودياً من دون أهداف بعد مستوى هزيل للمنتخب، واستكمالاً للتضفير قبل تصفيات المونديال توجه المنتخب إلى تونس في معسكر تعادل خلاله مع الألبان التونسي، وبدلاً من أن يقفل ميلان عادلاً مع الوفوف سافر إلى يوغسلافيا كان لا بد من فرار عاجل بنهي العلاقة بالمدرّب الذي وعد بتجاه منقطع التطوير وكانت بضاعته الوهم يبيعه بالبخاخ امتدت ذبول العلاقة مع ميلان حتى نيسان من عام 2005 حين تدخل الفيضا لعل التراجع الطويل، ففقد قبض ميلان (250) ألف دولار في السنة الأولى من عقده ولم يكمل سوى ستة أشهر، لهذا كان عليه أن يبعده على (125) ألف دولار إلى الاتحاد العراقي. أما أحوال المنتخب فلم تتغير كثيراً، فقد عاد عدنان حمد لترميم وضع المنتخب ودخل تصفيات كأس العالم في لبنان من عام 2001 لكن الكرة العراقية كانت في انتظار إخفاق آخر في الجولة الثانية من التصفيات. وتلك حكاية أخرى.

الجوية ينفرد بصدارة الدوري بتعادله أمام الطلبة



● الصور يتجو من فتح الأثيق

خاص بالصباح، تصوير: ياسين عامر

بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (76)، وأصبح لدى غزلان اليداية 13 نقطة متقدماً نحو المركز الحادي عشر، بينما تجدد رسيد ممثل محافظة بابل صاحب المرتبة الرابعة عشرة عند 12 نقطة. بدوره نجح نورووز بالتفوق على منافسه النقطي بثلاثة أهداف سُجّلت عبر محترفه التجريبي ابراهيم توميو (ثانية) وزميله سميان عسر، مقال هدف حمل إضاء اللاعب التجريبي اوكيكي افولاي وارتنى نورووز بهذا الفوز إلى المربع الذهبي وله (18 نقطة)، في حين لدى النقطي عاشور الترتيب (14 نقطة).

الهدف بداعي وجود خطأ 26) ورفع لاملدة المدرب القطري طلال البوشي رسيدهم إلى 17 نقطة، مع احتساب النقاط الثلاث الأخرى التي تمت إضافتها لهم أسبق قرار رابطة دوري نجوم العراق عقب نجاح الاعتراض المقدم على الشرطة، وبذلك قفز زاخو للمرتبة السادسة. وفي المقابل تراجع الكرخ إلى المركز التاسع عشر ما قبل الأخير برصيد يبلغ (10 نقطة)، بعد تلقيه الخسارة الخامسة في الموسم الحالي. وفي لقاء آخر ضد اللاعب طاهر حميد فريق النقطي لاجاز حانج نادي القاسم

موقفه في صدارة الترتيب برصيد (26 نقطة)، بينما يمتلك الطلبة (16 نقطة) في المركز السابع. من جانبه حميد زاخو 3 نقاط ثمانية بنفذه على نظيره الكرخ بهدف واحد مقابل لا شيء في مواجهة احتضنها ملعب الكوت الأولي. وجاء هدف أبناء الخابور عن طريق المحترف البرازيلي باتريك مازسليوني في الدقيقة 15 من رأسية جميلة سكنت مرمى الكتاري، الذي فشل في فك طلاسم الفريق الشمالي باستثناء، كرة كارلوس كايو التي عانت الشباك، إلا أن تقيية الفاز أدت

● بغداد، حيدر كاشم

انفرد القوة الجوية بصدارة دوري نجوم العراق لكرة القدم، على الرغم من تعادله أمام الطلبة في اللقاء الذي ضيفه أمس ملعب الشعب الدولي بحساب الجولة الـ 11. تقدم الأثيق أولاً بهدف نهاد محمد في الدقيقة (30)، ورد الصقور سريعاً بواسطة يوسف فوزي بعد 6 دقائق. ولم يستغل الطلاب النقص العددي في صفوف منافسه الذي لعب منذ الدقيقة 52 بعشرة عناصر إثر طرد لاعبه الموريتاني بكاري نجاي، وعزز الأثيق بهذه النتيجة

الكهرباء يصطدم بطموحات الدفاع الجوي سلوياً



● مباراة صعبة للمنتصر

● بغداد، أوس عبد الستار

تستضيف قاعة الشعب الدولية في العاصمة بغداد اليوم الاثنين، منافسات المرحلة الثانية من الدوري الممتاز لكرة السلة، بإقامة مباريات، المواجهة الأولى التي تنطلق أحياناً في الساعة السادسة مساءً، ستجعب صاحب المركز الأول الدفاع الجوي وتأمين الترتيب الكرهيا. ويطمح صاحب العروض القوية هذا الموسم الدفاع الجوي بقيادة المدرب نضال غانم لوصوله لمسللة نتائجه الإيجابية سعيًا منه إلى تعزيز صدارته لترتيب الدوري والابتعاد أكثر عن الوصف الكرخ، في المقابل يأمل الكرهيا بالوقوف نداءً قوياً أمام منافسه والخروج بنتيجة إيجابية يعوض خلالها الخسارة المؤلمة في الجولة السابقة مع زاخو بفارق نقطتين. وتحتق لقاء المنتصر في الساعة الرابعة عصراً، مباراة يطل الموسم الماضي النقطي أمام زاخو، حيث يسعى صاحب لقب النسبة الماضية إلى فرض شخصيته بغية تحقيق فوز آخر يسهم في اقترابه أكثر من فرق المتقدمة، بدوره يرنو أبناء الخابور إلى الظهور بمستوى معايير عن المباراة الماضية وتسجيل نتيجة إيجابية تعده عن فرق الفاع. وفي سياق نتائج المواجهات الأخرى، مني فريق غاز الشمال بخسارة أمام الطلبة بنتيجة (83 - 93) وتوج المحترف أحمد جيلبرت بجائزة رجل المباراة بتسجيله 18 نقطة و19 حشد الشعبي بـ (87 - 76) وحاز لاعبه أنتوان ويفنز على لقب الأفضل عندما سجل 27 نقطة و9 متابعات ومنازلتين حاسمتين.

الشرطة وغاز الشمال يتصدران نتائج التايكواندو

مؤهلة لتمثيل المنتخبات الوطنية في المدة المقبلة، لا سيما أنها تمثل محطة تحضيرية مهمة للاعبينا ولاعباتنا قبل خوض التحديات المقبلة على الصعيد الصيني العربي الثقافي. وتابع أن نتائج المسابقة على الصعيد الفردي أسفرت عن فوز الشرطة بالمركز الأول لفئة الرجال بعد أن جمع (619 نقطة)، حاصداً 4 ميداليات ذهبية فضلاً عن وسامين فضيين، بينما جاء أمارة بغداد ثانياً برصيد (289 نقطة) بأحرازه ذهبية واحدة إضافة إلى ميداليتين فضيتين ومثلها نحاسية، وحل الجمالات بالترتيب الثالث وله (217 نقطة).

وأرشد أن غاز الشمال ترع على نتائج فئة السيدات إثر تليه (416 نقطة)، واعتلى بروسك موقع الوصافة، حين حل ججمالاً ثانياً والجامعة رابعاً بالترتيب العام. وأوضح خلف أن البطولة أقيمت تحت إشراف اتحاد اللعبة وبمتابعة الجهاز الفني لمنتخبات الوطنية، الذي بدوره دون أسماء أصحاب المراكز الأولى، تمهيداً للدخول في معسكرات تدريبية استعداداً إلى المشاركات الخارجية.

في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، إن المسابقة أقيمت على مدار يومين، بمشاركة أكثر من 51 نادياً من بغداد وغربية المحافظات، وتمتد خاتمة نشاطات التايكواندو للعام 2023. وأضاف أن البطولة شهدت منافسة قوية بين الفرق المشاركة بعثاً عن الفوز وحصد المراتب المتقدمة، وأفرزت طاقات شبابية واعدة ستكون



● الشرطة يفرش هيمنته

● بغداد، الصباح الرياضي

تواصل اليوم الاثنين، منافسات الجولة الثانية لدور الثمانية إيجابية وإثبات جدارة تواجد في هذا الدور من المسابقة. ويسبق تلك المباراة لقاء شمالي خالص يجمع أوليف والبيشمركة، وبالزعم من صمودية المهمة وذلك لتقارب المستويات بين الفريقين، سيعول أربيل على تميز لاعبيه في دور المجموعات عندما تصدر مجموعته، بينما سيحاول القادم من محافظة السليمانية ترجمة توجهات الجهاز

عجلة دوري الطائرة تواصل دوراتها

أدوات فنية متميزة. وفي سياق ذاته، تختتم اليوم في قاعة سولاف بمحافظة كركوك، منافسات دوري النخبة للكرة الطائرة بتعديد المراكز من (9-15) بإقامة ثلاث مباريات، حيث يلعب المتأديرة مع الصاعقة وأولى ريشة أمام الدفاعة، في حين يواجه التسمانية بطيرير حديثة. يشار إلى أن نتائج الجولة الأولى لدور الثمانية أسفرت عن تغلب أربيل على الصمود بثلاثة أشواط دون رد، وبالتنتيجة ذاتها فاز غاز الجنوب على نينوى.

الفتن داخل الملعب وحسم النتيجة لصالحه في اللقاء الثالث، يواجه أحد أبطال المسابقة السابقين الجري منافسه الحبيانية، حيث يسعى أبناء المدرب عوفي إلى العودة إلى المنافسة على لقب البطولة من خلال ختلف نتيجة لقاء اليوم معتمداً على نجاعة لاعبيه، بدوره يرنو الثاني إلى تكثيف جهوده بغية تحقيق المطلوب. المباراة الرابعة يلاقي فيها نينوى منافسه مصفاي الشمال، في مباراة تصب توفعتها لصالح الأخير نظراً لما يمتلك من

أسود الرافدين يتجمع في الإمارات تحضيراً لبطولة آسيا



● الوطني يبدأ استعداداته لبطولة الآسيوية الأسبوع المقبل

● بغداد، نبيل الزبيدي

عمل المزيد من التمارين الخفيفة لتطبيق الأسلوب وطريقة اللعب التي سيتبعها مع المنتخبين الآخرين.

وأكد أنه - بانتظار الضوء الأخضر من الطاقم التدريبي بغية الإعلان عن القائمة الرئيسية التي تمثل المنتخب في كأس آسيا التي سيتم عرضها بطريقة مفصلة بالإضافة إلى الكشف عن شعارات تيميزي وأمور أخرى ستكون مفاجأة للجمهور الكروي.

ولفت إلى أن - اللاعب منظر ما جد من ضمن خيارات كأساس حيث التقى به شهر أب الماضي ونجح المدرب باقتناعه مع استمرار عائلته لتمثيل العراق. وجرت هذه الأمور بعيداً عن الإعلام الآن بعد الانتهاء من الأوراق الرسمية بإمكانه اللعب لأسود الرافدين.

وذكر المنتخب الوطني خيوسون كاساس فضل عدم إقامة أي تجمع قصير في العاصمة بغداد للاعبين دوري نجوم بغداد مفضلاً متوجع إجازة قصيرة بعد توقف المسابقة المحلية والتي تنز من مع عطلة رأس السنة الميلادية الجديدة.

وأضاف أن - تجمع اللاعبين المحترفين الذين ينشطون في الدوريات الخليجية والأوروبية إلى جانب المحليين سيكون مباشرة في الإمارات بحسب لوائح ووزنامة الاتحاد الدولي لكرة القدم للعام 2024 من أجل الدخول في مسرر تدريبي مكثف يتم التركيز فيه على التعامل مع أساليب لعب

المنتخبات المنافسة. وأوضح أن - منتخبنا الوطني سيخوض لقاءاً تدريبياً واحداً فقط أمام كوريا الجنوبية في إمارة دبي في السادس من الشهر المقبل تلت ذلك تدريبات مع المنتخب العراقي والاندونيسي وفيتنام. مطالباً في الوقت نفسه - جماهير الكرة بدعم المنتخب ومؤازرته في الاستحقاق القاري.

نحاسيتان عربيتان للدرجات

محقة نجاحاً لافتاً على المستويات التنظيمية والإدارية والفنية والحضور الواسع لأبع نجوم الدراجة العربية الذي بلغ عددهم 406 لاعبين ولاعبات مقبلاً 12 دولة وهي البحرين والإمارات والجزائر والمغرب وتونس وسوريا وعمان وقطر وليبيا ومصر فضلاً عن السعودية البلد المضيف، ومنتخبنا.

منتخب المغرب المتصدر والجزائر الوصيف. في حين حصل فريق الناشئين على التماسية الثانية بعد حلوله بالترتيب الثالث، تاركاً المركز الأول للسعودية والوصافة للجزائر. وتميزت المسابقة التي أقيمت بالتعاون مع الاتحاد العربي وبإشراف الاتحاد الدولي للدرجات "يوسي أي" خلال الفترة من 15 - 23 كانون الأول الحالي.

● السعودية، ساجد سليم

توج منتخب الدراجات بنقطة الناشئين والشباب بوسامتين نحاسيتين في ختام البطولة العربية التي نظمتها العاصمة السعودية الرياض بمشاركة واسعة وجاءت التماسية الأولى بفئة الشباب عبر سباق الفردي العام لمسافة 160 كم، بعد المنافسة مع



● تتلخخ جيدة للدرجات

الاتحاد العربي للركبي يسمي الجزائري مديراً لمكتبه الإعلامي



● محمد الجزائري

عام 2006 وبعدها سكرتيراً لتحرير صحف موندبيل وأسبوع البطل فوفونبول، فضلاً عن عمله في قناة العراقية الرياضية محرراً ومراسلاً ومديراً للأخبار. ورئيس تحرير وكالة سيورت ركي المتخصصة بالتمية. كما عمل في المكتب الإعلامي للاتحاد العربي بالركبي من قبل إدارة الاتحاد ما يفتح له من خبرة طويلة في مجال الإعلام الرياضي فضلاً عن أسهامه في نشر وتغطية أنشطة وفعاليات اللعبة محلياً واتحادياً. وحالياً يشغل منصب الأمين العام

● بغداد، الصباح الرياضي

سمى الاتحاد العربي للركبي برئاسة فيس الطاعني الزميل محمد حنون الجزائري مديراً للمكتب الإعلامي وجاء اختيار الجزائري لهمة مدير المكتب الإعلامي للاتحاد العربي بالركبي من قبل إدارة الاتحاد ما يفتح له من خبرة طويلة في مجال الإعلام الرياضي فضلاً عن أسهامه في نشر وتغطية أنشطة وفعاليات اللعبة محلياً واتحادياً. وحالياً يشغل منصب الأمين العام

إعلان

4 مدربين على طاولة إدارة كربلاء



● أمين سر نادي كربلاء

● كربلاء، حامد الكرعوي

تدريس إدارة نادي كربلاء خلال الأيام الحالية ملفات أربعة مدربين كرويين من أجل اختيار أحدهم ليكون بديلاً للمدير الفني السابق جدير عويدي الذي قدم استقالته من تدريب الفريق بسبب سوء النتائج في دوري نجوم العراق عقب هزيمة "العديد" أمام أمانة بغداد بثلاثة أهداف مقابل هدف لتسبب الجولة الحادية عشرة من المسابقة.

وقال أمين سر الهيئة الإدارية لكربلاء عبد الأمير هويدي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "إدارة النادي وافقت على استقالة المدرب جدير عويدي وستعقد جلسة طارئة لمناقشة وضع الفريق من أجل الوفاء في أسباب تراجع مستوى أغلب اللاعبين وتصحيح الأخطاء ووضع الحلول المناسبة.

وكشفت عن "وجود أربعة مدربين محليين على طاولة النقاش لاختيار البديل الذي سيؤدي الفريق بعد مباراة الفيتاء في الدور المقبل، منوهاً بأن إدارته قد اتخذت قراراً بخصم 25

مراكز اللاعبين المحليين والمحترفين بعد عملية تقييم شاملة". مشدداً على أهمية الإسراع بالبحث عن توعية جيدة من اللاعبين المحليين والمحترفين خلال فترة الانتقالات لأن الفريق أصبح في وضع لا يحسد عليه. وأكد أن "المدرّب السابق لم يوفق هذا الموسم رغم توفيره الكماليات المطلوبة له على غرار مستحقات تدريبية ودفق مستحقات جميع اللاعبين من الرواتب الشهرية إلى جانب الاحتفاظ بأغلب عناصر الموسم الماضي والذين قدموا مجهوداً كبيراً وكانوا نقطة التحول في المرحلة الثانية عندما وضعوا النادي في الترتيب السابع مثل اللاعبين سجاد زعد ومحمد كريم ورضا فاضل والمحترفين بابا موسى وسامي هين وإبراهيم كوني وداوود. ورجح هويدي بأن "هناك سبباً آخر وراء تدهور النتائج وهو عدم اللعب في ملعب كربلاء الذي كان هذا الفرق رقياً صعباً على جميع الفرق وما ترتب عليه من السفر بين اللاعبين وضيق الفترات لتصحح الأخطاء والجهد البدني على اللاعبين بسبب ضغط جدول مباريات الدوري.

لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق بعيداً عن الاعتماد على وكلاء اللاعبين وأن الأمر سيكون بيد المدرب والإدارة حصراً، إذ تستطال التغييرات جميع

ديالى والكرمة في صدارة مجموعتي ممتاز الكرة

● بغداد، الصباح الرياضي

للمجموعة برصيد 10 نقاط أما غاز الشمال فقد بقي عند النقطة الثالثة بالترتيب التاسع، في المقابل تمكن الجولان من الارتفاع إلى الوصافة بعد تغلبه بهدفين دون رد على الغراف الذي ظل بالمركز السادس برصيد أربع نقاط. من جانبه خطف الضفاعة انتصاراً مهماً من البحري بهدف واحد والعودة إلى بغداد بالعلامة الكاملة وليرتقي للمركز الثالث بثماني نقاط، والبحري في المركز الثامن في نقاط كما أجاز الكوفة الرمادي بهدف واحد، وفوز الصافي على الصناعات الكهربائية بثلاثة أهداف مقابل هدف. وشهدت هذه الجولة اعتذار مدرب البحري أحمد رحيم عن كلمة الشراء بعد خسارته من الصناعات بهدف دون رد، وكذلك قدم المدرب شاكر محمود استقالته من العمل مع الرمادي بعد خسارته مع الكوفة بهدف دون رد، فيما جرى اختيار مدرب نادي عسك عادل عجر أفضل مدرب بالجولة الرابعة من دوري الكرة الممتاز.

تصدر فريقاً ديالى والكرمة ترتيب مجموعتهما بانتهاج مباريات الجولة الرابعة لمناضات الدوري الممتاز بكرة القدم، حيث تخلى الكرمة ضيفاً سامراً بهدفين مقابل هدف لحساب المجموعة الأولى ووقع ديالى برصيده إلى النقطة الثامنة بينما تجدد برصيد سامراء عن النقطة السادسة بالمركز الثالث. واجتاز الشرفاط نظيره الناصرية بهدف واحد ليرتقي إلى المركز الثامن برصيد أربع نقاط وقد الناصرية الصدارة وتراجع للوصافة عند النقطة السادسة، وفاز عكك على الاتصالات بثلاثة نظيفة، وانتهى لقاء فريق الحسين والفهد بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، وتأجل لقاء صافي الجنوب والبيشمركة. وعاد متصدر المجموعة الثانية ديالى بنقطة واحدة من محافظة كركوك بعد تعادله السليبي مع غاز الجنوب، وهذه النتيجة لم تؤثر في صدارته



● تواصل منافسات ممتاز الكرة

بيستونز يعادل أطول سلسلة خسارات في موسم واحد

متي ديترويت بيستونز بخسارته السادسة والعشرين تواليا عندما سقط أمام ضيفته بروكلين نتس 115-126 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وعادل أطول سلسلة هزائم متتالية في موسم واحد في «أن بي آيه».



● بيستونز يواصل هدر النقاط

● لوس أنجلوس، أ ف ب

وعلى ملعب «باركليز سنتر» في نيويورك، عادل بيستونز سلسلة كل من كليفاند كافالييرز موسم 2010 - 2011 وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز موسم 2013 - 2014، عندما تعرض إلى 26 خسارة متتالية، ويات على بعد خسارتين من أطول سلسلة هزائم على الإطلاق وهي 28 مباراة متتالية حققها سيكسرز امتداداً بين موسمي 2014 - 2015 و2015 - 2016.

ولم يبق بيستونز المتوج بلقب الدوري أعوام 1989 و1990 و2004 معلم الفوز منذ 28 تشرين الأول الماضي.

هال مونتج ويليامس مدرب بيستونز بعدما شاهد فريقه يخسر الكرة 14 مرة، استعاد منها نتس لتسجيل 22 نقطة «الخسارة أمر مرهق في هذا الدوري».

وتابع «وقد كان لدينا الكثير من الهزائم. أنا فخور بالطريقة التي يواصلون بها القتال كل

ليلة لاجبونا لا يريدون أن يكونوا جزءاً من أي نوع من الهزائم المتتالية. يعودون (إلى الملعب) بتركيز عالٍ مع العزيمة للفوز بالمباراة، وبعدها أمام أوكلاهوما سيتي، أنهى لوس أنجلوس ليكرز سلسلة من أربع هزائم توالياً بفوزه على ضيفته تاندرز 129 - 120.

وحمل ليجرون جيمس عبء المباراة على كتفيه بتسجيله 40 نقطة، منها 15 في الربع الأخير، ووجه ضربة قاضية لمنافسه الذي عاد إلى أجواء اللقاء بعدما تأخر بفارق 26 نقطة.

وفي نيويورك، سجل الهونانسي نايس أنتونوكونيو 28 نقطة وقاد فريقه ميلووكي باكس لفوزه السابع توالياً بأساقته نيكس 130 - 111.

ومحافظ باكس على مركزه الثاني في المنطقة الشرقية برصيد 22 فوزاً مقابل سبع هزائم، خلف يوسطن سليكس المتصدر والفائز على لوس أنجلوس كليبرز 145 - 108، ليرفع رصيده إلى 22 فوزاً مقابل ست هزائم.

برشلونة يعرض ليفاندوفسكي للبيع

● برشلونة، وكالات

تحت قيادة المدرب تشافي هيرنانديز. وفي ظل التراجع الذي يعاني منه برشلونة وكذلك الضائقة المالية التي يمر بها، يفكر النادي في بيع ليفاندوفسكي خلال فترة الصيف المقبل، بحسب صحيفة «سبورت إسبانية».

وأوضحت التقارير أن برشلونة تحدث مؤخراً بالفعل مع وكيل سعودي بطريقة سرية، بشأن البحث عن عرض لرحيل روبرت ليفاندوفسكي ويسعى النادي الكاتالوني للحصول في هذه الصفقة على 10 مليون يورو.

وقالت المصادر إن برشلونة قد يقبل بأقل من ذلك ويبيع ليفاندوفسكي لأحد أندية الدوري السعودي بمبلغ 20 مليون يورو، رغم أن اللاعب لا يفكر في الرحيل ولا يعاني من أي أزمات داخل النادي، رغم تراجع مستواه.

ويحتل برشلونة حالياً رابع مراكز جدول ترتيب الدوري الإسباني، برصيد 38 نقطة، ويشارك الأعداء عن ألتيكو مدريد، صاحب المركز الثالث.

ذكرت تقارير صحفية أن هناك مفاجأة تتعلق بعرض نادي برشلونة خدمات لاعبه روبرت ليفاندوفسكي، على أندية الدوري السعودي، لرحيله الصيف المقبل.

ويشهد الدوري السعودي طفرة كبيرة على مستوى التعاقدات، بعد استقطابه نجومياً عالمين خلال الفترة الماضية، وفي مقدمتهم البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي نيمار دا سيلفا والفرنسي كريم بنزيما.

ولا يمر ليفاندوفسكي بأفضل حالاته مع برشلونة، كحال باقي الفريق، الذي يعاني من تدهور كبير في مستواه خلال الموسم الحالي،



ولفرهامبتون يعمق جراح تشلسي



● ولفرهامبتون يزيد من تشلسي

● لندن، أ ف ب

المسابقات بعدما حجز مقعده لتصف نهائي كأس الرابطة بفوزه على نيوكاسل بركلات الترجيح 4 - 2 بعد تعادلهما في الوقت الأصلي 1-1. وعاد ولفرهامبتون إلى سكة الانتصارات بعد خسارته بتلائية نظيفة أمام وست هام، وصعد للمركز الحادي عشر برصيد 22 نقطة متساوياً مع تشلسي المباشر. علماً أنّ الأخير يتأخر بفارق 18 نقطة عن أرسنال المتصدر برصيد 40 نقطة، ويفارق نقطة عن وصيفه ليفربول بعدما انتهت القمة بينهما بالتعادل 1-1.

وهي المباراة السابعة توالياً يحافظ فيها ولفرهامبتون على سجله خالياً من الخسارة على أرضه في الدوري (4 انتصارات مقابل 3 تعادلات).

أعاد ولفرهامبتون ضيفه تشلسي إلى دوامة الهزائم بفوزه الصعب عليه 2 - 1 في ختام منافسات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل الغابوني ماريو ليبيغا (51) والبيدويل الإيرلندي مات دوهرتي (3 + 90) هدفي ولفرهامبتون. وقص تشلسي الفارق عبر البيدويل المهاجم الفرنسي كرسيتوفر توتكو (6 + 90).

وهشل تشلسي الذي مّتي بخسارته الثامنة هذا الموسم في تحقيق فوزه الثاني توالياً في الدوري بعد إسقاطه شيفيلد يونايتد في المرحلة الماضية، والثالث في مختلف

موريتش يقترب من مغادرة القلعة البيضاء

● الرياض، وكالات

نادي النصر للانضمام لهم صيف 2024. وأكد أن البرتغالي كريستيانو رونالدو لعب دوراً هاماً في إقناع اللاعب.

وأوضح أنه في البداية، تم التفكير في إمكانية رحيله في فترة الانتقالات الشتوية، لكن لم يرغب ريال مدريد ولا مودرنيتش في إنهاء العلاقة بهذه الطريقة.

ومن المتوقع أن يتقاضى مودرنيتش مع النصر مبلغ 30 مليون يورو سنوياً، على أن ينضم مجاناً إلى الفريق بعد انتهاء تعاقده مع النادي الملكي.

الجدير بالذكر، أن لوكا مودرنيتش كان قد أعلن في الفترة الماضية، أنه سيغفل كرة القدم في عمر الـ 40 عاماً، حتى بعد عامين.

يستمر الحديث عن وضع النجم الكرواتي المخضرم، لوكا مودرنيتش، داخل الفريق الأول لكرة القدم بنادي ريال مدريد في الموسم الحالي.

وكان لوكا مودرنيتش قد رفض عروض النصر والهلال، وقرر التجديد مع النادي الملكي موسم إضافي حتى صيف عام 2024.

وحقق النجم الكرواتي الذي انتقل إلى النادي الملكي منذ صيف 2012، جميع البطولات الممكنة داخل القلعة البيضاء

خلال 11 موسم. وخلفاً لموقع todoa ريال مدريد، فإن لوكا مودرنيتش يتفق نهائياً مع



أبو ظبي تحتضن النسخة الجديدة من كأس السوبر المصرية

● ابوظبي، أ ف ب



● مهمة جديدة للاهلي

الفائز على 250 ألف دولار، واليوسفيتي على 125 ألفاً، والثالث على 75 ألفاً والرابع على 50 ألفاً.

ويخوض الأهلي المباراة منتشياً من احتلاله للمركز الثالث وحصوله في الميدالية البرونزية في مونديال آسيا أوسطيب، بينما يواجه بيراميدز وصيف الدوري مودرن فيوتشر رابع الترتيب

في نصف النهائي الأخير في وقت سابق على الملعب عينة. وكان فيوتشر حلّ بدلاً من الزمالك المستبعد من المسابقة على خليفة معاقبته لانتصاحه من النسخة الماضية.

وأعلنت اللجنة المنظمة لجوائز البطولة حيث يحصل الفائز بلقب على 250 ألف دولار، واليوسفيتي على 125 ألفاً، والثالث على 75 ألفاً والرابع على 50 ألفاً.

ويخوض الأهلي المباراة منتشياً من احتلاله للمركز الثالث وحصوله في الميدالية البرونزية في مونديال آسيا أوسطيب، بينما يواجه بيراميدز وصيف الدوري مودرن فيوتشر رابع الترتيب في نصف النهائي الأخير في وقت سابق على الملعب عينة. وكان فيوتشر حلّ بدلاً من الزمالك المستبعد من المسابقة على خليفة معاقبته لانتصاحه من النسخة الماضية.

وأعلنت اللجنة المنظمة لجوائز البطولة حيث يحصل الفائز بلقب على 250 ألف دولار، واليوسفيتي على 125 ألفاً، والثالث على 75 ألفاً والرابع على 50 ألفاً.



مبارك الخري

المجالس وامتحانات الأخير

عبد الهادي مهور

إجراء انتخابات مجالس المحافظات والإعلان عن نتائجها يعني بدء العد التنازلي للمحافظين الحاليين واقترب موعد التغيير بانتخاب المحافظ الجديد ونائبه بأغلبية مطلقة بعد شهر كحد أقصى من تاريخ انعقاد أول جلسة لمجلس المحافظة. لكن المختلف هذه المرة أن عيون الناس ستبقى مفتوحة على مجالس المحافظات أكثر من ذي قبل، وللمرة الأولى ستكون الحكومات المحلية تحت ضغط المراقبة الشعبية والسياسية، وتحت مجهر المقارنة ما بين سنوات غيابها العشر وعودتها، والمقارنة بين حصر السلطة والصلاحيات بيد المحافظ كرئيس تنفيذي وبين جدوى المشاركة معه بالقرار والرقابة عليه وتقييمه، وأي الخيارات هو الأكثر جدوى لأبناء المحافظات وأقرب لتحقيق الاستقرار وتوفير الخدمات، وأي المحافظين الأفضل، السابق المنفرد بالسلطة أم الجديد الذي سيختاره ويرافقه ويحاسبه مجلس المحافظة المنتخب.

والحق يقال فإن بعض المحافظين يستحقون التجديد بحسابات الإنجاز والتطوير الذي أحدثوه في محافظاتهم على مستوى الإعمار والاستقرار والخدمات، وكيف انتهزوا فرصة غياب مجالس المحافظات ليعملوا بشكل مكثف مستفيدين من فرصة امتلاكهم للقرار وحافز العمل والإنجاز الذي سجله بأسماؤهم من دون شريك مناضف، ومن المحافظين من لا يستحقون البقاء في مناصبهم يوماً إضافياً لسوء الأداء وتراجع الخدمات ونسب إنجاز المشاريع في محافظاتهم، فضلاً عن ضعف نتائجهم الانتخابية، ولا خيار لهذه المجالس إذا

أزادت الاستمرار والتجاج في امتحانها الثاني أو الأخير، غير التركيز على تطوير الخدمات وبعدها هدفها الأكبر ومعاييرها في مهمة اختيار المحافظين، وإبعاد المصالح الثورية والحزبية وحفظ الأمن والاستقرار الذي يعد أهم منجز حكومي، وهو اختيار صعب في ظل التنافس السياسي، وقد يشكل مقفلاً لهذه التجربة إذا شلت هذه المرة وصلاً إلى تعديل دستوري قد يلغي وجودها إلى الأبد عند التمثل، أو يبتئها دستورياً إذا تجاوزت الامتحان وعدة التشكيل هدهو من دون تسخير للأجواء السياسية بالصراع على المناصب بدل التسابق على تقديم الخدمات.



حوار الخزف والشعر

على المعرض المظلل (حروف) في رسالتك معبرة) الذي يضيء خمساً وعشرين قطعة وساقبمه في إحدى قاعات بغداد. قريباً.

تميز عراقي في المتحف الوطني الأردني

عمان : يعرب السالم

أكثر من ثلاثين لوحة فنية من ضمنها مشاركة عراقية للفنانة زينب طالب بلوحة تجسد حرب الإبادة على أعالي غزة مع مجموعة فنانين أردنيين وفلسطينيين. مبادرة المتحف الوطني الأردني هي رسالة إنسانية للعالم تندد بحرب الإبادة التي يتعرض لها أهنا في غزة عبر مبادرة إنسانية تملث بلوحات فنية تجسد بشاعة العدوان واستطاعت لوحة الفنانة زينب من المشاركة بعد أن تم اختيارها عبر لجنة متخصصة في المتحف وبالنهاية سيذهب ربع هذه اللوحات بعد بيعها لموائل فنانين وقتانات في غزة.



زينب طالب

الديوانية تحتفل بأعياد الميلاد

الديوانية، عباس رضا الموسوي

يستعد متحف الديوانية للاحتفال برأس السنة الميلادية. وقال مدير المركز الإعلامي في المحافظة عيسى كطوف الكبير لـ الصباح: تمام الاحتفالية في إذاعة الديوانية، متضمنة فعاليات أريضية وفنية متنوعة لرواد وشباب واستعراض أنشطة المؤسسات الثقافية خلال 2023 والمهرجان الموسمل تنفيذ مقراته في 2024.



الديوانية تزدهر بالميلاد الجديد

أبجدية الطين تحاكي سحر المعلقات

بغداد، محمد إسماعيل

العربي وخصوصية الأسلوب وثره لوني. ولدت الخزاف قاسم حمزة، تجربة جميلة في استخدام الحرف بأكثر من عمل، لو تكاثرت في قطعة خزفية واحدة لأصبحت معرضاً يحد ذاتها، والموضوع قائم على تكرار التكررة بألوان جميلة شكلت خيطاً موسيقياً جامعاً للأعمال. ونوه الفنان د. محمد عودة سيني: هي أبجدية فيها حروف تتدلى وكلمات تتنقش وشاعرية ترفض فرحاً بألوانها، مواصلاً: إنها أبجدية تحاكي سحر المعلقات وصور الشعر الخالية، نشم فيها عبق التاريخ وتكفة التصوف.

تهجى الفنان أمير حنون النقاش، خزوف الطين، بقرامة هيمات الخزف في معرضه الشخصي الخاص، الذي افتتح على قاعة حوار صباح الخميس الثالث، متضمناً 32 عملاً بواقع 28 تجسد حروف اللغة العربية، وأربعة تهيئ للمعرض المقبل.

وقال الخزاف ماهر السامرائي لـ الصباح: ندرت معارض الخزف، جراء تكاثرات الكهرومياء المغذية للأفران بدرجات فائقة، تلبغ ألفاً وخمسة وألف غالياً، وتكسر هذه العظمة في ميدان جمالي مهم، شرهت بإقامة معرض شخصي في قاعة (حوار) تواصل مع جهد جمعية التشكيليين التي حرصت على إحياء الخزف قبل الانقراض في العراق بمعرض الخزف المعاصر سنوياً وأخرى شخصية لكبار الخزافين.

وأضاف: تميزت أعمال أمير حنون، في هذا المعرض بكنائنه ثلاثية الأبعاد وفرة التزيح وجماليات الحرف



المغنية المصرية شهد الشعراوي، لدى حضورها الحفل الختامي للدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي، في مدينة الجونة المصرية... (أ ف ب)

كاريكاتير



خريف السليمانية للتسوق

أربيل، سندس عبد الوهاب



السليمانية تستعرض خيرات تراثها

شهد مهرجان الخريف للتسوق، المقام حالياً في السليمانية، عرض منتجات وصناعات محلية وحرفية، بإدارة ملاك عمل من ستين مشاركاً. وقالت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان جراً طاهر لـ الصباح: زخم إقبال من رواد محليين وسواح من خارج المحافظة، مؤكدة أن المهرجان يقام سنوياً لمدة أسبوع وأصافت، ضم أغذية واكسسوارات وأزياء، فولكلورية، كردية وعربية ومفروشات مطرزة بتصاميم جميلة وألوان زاهية، وأدوات مطبخ وحاجات منزلية وحقونا شعبية. من رسم وطبع ونحت وتلوين، لافتة: فتح خط للبيع أونلاين.

للنساء النصيب الأكبر

في تحضيرات «الكريسماس»

باريس، أ ف ب

فتبدأ في كانون الأول (...). وتنتهي الورشة في 25 كانون الأول في سريري، أما رجلي فلا يفعل أي شيء باستثناء الاهتمام بالمشروبات.

وشرحت النساء أنهن يتولين تزيين أطباقها، أو في ما يتعلق بالهدايا الذهني لاختيار الهدايا وتوفير الأجواء المناسبة، على ما بنتت دراسة فرنسية تشكل نتائجها مؤشراً إلى التوزيع غير المتكافئ للمهام بين الزوجين.

وأفادت 62 في المئة من النساء الفرنسيات بأنهن يتولين قرراً أكبر من شركاهن، حياتهن في تنظيم احتفالات عيد الميلاد، بينما 37 في المئة فلن في الاحتفال.

والاحظت المدونة إيما كلبت أن هذه المهام التنفيذية تظهر عملياً، ولها بداية تتحمل مسؤوليات أكثر بكثير من رجالاتهن في هذا المجال.

ووصفت هيروانس البالغة 58 عاماً الميلاد بأنه عيد مهم، مضيفة: أنا متفهمة جداً لكني أكون مرتاحة في اليوم المحدد، ولكني أكون الاحتفال ناجحاً.

وأشارت إلى أن شراء الهدايا يبدأ في تشرين الثاني، أما التحضيرات للوليمة



النساء الفرنسيات يتولن تنظيم احتفالات عيد الميلاد